السيد القائد في كلمته بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد الصماد

الأمريكي كان له دور أساسي في جريمة استهداف الشهيد الصماد لقلقهم من دوره الفاعل وتأثيره في أوساط شعبه

■ العدو فشل في تحقيق أهدافه من اغتيال الشهيد الصماد

■ المجرم نتنياهو تحدث سابقاً عن مضيق باب المندب وخطورة أن يكون من يقود اليمن من يحمل التوجه التحرري مع الشعب الفلسطيني

وفي كلمته حول آخر التطورات والمستجدات

نحن أمام عدو يشكل خطورة على كل المجتمع البشري وعدو متنكر لكل القيم والأخلاق والحقوق والقوانين

■ المؤامرة على رفح تشكل خطراً على الأمن القومي المصري

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

صفحات مضيئة في شخصية وحياة الشهيد الصماد.. حديث عن قرب..

الاثنين 19/ 2 /2024م الموافق 9 شعبان 1445هـ العدد (497)
21 صفحة

عناوين الصحف الأجنبية

قائد البحرية الأمريكية: الصواريخ اليمنية مزيج من رؤوس البحث الكهروضوئية السلبية والأشعة تحت الحمراء

- مجلة "تايم" التبريرات الأمريكية بتصعيدها العسكري ضد اليمن ليس عنواناً صادقاً
- موقع "ذا كونفرزيشن": القتال ضد الحوثيين قد يتحول إلى فخ كارثي لبريطانيا
- مجلة "تايم": البحرية الأمريكية تغرق في رمال الشرق الأوسط
- «موقع أمريكي: إيقاف الحرب على غزة يجنب المنطقة التصعيد في البحر الأحمر
- ترامب يكشف عن قيمة كل قنبلة تسقطها أمريكا في اليمن
- صحيفة "التايمز أوف العبرية تكشف تفاصيل جديدة عن الطريق البري لنقل البضائع إلى (إسرائيل)

الطوفان الـ١٩.. مسيرات مليونية في أمانة العاصمة والمحافظات نصرة لفلسطين

ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر

عرض شعبي لخريجي الدورات العسكرية في البيضاء

شهدت مديرية رداع بمحافظة البيضاء عرضا شعبي لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة ضمن أنشطة التعبئة العامة للتضامن مع الشعب الفلسطيني.
وخلال العرض أكدت الكلمات على ضرورة الاستمرار في التحشيد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني.. مشيرا إلى المواقف المشرفة للشعب اليمني لنصرة الاشقاء الفلسطينيين والاستعداد لمواجهة التهديدات الامريكية الاسرائيلية .
ولفت إلى أن تخرج الدفعات من الدورات العسكرية المفتوحة يأتي ضمن المواقف العملية للشعب اليمني والقوات المسلحة دعما للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة العدو الصهيوني.
كما ألقيت كلمات أكدت الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية وتعزيز الوعي بأهمية سلاح المقاطعة لما له من تأثير على أعداء الأمة.

فعالية بوزارة الداخلية بذكرى الشهيد القائد والرئيس الصماد

نظّم قطاع الموارد البشرية والموارد المالية بوزارة الداخلية يوم الأحد، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي والشهيد الرئيس صالح علي الصماد.

وخلال الفعالية القيت عدد من الكلمات التي اعتبرت إحياء ذكرى الشهيد القائد والرئيس الصماد محطة مهمة لاستلهام الدروس والعبر من تضحياتهما في سبيل الله والدفاع عن الدين والوطن.
وتطرقت إلى طبيعة المرحلة التي أطلق فيها الشهيد القائد المشروع القرآني، وكيف كانت محفوفة بالمخاطر جراء تكالب الأعداء من الداخل بدعم أمريكي مباشر في محاولة للقضاء على المشروع القرآني للشهيد القائد.
وأشارت الكلمات إلى أن المشروع القرآني نجح بفضل الله تعالى وثبات المؤمنين الذين كتب الله على أيديهم النصر وانتشر بصمودهم وثباتهم المشروع القرآني، وتحققت الأهداف التي ضحى من أجلها الشهيد القائد بحياته في سبيل الله ونصرة المستضعفين.
وفي ختام الفعالية سلّم وكيل وزارة الداخلية درع الوفاء لأسرة الشهيد القائد حسين الحوثي، والذي تسلمه مدير عام القيادة والسيطرة اللواء علي حسين الحوثي، كما سلّم درع الوفاء لأسرة الرئيس الشهيد صالح الصماد.. تخللت الفعالية أوبريت إنشادي لفرقة الرضوان الإنشائية.

القوات المسلحة اليمنية تضرب سفينة تفطية بريطانية في البحر الأحمر

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، يوم السبت، استهداف سفينة نفطية بريطانية "بولوكس" "POLLUX" في البحر الأحمر بصواريخ بحرية مناسبة، مؤكدا أن الإصابة كانت دقيقة ومباشرة . بفضل الله.
وأوضح ناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان متلفز أن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ وضمنَ الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدِنا.
وأكدت القوات المسلحة "استمرار عملياتها العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضدَّ الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانىء فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
وشددت "على أنها لن تتردد في تنفيذ وتوسيع عملياتِه العسكرية دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على استمرار التضامن العمليّ مع الشعبِ الفلسطينيِ".

عرض شعبي لخريجي الدورات العسكرية في البيضاء

شهدت مديرية رداع بمحافظة البيضاء عرضا شعبي لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة ضمن أنشطة التعبئة العامة للتضامن مع الشعب الفلسطيني.
وخلال العرض أكدت الكلمات على ضرورة الاستمرار في التحشيد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني.. مشيرا إلى المواقف المشرفة للشعب اليمني لنصرة الاشقاء الفلسطينيين والاستعداد لمواجهة التهديدات الامريكية الاسرائيلية .
ولفت إلى أن تخرج الدفعات من الدورات العسكرية المفتوحة يأتي ضمن المواقف العملية للشعب اليمني والقوات المسلحة دعما للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة العدو الصهيوني..كما ألقيت كلمات أكدت الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية وتعزيز الوعي بأهمية سلاح المقاطعة لما له من تأثير على أعداء الأمة.

٢٦ عملية بحرية سابقة، أعلنت عنها القوات المسلحة اليمنية، تستهدف ٢٨ سفينة

منذ الـ١٩ من نوفمبر ٢٠٢٣م، حتى ١٥ فبراير ٢٠٢٤، نفذت القوات المسلحة اليمنية ٢٦ عملية بحرية، أدت إلى استهدفت ٢٨ سفينة، منها ثلاث سفن مملوكة للكيان الإسرائيلي و١١ سفن أمريكية منها بارجات حربية، و٤سفن بريطانية، و١٠ سفن كانت متجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، هذا بالإضافة إلى تغيير عدة سفن مسارها استجابة لتحذيرات ونداءات البحرية اليمنية، وكانت العمليات اليمنية على النحو التالي:
في ١٩ نوفمبر ٢٠٢٣م نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً في البحرِ الأحمرِ كان من نتائجِها الاستيلاءُ على سفينةٍ إسرائيليةٍ (جلاكسي ليدر) واقتيادُها إلى الساحلِ اليمنيِّ، كما عرضت مقطع فيديو يوثق العملية.
في ٣ ديسمبر ٢٠٢٣م، نفذتِ القواتُ البحريةُ اليمنيةِ عمليةَ استهدافٍ لسفينتينِ إسرائيليتينِ في بابِ المندب وهما سفينة "يونِتي إكسبلورر" وسفينة " نمبر ناين"، حيثُ تم استهدافُ السفينةِ الأولى بصاروخِ بحري والسفينةِ الثانيةِ بطائرةٍ مسيرةٍ بحرية.
في ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣م نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً ضدَّ سفينةِ "استريندا" تابعةٍ للنرويج، كانت محملةً بالنفطِّ ومتجهةً إلى الكيانِ الإسرائيلي وقد تمَّ استهدافُها بصاروخٍ بحريٍّ مناسب.
في ١٤ ديسمبر ٢٠٢٣م نفذت القوات البحرية عملية عسكرية ضد سفينة حاويات "ميرسيك جبرلاتر" كانت متجهة إلى الكيان الإسرائيلي وقد تم استهدافها بطائرة مسيرة وكانت بطائرتين بحريتين.

في ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٣م أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ عملية مزدوجة تمكنت خلالها من استهداف السفينة (MSC يونايتد) بصاروخ بحري ودك أم الرشراش بطائرات مسيرة نصرة للشعب الفلسطيني.

في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ م أعلنت القوات المسلحة نجاح القواتُ البحريةُ في تنفيذِ عمليةٍ عسكريةٍ استهدفتْ سفينةَ حاوياتٍ "ميرسك هانغزو Maersk Hangzhou" كانت متجهةً إلى موانئَ فلسطينَ المحتلةِ.
في ٣ يناير ٢٠٢٤م، أكدت القوات المسلحة استهدافِ السفينةِ " CMA CGM TAGE سي إم أي سي جي إم تَيج " كانتْ متجهةً إلى موانئَ فلسطينَ المحتلة..

الإصابة مباشرة.
في ١٥ ديسمبر ٢٠٢٣م نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية ضد سفينتي حاويات (MSC Alanya إم إس سي ألانيا) و (MSC PALATIUM III إم إس سي بالاتيوم) كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي وقد تم استهدافهما بصاروخين بحريين مناسبين.
في ١٨ ديسمبر ٢٠٢٣م نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني الأولى سفينة "سوان اتلانتك" محملة بالنفط والأخرى سفينة "إم إس سي كلارا" تحمل حاويات وقد تم استهدافهما

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

صفحات مضيئة في شخصية وحياة الشهيد الصماد.. حديث عن قرب..

فضل أبو طالب

الحديث عن الشهيد الصماد حديث ذو شجون فهو ينبش في القلب جرحا عميقا غائرا يصعب احتمال آلامه ليس لكونه شخصية استثنائية خسرها الشعب اليمني بشكل عام فحسب ولكن أيضا بحكم الصلة الوثيقة التي ربطتني بالشهيد الصماد منذ ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م حتى الليلة الأخيرة من استشهاده في ١٩ ابريل ٢٠١٨م إلا أنني رأيت ونحن في الذكرى السنوية لاستشهاده أن نسلط الضوء على مجموعة نقاط تمثل صفحات مضيئة ومشرقة في شخصية وحياة الشهيد الصماد رحمة الله عليه.

فإلى تلك الصفحات المضيئة:

(الصفحة الأولى)

كان لدى الشهيد الصماد ارتباط إيماني ومعرفي وثقافي دائم ومستمر بالقرآن الكريم ومحاضرات الشهيد القائد والسيد القائد عليهما السلام وهذا الاتباط الوثيق بمصادر الهداية هو الذي هذب روحه وأخلاقه وأكسبه الرؤية العميقة والنظرة الواسعة والمنطق الحكيم وقد انعكس ذلك الارتباط في سلوكه الراقي مع الناس وتعامله الواعي مع المسؤولية كما تجلى ذلك في خطاباته التي كانت مليئة بالآيات القرآنية وفي المضامين التي كان يقدمها في خطاباته وكلماته يلحظ الجميع بأنها كانت كلها مستقاة مما قدمه الشهيد القائد والسيد القائد في محاضراتهما وخطاباتهما، ومن مظاهر هذا الارتباط أن الشهيد الصماد كان يخصص ساعة من يومه لقراءة القرآن وقراءة ملازم الشهيد القائد ومحاضرات السيد القائد قراءة من يريد أن يفهم من يريد أن يهتدي بها لا يمنعه من ذلك مانع ولا يصرفه عن ذلك عارض ومن مظاهر تبجيله وتقديسه للهدى أنه كان يتولى بنفسه قراءة القرآن الكريم في الاجتماعات وكذلك يتولى تقديم محاضرات الشهيد القائد أو تعلميات السيد القائد في أي لقاء أو اجتماع في إطار عمله وذلك من باب الجدية في التعامل معها واستشعارا منه لأهميتها.

(الصفحة الثانية)

تميز الشهيد الصماد بالولاء الخالص وحبه الشديد للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه إلى درجة أنه كان يبكي عندما يتذكر المظلومية التي تعرض لها الشهيد القائد وقد ارتبط الشهيد الصماد بالشهيد القائد منذ الأيام الأولى لانطلاقة المشروع القرآني يوم كان الشهيد القائد يقدم الدروس والمحاضرات في منزله بمران يوم وفد عليه الشهيد الصماد مع مجموعة من بني معاذ ودخل مجلس الشهيد القائد وجلس هو وأصحابه بين الحاضرين ليستمع إلى الشهيد القائد عن قرب بعدما كان يسمع الاشاعات والأكاذيب فقد أراد من خلال زيارته للشهيد القائد أن يتحقق من تلك الاشاعات بنفسه فلما سمع كلام الشهيد القائد عرف الحق والهدى وعرف منطق القرآن الذي يعلو ولا يعلى عليه وتبين له كذب كل تلك الاشاعات والأقاويل والأكاذيب والتحق بالمسيرة القرآنية وجاهد تحت رايتها إلى أن لقي الله شهيدا على نهج الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه..

(الصفحة الثالثة)

الارتباط الروحي العميق والتسليم العملي الكامل للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي وقد تجلى ذلك الارتباط في كل مراحل حياته الجهادية خاصة بعد استشهاد الشهيد القائد في الحرب الأولى إلى آخر لحظة من حياته، ومن مظاهر ذلك الارتباط الوثيق والعملي بالقيادة أنه كان على تواصل يومي مع السيد القائد يستقي من معينه الصافي الهدى والنور والحكمة ويأخذ منه التعليمات الحكيمة والارشادات السديدة ويرجع إليه في كل أموره وتوجهاته وتحركاته بل إنه كان يسعد بكل اتصال حتى ليخيل إليك وأنت تشاهد فرحته أنه حصل على شيء ما أسعده بشكل كبير إلى درجة أن سعادته تنعكس على من حوله من العاملين، ومن مظاهر حرصه على استيعاب وتفهم التوجيهات القيادة أنه كان يعد العدة قبل الاتصال مع السيد القائد فيحرص على أن يكون وحيدا وقت الاتصال حتى لا يشغله أحد وكان يجهز القلم والدفتر ويدون كل ما يطرحه السيد القائد في الاتصال وبعد الاتصال يتحرك مباشرة في التنفيذ فلا يؤجل ولا يتردد ولا يتوانى في تنفيذها.

وأذكر هنا قصة حصلت معي أنه ذات مرة اتصل عمليات الشهيد الصماد علي وصادف أن تلفوني كان مفقودا ولأني لم أجب عليهم قرروا الاتصال على بعض الإخوة يسألون عني وبإلحاح شديد وبرروا ذلك بأن الصماد يريد أن يكلمني فأخبروهم أن تلفون الأخ فضل مفقود ثم عاودوا الاتصال بهم ثانية قالوا بأن صاحبنا يعني الصماد وجه بشراء تلفون مستعجل فقالوا بأن الأخ فضل أصلا قد مشى البيت كان الوقت بعد العشاء ووقت نزول المطر وكنت وسط السائلة ويبدو أنهم طلبوا منهم رقم الأخ الذي كنت راكبا معه في سيارته الصغيرة عائدا إلى البيت وإذا بنا نتفاجأ باتصال من الشهيد الصماد على رقم الأخ ثم ناولني التلفون فقال الصماد وينك قلبنا عليك الدنيا فشرحت له الحالة التي أنا عليها فقال أريد أبشرك عادنا كملت الاتصال مع السيد حفظه الله لآن كلمني من عملنا الذي عملناه احنا وإياك بشأن الموضوع الفلاني وقال بأن السيد مرتاح جدا للعمل الذي قمنا به ويشكرنا ويدعي لنا وعلق الشهيد الصماد قائلا هذه نعمة نحمد الله ونشكره نريد أن نبذل جهدا أكبر في العمل حتى يرضى الله عنا ويرضى السيد فحمدت الله وشكرته واستبسرت وسعدت إلا أنني كنت أتمنى أن يصلني هذا الخبر المفرح وأنا في مكان مستقر وليس وسط السائلة وقت المطر في سيارة صغيرة متوقع في أي لحظة متى سيجرفنا السيل.

وهذه القصة رغم أنها بسيطة إلا أنها تمثل شاهدا واحدا من شواهد كثيرة تدل على مدى حرص الشهيد الصماد على سرعة الاستجابة لتوجيهات السيد حفظه الله فلم يكن ليتأخر الشهيد الصماد لحظة واحدة في إبلاغ وتنفيذ التوجيهات السيد يحفظه الله مهما كانت الظروف والصعوبات والتحديات.

(الصفحة الرابعة)

كان الشهيد الصماد رئيسا للمكتب السياسي لأنصار الله فكان في عمله السياسي يتحرك من منطلقات ايمانية باعتبار السياسة جزءا لا يتجزأ من الدين ليست السياسة شيئا منفصلا عن الدين ولا تعني له الكذب والخداع والمكر والانتهازية والابتزاز والمتاجرة بالمبادئ كما هو معروف لدى البعض من السياسيين بل السياسة جزء أساسي من مسؤوليتنا الدينية وهي نابعة من القيم والمبادئ والأخلاق القرآنية فهو يتحرك سياسيا وفق رؤية قرآنية تمنحه نظرة صحيحة للواقع وللأحداث من حوله وتعطيه تقييما دقيقا لأسباب المشكلات وكيفية معالجتها وكان فاهما لطبيعة الصراع مع الأعداء وواقع البلد ويقدم الرؤية الصحيحة والدقيقة والموضوعية في التعاطي مع كل المستجدات.

التقينا بالسيد القائد سلام الله عليه بمعية الشهيد الصماد فقال لنا بأنه يجب أن تكون منطلقاتنا قرآنية ورؤيتنا في العمل السياسي نابعة من الثقافة القرآنية وأن يكون خطابنا السياسي مطبوعا بالطابع القرآني، وهكذا كان الشهيد الصماد فمن يتابع ويسمع خطاباته يدرك أنها ليست سياسية جافة فهي تتناول القضايا السياسية المحلية والخارجية بطريقة قرآنية وبأسلوب قرآني وبمقدمات قرآنية وبآيات قرآنية ويقدم بذلك نموذج جديد للسياسة في ثقافة الأنصار السياسية التي كلها قيم ومبادئ وأخلاق نابعة من صميم الثقافة القرآنية.

وكما كان حريصا على تقريب وجهات النظر في مختلف القضايا وعلى الوفاء بالعهود والمواثيق والاتفاقيات والالتزامات تجاه الآخرين في كل مراحل عمله السياسي فقد كان حريصا أيضا على نشر الوعي في أوساط النخب السياسية في كل اللقاءات والاجتماعات ويحرص على شد الجميع نحو الأولويات وقضايا الأمة المركزية وعلى التركيز على فضح الأعداء وفي المقدمة أمريكا وإسرائيل وكشف مخططاتهم التي تستهدف بلدنا والأمة بشكل عام وكان حريصا على تصحيح المفاهيم وتصحيح النظرة وفضح العناوين الزائفة التي يشتغل عليها الأمريكي للتضليل على الشعوب وكان يتحرك في كل ذلك وفق قاعدة عين على القرآن وعين على الأحداث.

(الصفحة الخامسة)

كان بحق نموذجا راقيا لرجل الدولة والمسئولية المؤمن العادل المخلص لربه والوفي مع شعبه، تولى رئاسة المجلس الأعلى ونهض بمسؤوليته في ظل ظروف صعبة للغاية بسبب العدوان والحصار وما خلفه من تداعيات كبيرة على مؤسسات الدولة وكذلك نتيجة العراقيل التي كان يصنعها عفاش ولوبيات الفساد المرتبطة به في مؤسسات الدولة.

بعد فتنة ديسمبر ٢٠١٧ اجتمع بنا الشهيد الصماد وقال كنا نعاني في الفترة الماضية صعوبات كبيرة تعيق أي توجه نحو تفعيل وإصلاح مؤسسات الدولة ولكن الان نحن أمام فرصة كبيرة لبناء الدولة اليمنية القوية والعادلة وأن هذا هو توجه السيد القائد.

كان يبذل جهدا كبيرا في استنهاض مؤسسات الدولة وكان يقوم بنزولات ميدانية وزيارات متكررة لمقرات الدولة ومكاتبها ومسؤوليها باعثا فيهم روح المسؤولية حاثا لهم على القيام بواجبهم في خدمة الناس ومعالجة الاختلالات ومواجهة التحديات التي فرضها العدوان والحصار على بلدنا.

كان يتحرق ألما ويتقطع حزنا وكمدا على الأوضاع التي تعيشها مؤسسات الدولة وعلى المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني فكان يعمل ليلا ونهارا من أجل إصلاح الوضع وخدمة الناس حتى اقتربت الذكرى السنوية للصمود ٢٦ مارس ٢٠١٨ قال لي قبلها بأيام قليلة بأنه سيلقي في هذه المناسبة خطابا للشعب يعلن فيه مشروع بناء الدولة اليمنية القوية والعادلة تحت شعار يد تحمي ويد تبني ويريد أن يتحرك الجميع في إطار هذا التوجه لأنه توجه القيادة ويجب أن نساند هذا التوجه وأن نسعى جميعا للتعاون في إنجاحه قلت له بأننا سوف نسعى لحشد القوى والمكونات السياسية خلف هذا التوجه وهذا ما حصل فقد أصدر المكتب السياسي والقوى والأحزاب السياسية في يوم ٢٨ مارس ٢٠١٨ بيانات المباركة والتأييد.

لقد كان الشهيد الصماد يحمل هما كبيرا ونظرة بعيدة ورؤية استراتيجية منطلقا في ذلك كله من ثقافته القرآنية وتوجيهات القيادة.

قال لي الشهيد الصماد فيما بعد بأن سبب إطلاقه هذا المشروع بأنه يريد اليمن دولة قوية تكون اللبنة الأولى في مشروع المسيرة القرآنية العالمي.

(الصفحة السادسة)

المرة الوحيدة التي طلب مني فيها الشهيد الصماد تغطية إعلامية عندما نزل لزيارة بني صريم في مديرية خمر بعمران في تاريخ ١٩ مارس ٢٠١٨ وكان لقاء شعبيا فعندما انتهى من اللقاء اتصل لي مباشرة قال لقد نزلت بني صريم والتقيت بالناس هناك وكلهم مسلحين ولو يجي تغطية اعلامية لهذه الزيارة فسيكون لهذا أثر على دول العدوان ذلك أن هاشم الأحمر قال للعدوان بأنهم إذا عينوه قائدا للمنطقة السادسة فسوف يحشد بني صريم وبقية مناطق عمران للانضمام إليهم والقتال في صفوفهم وأن كل هذه المناطق في يده ونحن نريد أن نثبت للعدوان من هذه الزيارة أنه لا يوجد أحد معهم ولا مع هاشم وأن الجميع ضد العدوان وأنه لا يوجد معهم حتى واحد يرفع لهم بلاغ عن الزيارة لاستهدافنا فما بالك بالتحرك معهم والقتال في صفهم هذا سوف يشكل لهم ضربة وانتكاسة.

هكذا كان يفهم الشهيد الصماد أهمية الاعلام كجبهة هجومية مهمة ضد الأعداء وليس روتينا اعتياديا.

كما كان يقول الشهيد الصماد إن الحرص على تلميع النفس في وسائل الاعلام يعتبر مؤشرا على عدم الاخلاص لله فهناك من يتحرك من أجل تلميع نفسه وهناك من يشتغل بعيدا عن الأضواء إلا ما تقتضيه ضرورة المواجهة مع العدو.

الطوفان الـ١٩.. مسيرات مليونية في أمانة العاصمة والمحافظات نصرة لفلسطين

ساحاتنا جهاد.. ثابتو

وعي وتفاعل شعبي تعبر عنه الاستجابة الكبيرة لدعوات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي التي يطلقها في خطاباته للخروج الشعبي تضامناً مع الشعب الفلسطيني، تجسد التفاف الجماهير اليمنية حول القيادة الثورية وتأييدها في كل ما تتخذه من قرارات وخطوات لإسناد الشعب والقضية الفلسطينية.

وبمجرد انتهاء كلمة قائد الثورة تشتعل مواقع التواصل الاجتماعي بالحملات المؤيدة والمناصرة لدعوات قائد الثورة للاستمرار في الخروج الجماهيري الكبير في ساحات المحافظات تضامنا مع أبناء الشعب الفلسطيني وإعلان الجهوزية لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني على اليمن وفلسطين.

يعبر اليمنيون بذلك الزخم والتفاعل الكبير عن العزم على المشاركة في المسيرات الجماهيرية بميدان السبعين في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات إسناداً ودعماً للأشقاء في فلسطين وغزة الذين خذلتهم الأنظمة والحكومات العربية وتركتهم وحدهم في مواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي.

ويأتي موقف الشعب اليمني القوي والمشرف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، في إطار استشعار القيادة والجماهير للمسؤولية في نصرة المظلومين والمستضعفين، وعدم التخلي عن القضية الأولى والمركزية للأمة، خصوصا في ظل ما يتعرض له أبناء غزة والأراضي المحتلة من عدوان وحصار وإبادة وتجويع من قبل العدوان الأمريكي الصهيوني.

كما ينبع الموقف اليمني الاستثنائي، من الهوية الإيمانية التي يحملها اليمنيون وإيمانا منهم بواحدية القضية والمصير المشترك والواجب الديني والأخلاقي والإنساني تجاه شعب عربي شقيق يتعرض لعدوان صهيوني مدعوم من أمريكا وكبريات الدول الغربية.

الطوفان الـ١٩.. مسيرة مليونية في ميدان السبعين

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، يوم الجمعة، مسيرة مليونية نصرة للشعب الفلسطيني، حملت عنوان (ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر). وامتلأ أكبر ميادين العاصمة بطوفان بشري مليوني متجدد لبى نداء السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وحضر رئيس الجمهورية المشير مهدي المشاط المسيرة، مشاركا الشعب اليمني في مليونية "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

وأكد المحتشدون موقفهم الإيماني الثابت والمبدئي والأخلاقي وفاءً للقضية الفلسطينية، ومواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن وفلسطين.

ورفعت الجماهير المحتشدة الأعلام الفلسطينية واليمنية ورايات الحرية ولافتات منددة بالعدوان الصهيوني ومجازر الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة المحاصر.

وهتف المتظاهرون بشعارات منها (قولوا لثلاثي الشر.. مبدأنا لن يتغير)، (يا قوتنا الصاروخية.. دكي سفن الصهيونية)، (يا قوتنا البحرية.. دكي سفن الصهيونية)، (يا قوتنا البحرية.. دكي سفن الصهيونية)، (يا الطيران المسير.. دك بوارج رأس الشر)، (تل أبيب تل أبيب.. نحن نطالب بالتصعيد)، (في البحر الأحمر والعربي.. عمليات النصر الشعبي)، (يا غزة يا فلسطين معكم.. كل الفلسطينيين)، (يا غزة واحنا معكم.. أنتم لستم وحدكم)، (يا غزة يا فلسطين.. معكم كل اليمنيين)، (الجهاد الجهاد.. كل الشعب على استعداد)، (ثابتون ثابتون)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك)، (لبيناك لبيناك.. يا قائدنا لبيناك)، (بيناك لبيناك.. واحنا سلاحك في يمناك)،(يمن الحكمة والإيمان.. لن يستسلم للطغيان).

الرئيس المشاط: الجيش اليمني يحفظ ماء وجه الأمة المراق

وألقى رئيس الجمهورية مهدي المشاط كلمة خلال المسيرة أكد فيها أننا لن نتراجع عن موقفنا في نصرة الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن القوات المسلحة اليمنية والجيش اليمني يحفظ ماء وجه الأمة الذي أصبح مراقا للأسف الشديد، مؤكدا أن من يعتدي على أمتنا يجب أن نرد عليه مهما كانت النتائج.

وأشار إلى أن القوات المسلحة تنطلق من منطلق الإسلام ومن نواميس العروبة، مضيفا أن الشعب اليمني يحفظ منطلقات الإسلام والعروبة بعد أن ضيعها الأخرون.

ودعا ثلاثي الشر الذي يعتدي على أهلنا في غزة إلى أن يوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة ولا حل لهم سوى هذا الخيار، مؤكدا أن التصعيد لن يفيدهم.

وتقدم الرئيس المشاط بالشكر والتقدير والثناء لشعبنا العظيم على تحركه وخروجه الواسع ووعيه وتفاعله وثباته على موقفه، مضيفا أنتم يا شعب الإيمان والحكمة تاج الرأس وبكم نفاخر بين الأمم وأنتم بدعوة من السيد القائد تملأون الساحات.

وقال الرئيس المشاط مخاطبا الشعب اليمني: أقول لكم يا شعب الإيمان والحكمة إنكم شعب يليق بقائده وقائدنا رمز الأحرار ولا يليق به إلا أنتم أيها الشعب العظيم، داعيا إلى ترديد الصرخة في وجه المستكبرين.

وفي ختام كلمته خاطب تحالف العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني بقوله "قرارنا ثابت، وأنت من بدأت ولست من ينهي".

بيان مسيرات (ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر)

أكد الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، والثبات على الموقف الجهادي الإيماني دون كلل أو ملل، دعما وإسنادا ومشاركة للشعب الفلسطيني المظلوم في معركته المقدسة ضد العدو الصهيوني المجرم.

كما أكد الجهوزية العالية والتعبئة الجهادية الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، على كل المستويات السياسية والعسكرية وتنفيذ العمليات النوعية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد ثلاثي الشر الصهيوني المجرم.

وبارك العمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين، والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق، رغم الاستهداف الأمريكي لهم، والتي ولدت رعبا كبيرا في الوسط الصهيوني وجيشه المهزوم.

وأكد بيان المسيرة الدعم والإسناد لعمليات القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، مباركا نجاح تلك العمليات وفشل العدو في مواجهتها.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم لأن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف في وجه المؤامرة التي يسعى العدو الصهيوني وبدعم وإسناد أمريكي وغربي لاقتحام مدينة رفح التي تحوي معظم سكان غزة المهجرين.

وأشاد البيان بمواقف الدول الرافضة للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني وخصوصا الدول المطلة على البحر الأحمر رغم الضغوط الأمريكية عليها، وكذلك الدول التي لها صوت واضح ومعلن من العدوان على غزة وعلى الشعب اليمني.

كما دعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مواصلة العمل الفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لهذا السلاح الفعال على العدو وتكبيده خسائر كبيرة.

١٩ مليونية بالعاصمة صنعاء نصرة لغزة منذ انطلاق طوفان الأقصى

تجدر الإشارة إلى أن هذا الطوفان البشري هو الـ١٩ الذي تشهده العاصمة صنعاء نصرة لفلسطين، حيث

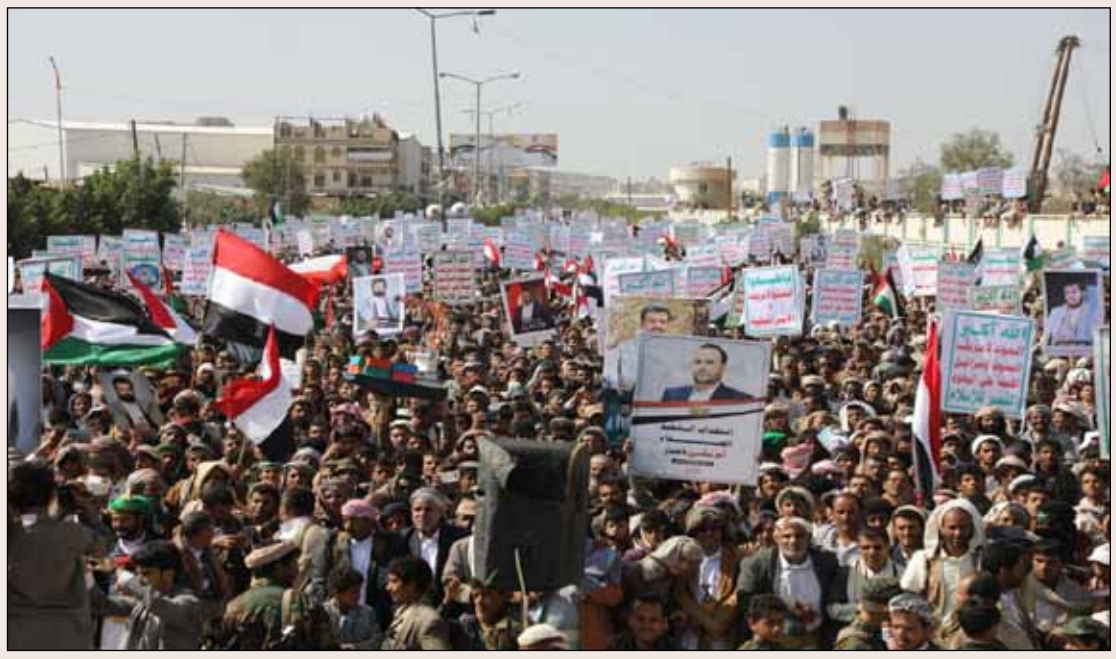

ن مع غزة حتى النصر

شهدت صنعاء طوفانها الشعبي الأول في الـ٧ من أكتوبر بعد ساعات قليلة من الإعلان عن معركة طوفان الأقصى.

وكان الطوفان الثاني بصنعاء في الـ١٣ من أكتوبر، في حين كان الطوفان الثالث في الـ١٨ من أكتوبر عقب المجزرة الإجرامية التي ارتكبها العدو الصهيوني بمستشفى المعمداني في غزة، فيما كان الطوفان الرابع فيالـ٢٠ من أكتوبر.

وفيالـ٢٧ من أكتوبر، أدى مئات الآلاف صلاة الجمعة في ميدان السبعين أكبر ميادين العاصمة صنعاء، تضامنا ونصرة مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في مواجهة العدو الصهيوني.

وفي الـ٣ من نوفمبر، جابت أكثر من ٢٣ مسيرة حاشدة شوارع وساحات مختلف مديريات العاصمة صنعاء عقب صلاة الجمعة، تضامنا ونصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في قطاع غزة.

وفي الـ١٠ من نوفمبر شهدت العاصمة صنعاء طوفانها البشري الخامس، فيما كان الطوفان السادس في الـ١٨ من نوفمبر الماضي، في حين كان الطوفان السابع في الـ٢٤ من نوفمبر المنصرم.

وفي الأول من ديسمبر احتشد اليمانيون في طوفان بشري ثامن بالعاصمة صنعاء، فيما كان الطوفان التاسع في الـ٨ من ديسمبر، والطوفان العاشر في الـ١٥ ديسمبر.

وكان الطوفان الحادي عشر في ٢٢ ديسمبر، والطوفان الـ١٢ في التاسع والعشرين من ديسمبر الفائت، والطوفان الـ١٣ في ٥ يناير الجاري، والطوفان الـ١٤في الثاني عشر من يناير، فيما كان الطوفان الـ١٥ في التاسع عشر يناير أيضا.

وفي ٢٦ يناير ٢٠٢٤شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، الطوفان الـ ١٦ في مسيرة جماهيرية مليونية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ونصرة لأهل غزة، تحت شعار (اليمن وفلسطين خندق واحد).

وفي الثاني من فبراير شهد ميدان السبعين الطوفان الـ ١٧ في مسيرة مليونية نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار (مع غزة مستمرون حتى النصر).

وخرج الطوفان البشري الـ ١٨ إلى ميدان السبعين في التاسع من فبراير تحت شعار (ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر).

يذكر أن عشرات الآلاف من المسيرات والتظاهرات والوقفات الشعبية في مختلف المحافظات اليمنية خرجت نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم على مدى الأسابيع الماضية منذ الإعلان عن معركة طوفان الأقصى.

محافظات اليمن ومديرياتها تشهد مسيرات نصرة لـ غزة:

يلبي اليمنيون كل يوم جمعة دعوة السيد القائد فيخرجون في مسيرات مليونية ليسمعوا العالم صوتهم ويبعثون من خلال ذلك الكثير من الرسائل المعبرة عن قوة وصلابة موقفهم في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يرتكب الصهاينة اليهود بحقه أبشع جرائم القتل والإبادة الجماعية، ويدمرون مدنه ومساكنه، ويتفننون في ممارسة أبشع الجرائم بحقه على مرأى ومسمع من كل شعوب العالم.

فقد شهدت عموم محافظات ومديريات الجمهورية اليمنية أكثر من مائة مسيرة، وذلك تلبيتا لدعوة السيد القائد ونصرة لغزة خاصة وفلسطين عموما، وتأييدا للعمليات العسكرية اليمنية المتنوعة ومنها منع السفن اسرائيلية من العبور وكافة السفن المرتبطة بالكيان والمتوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، إلى جانب استهداف السفن الأمريكية والبريطانية بعد تنفيذهم العدوان على اليمن حماية لـ (إسرائيل).

خرجت مسيرة مركزية كبرى بمدينة صعدة، نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم تحت شعار (ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر)..وبتزامن معها خروج ١٠ مسيرات أخرى في ساحة الشهيد القائد بساقين وفي مديرية رازح، وغمر وقطابر وبني بحر وذويب وربوع الحدود والظاهر، ومديرية شدا ومديرية منبه.

كما احتشد أبناء محافظة الحديدة، في مسيرات مليونية بمركز المحافظة ومربعات المديريات.. إلى ذلك شهدت محافظة ريمة، خروج أكثر من ١٥ مسيرة جماهيريةً حاشدةً.. وشهدت مدينة عمران مسيرة جماهيرية غير مسبوقة في المحافظة، تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".. واحتشد أبناء محافظة حجة اليوم الجمعة، في ٢٨ ساحة جماهيرية.. وخرجت في مديريات محافظة المحويت، مسيرات حاشدة.. وشهدت محافظة البيضاء مسيرة جماهيرية حاشدة مناصرة للقضية الفلسطينية.. كما شهدت محافظة مأرب خمس مسيرات حاشدة.. وفي محافظة ذمار شهدت مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني.. واحتشد أبناء محافظة لحج في مسيرات جماهيرية.. وفي محافظة تعز خرجت مسيرتان حاشدتان تحت شعار (ساحاتنا جهاد .. ثابتون مع غزة حتى النصر).. شهدت محافظة الضالع، مسيرتين حاشدتين.. تشد أبناء محافظة لح في مسيرة تضامناً مع مظلومية الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرات التي شهدتها المحافظات والمديريات رفع المحتشدون الأعلام الفلسطينية واليمنية ورايات الحرية واللافتات المنددة بالمجازر وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني خصوصا الأطفال والنساء في قطاع غزة.

وصدح المتظاهرون بشعارات الحرية منددين بالمجازر الصهيونية بحق أطفال ونساء غزة، مرددين هتافات منها (قولوا لثلاثي الشر.. مبدأنا لن يتغير)، (يا قوتنا الصاروخية.. دكي سفن الصهيونية)، (يا قوتنا البحرية.. دكي سفن الصهيونية)، (يا طيران المسير.. دك بوارج رأس الشر)، (المزيد المزيد.. نحن نطالب بالتصعيد)، (نحن نطالب بالتصعيد)، (اهتف يايمن الإيمان.. أمريكا أم الإرهاب)، (فوضاك فوضاك.. يا قائدنا فوضنا) (لبيناك لبيناك.. يا قائدنا لبيناك).

الإفـــــــلاس الأ

في الوقت الذي تمارس فيه أمريكا جرائم الإبادة مع ربيبتها الصهيونية منذ أكثر من أربعة أشهر ضد ٢ مليون فلسطيني أغلبهم عزل في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية ورافضه لكل الدعوات والمناشدات والمظاهرات حتى داخل أمريكا نفسها وفي ذات الوقت الذي تستخف فيه أمريكا بعقول العالم كله وتنكر بكل برودة واستهزاء بالمنطق حدوث أي جريمة في قطاع غزة بينما العالم يشاهد طوال ٢٤ ساعة منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي وحشية وبربرية لا مثيل لها ضد كل الأحياء والأموات في فلسطين نعم في هذا الوقت تخرج علينا أمريكا بإعلان إدراجها اليمن ضمن قوائم الإرهاب المخصصة لكل حر يناهض او يرفض الأساليب العدوانية والجرائم الأمريكية وليس اليمن استثناء ولا أنصار الله أول من يتم إدراجهم ضمن قوائم الإرهاب فقد سبقهم ثلة من أحرار العالم حزب الله والحرس الثوري وكوبا وروسيا وسوريا والمقاومة الفلسطينية وحتى منظمة التحرير الفلسطينية التي باتت تعمل مخبراً أمنياً مع جيش العدو الصهيوني وقبل ذلك السودان وحتى أنصار الله أنفسهم سبق إدراجهم في ٢٠٢١م فأمريكا المهووسة بالهيمنة والبلطجة لا تنفك تعدّ قوائمها وتصنيفاتها الخاصة بالدول والشعوب في مجال الإرهاب، فتتهم وتبرئ وفقاً لمصالحها وأجنداتها الخاصة، متناسية أنها صاحبة أكبر رصيد أجرامي في تاريخ البشرية وأنها أم الإرهاب والمفرخ الرئيسي للإرهاب والإرهابيين وبصورة تتجاوز المنطق والمعايير والمفاهيم انها مغالطات حد الإفلاس والسذاجة..

لقد كان الموقف اليمني متوافقا مع القانون الدولي المزعوم ومتماشيا مع الأعراف الدولية وهو موقف قبل كل ذلك إنساني وأخلاقي وديني لا يمكن لأي ضمير حي ان يتفرج على مجازر الإبادة ويكتفي بالصمت وهو يشاهد تلك الجرائم ويسمع ويرى الأكاذيب الأمريكية والغربية وهو أيضا موقف يتطابق مع الموقف الأمريكي إزاء دعم واسناد الكيان الصهيوني الغاصب فلماذا تريد أمريكا دعم العدو الصهيوني المجرم وفي المقابل ترفض من يساند أبناء غزة حتى بالكلام وتحاصر العالم كله من الحديث عن مجازر الإبادة عبر مختلف الوسائل وتحاول تكميم الأفواه حتى على شبكات التواصل وفي القنوات والصحف والاذاعات وصولا لشن ضربات عسكرية على من يقدم موقف بسيط ويطالب بإيقاف المجازر ضد أبناء فلسطين، وبالتالي فالتصنيف الأمريكي لأنصار الله على ما يسمى قوائم الإرهاب لا تضفي سوى شهادة اعتراف بأنهم رجال أحرار رافضون للاستعباد الأمريكي و للمشاريع الصهيونية المعادية، ولذلك لا يمكن النظر للتصنيفات الأميركية بحسن نية، لأن من يتهمون ويبرئون القتلة والسفاحين ويواجهون من يقول أوقفوا جرائم الصهاينة هم أنفسهم رأس الإرهاب في العالم، والعالم كله يعرف ذلك.

والسؤال الآن هو ومن أعطى الحق لأمريكا بإدراج قائمة سنوية مسيسة لصالحها (كل من يقف في وجه امريكا هو على القائمة السوداء الارهابية)، وأن تتخذ من ذلك حجة لغزو البلدان وسرقة ثرواتهم واغتيال كوادرهم المؤثرين كما فعلت باغتيال الرئيس اليمني الأسبق الشهيد صالح الصماد ومن بعده سليماني والعاروري ومن قبلهم الكثير من أبناء المقاومة الفلسطينية واللبنانية وحتى في مختلف دول العالم فاليد الأمريكية الإجرامية طالت الكثير من أبناء الأمة..

عالم اليوم لم يعد يتحاج إلى قرائن جديدة وهو يشاهد بأم عينه ما يفعله الأمريكيون في غزة وما فعلوه في أفغانستان والعراق وسوريا والصومال وليبيا واليمن ليدرك أن أمريكا هي الإرهاب والإجرام وأنها الراعي الأول للإرهاب العالمي، وتتستر خلف ذاك الإرهاب لتحقيق مصالحها، ومحاولة تطويع كل من يقف في وجه أطماعها ومشاريعها الاستعمارية، ولم يأت قرارها الجديد بإدراج أنصار الله على قائمة الإرهاب، إلا للتغطية على عجزها

على إيقاف الموقف اليمني المناصر لفلسطين ولأبناء غزة أمام الإبادة الصهيونية .

لا جديد في القرار الأمريكي

القرار الأميركي ليس جديدا، حيث سبق للإدارة الأميركية أن أدرجت حركة أنصار الله على قوائم الإرهاب في العام ٢٠٢١م وكذلك إدراج بعض الشخصيات المحسوبة على الأنصار بهدف كسر إرادة الشعب اليمني ومنعه من مواصلة الدفاع عن نفسه أمام العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي، ولكن النتائج تأتي دائما خلافا لما تشتهيه أميركا، فتلك القرارات لم تؤثر سلبا على التصدي لعدوانها الإجرامي الذي استمر لأكثر من ٩ سنوات وما زالت العقوبات والحصار قائمة ولن يؤثر أيضا على الموقف اليمني المساند للقضية الفلسطينية، والعالم بات يدرك حقيقة الموقف اليمني ويدرك أيضا حقيقة وأهداف إدراج أنصار الله ضمن قوائم الإرهاب، و يعرف العالم كله أن واشنطن تلجأ بعد هزيمة مشروعها لاستخدام كل الأساليب سياسية واقتصادية في محاولة اخضاع الطرف الآخر وما تصنيفها لليمن ضمن قوائمها ارهابها سوى حماية للكيان الصهيوني الغاصب..وهو قرار لا يقدم ولا يؤخر بل كما وصفه قائد الثورة السيد عبد الملك قرار " مضحك " فالأمريكي حسب وصفه: " يرعى الإجرام الصهيوني في قتل الأطفال والنساء في غزة كل يوم وليلة، وله تاريخه الإجرامي الأسود الذي لا مثيل له، الإجرامي المفلس أخلاقياً وبكل القيم والأخلاق وآخرها مصادرة النزاهة والتبني لفاحشة الشذوذ الجنسي".

وأضاف " الأمريكي المفلس أخلاقياً وإنسانياً، ممارسته وسياسته إجرامية وتوجهاته طغيان واستكبار يصنف الشعوب المظلومة التي يبتدئ هو بالعدوان عليها".

وتساءل "ألم يبدأ الأمريكي شن العدوان على بلدنا، ويشرف في العدوان لتسع سنوات وهو من بدأ بالاعتداء على البحرية وقتل من منتسبيها ؟، ألم يباشر بالعدوان على بلدنا ومن ثم يأتي ليصنف الذين يعتدي عليهم ويظلمهم ويقتل منهم بغير حق، يصنفهم بالإرهاب؟".

وأكد السيد عبدالملك الحوثي، أن أمريكا هي منبع الإرهاب والإجرام والطغيان، لافتاً إلى أن الأمريكي لا يمتلك الآلية ليصنف الآخرين بأي تصنيف، لأنه في وضعية لا إنسانية ولا أخلاقية ولا يمتلك شيئاً من القيم.

وعدّ هذه الخطوة تأتي في سياق حماية الإجرام الصهيوني فقط، مشيراً إلى أن اعتداءاته وغاراته وتصنيفاته ليس لها أي أهمية، ولا قلق منها ولا من تبعاتها.

وجدد التأكيد على استمرار موقف اليمن الثابت في استهداف السفن الإسرائيلية والمرتبطة بالكيان، بما فيها الوسائل العسكرية في استهداف الكيان بالأراضي المحتلة، حتى إنهاء العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وقال "من حق غزة أن تتدفق إليها المواد الغذائية والدوائية وتصل إليها المساعدات والإغاثية وأن يكون لقطاع غزة منافذ لوصول ما تحتاجه من غذاء ودواء ومتطلبات من البر والبحر والجو وهو مشروع لأبناء القطاع وكذا استمرار تدفق المساعدات من معبر رفح دون توقف، كما أن من حق غزة أن يكون لهم ممراً مائياً لوصول ما يحتاجونه عبر البحر".

وأضاف قائد الثورة "الأمريكي يريد أن تكون البحار آمنة لوصول ما يقدّمه من مساندة وإمكانات للعدو الصهيوني، وما يحتاجه الكيان من متطلبات في وقت يجوّع فيه الشعب الفلسطيني، الذي من حقه أن يكون لديه ممراً مائياً لتصل إليه إضافة إلى معبر رفح المصري عبر البحر والجو".

ولفت إلى أن الشعب اليمني سيتصدى للعدوان الأمريكي البريطاني الداعم لإسرائيل، الساعي لاستمرار الجرائم والمساند للإجرام الصهيوني الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

وتابع "نحن سنصنف أمريكا وبريطانيا ضمن الدول الراعية والحامية للإرهاب الصهيوني، وتصنيفنا لهم تصنيف بحق كون أمريكا وبريطانيا مشاركتان في الإجرام الإسرائيلي".

كما جدد السيد عبدالملك الحوثي الدعوة لكافة الدول إلى الحذر من التورط مع أمريكا وبريطانيا في العدوان على الشعبين اليمني والفلسطيني، موضحاً أن أمريكا تسعى لجر بقية الدول للمشاركة والإسهام في العدوان على الشعب الفلسطيني، بتوريط ألمانيا في دعم الكيان الصهيوني..

...مريكي

القرار الأمريكي لن يؤثر على الموقف اليمني

كما أكد السيد عبد الملك في خطابه الأسبوعي الخميس الماضي أن القرار الأمريكي لن يؤثر على الموقف اليمني إزاء فلسطين وأن على الأمريكي أن يفهم جذور الموقف اليمني: "على الأمريكي أن يفهم ماذا نعني بانتمائنا الإيماني وموقفنا الإيماني، عليه نحيا وعليه نموت، ومستعدون في إطار موقفنا الإيماني أن نستشهد في سبيل الله وأن نواجه كل التحديات وثمرة ومصداقية الانتماء الإيماني هو في مثل هذا الموقف في هذه الظروف".

وقال السيد عبد الملك: "الشعب اليمني ومن منطلق إيماني تحرك بشكل فاعل ومؤثر على أعداء الله وكبدهم الخسائر بمليارات الدولارات، سيما الموقف البحري الذي كان له الأثر الكبير وأغاظ الأعداء لدرجة لم يعد يطاق بالنسبة لهم وأصبح مشكلة وعامل ضغط على العدو الصهيوني، ودعونا الله منذ البداية أن يوفقنا للموقف الفاعل والمؤثر في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم".

وأشار إلى أن الانتماء والالتزام الإيماني للشعب اليمني منذ فجر الإسلام وقف الشعب اليمني بالقول والفعل لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأبطال، ومن لديه شك في موقف الشعب اليمني، عليه مشاهدة الخروج المليوني في صنعاء ومختلف المحافظات.

ولفت قائد الثورة إلى الأمريكي والبريطاني مع الإسرائيلي انتهكوا سيادة اليمن إلى درجة العدوان وإعلان الحرب على اليمن واستهداف للقوات البحرية اليمنية، وبالضربات الصاروخية من البحر على مختلف المحافظات اليمنية.

كما أكد أن العدوان الأمريكي – البريطاني على الشعب اليمني لن يغير من موقف اليمن والتزامه الإيماني من مناصرة الشعب الفلسطيني والاستهداف المستمر للسفن المرتبطة بإسرائيل، وعمليات القوات المسلحة ستشمل السفن الأمريكية والبريطانية.

وقال "على الأمريكي أن يفهم أننا في مواقفنا الإيمانية ننطلق منطلقا ثابتا لا يغيره الترهيب ولا الاعتداء ولا القصف ولا الضغط ولا الإجرام، كما أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يؤثر على قدراتنا العسكرية وهذا مجرد وهم ودعاية إعلامية" .. مؤكداً المضي على الموقف الثابت والمبدئي بكل فاعلية وتأثير وبالاستعانة بالله سبحانه وتعالى.

الفشل الأمريكي وراء التصنيف

وأمريكا كما ذكرنا سابقا تلجأ كالعادة إلى وسائل الحرب النفسية عندما تفشل عسكريا وفشلها في إيقاف العمليات اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي وراء إعلانها إدراج أنصار الله في قوائم الإرهاب وهذا ما أكده أيضا السيد عبد الملك حيث قال: "الأمريكي اعترف بعد الجولة الأولى من غاراته بأنه لم يتحقق له التأثير على قدراتنا العسكرية، وهو لم يأخذ الدروس والعبر من عدوان أشرف عليه تسع سنوات، ويعرف على مدى سنوات أنه كلما تصاعد العدوان علينا طورنا قدراتنا العسكرية بشكل أفضل وأكبر"..

واستطرد قائلاً "نحن ننطلق بوعي ونعي اليوم ونعتز بما قاله السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه بأن "أمريكا قشة"، ونثق بالوعد الإلهي والتأكيد الرباني، وهل يمكن أن نقارن كل طغاة الدنيا وأمريكا وبريطانيا من بأس الله وجبروته، هم لا شيء أمام الله تعالى".

واختتم قائد الثورة كلمته بالقول "ننطلق بالثقة ولا يخيفنا الموقف الأمريكي ولا يؤثر علينا ولا يزعجنا أو يضعف من موقفنا، ونحن بقدر ما نكون في مواجهة مع الطغاة المستكبرين وقادة الظلم بقدر ما نحن أكثر رجاءً من الله أن ينصرنا".

ازدواجية معايير

الحقيقة أن الأمريكي بات مكشوفا ولم يعد خافيا على أحد ازدواجية المعايير التي تحكم رؤيته تجاه قضايا العالم والمنطقة العربية بالذات حيث يحشد كل أدوات ضغطه ويجيّرها لتحقيق ما يسعى إليه من فبركة وكذب وتضليل وافتراء وصولاً إلى ممارسة اعتداء حقيقي على الشعوب المستهدفة عبر فرض العقوبات عليها، عندما لا تستجب لكل تلك المحاولات ومن ذلك الشعب اليمني. فأمريكا نفسها تدعي محاربة الإرهاب وهي من تمارسها حتى داخل أمريكا نفسها ففي عام ٢٠٢١ مثلا احتجزت أمريكا أكثر من ١,٧ مليون مهاجر على حدودها الجنوبية، بينهم ٤٥ ألف طفل. أودى إنفاذ القانون بعنف بحياة ٥٥٧ شخصا، وهو أعلى رقم منذ عام ١٩٩٨، والذي زاد بواقع أكثر من ضعفا في السنوات الأخيرة وتحول الأمر إلى أزمة كبيرة قد تنذر بتفكك أمريكا نفسها، وهو ما دفع بستيفن والت، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد إلى القول:، "يجب على الأمريكيين أولا معالجة المشكلات الحاصلة داخل بلادهم وإعادة النظر في كيفية تعاملهم مع بقية العالم".

كما تتربع الولايات المتحدة على أعلى معدلات جرائم العنف في العالم. فقد ظلت إجراءات السيطرة على السلاح راكدة وشاع وقوع أعمال العنف المسلح. وتسلك الشرطة نهجا تمييزيا في إنفاذ القانون، حيث تقتل أشخاصا أبرياء وتؤجج غضبا شعبيا. ويرتكب ضباط إنفاذ القانون جرائم مع الإفلات من العقاب، ويواجه الظلم القضائي انتقادات واسعة النطاق. ولا تزال هناك قضايا جائرة وظالمة قائمة دون تصحيح وتعويض فعالين. ويتعرض نزلاء السجون لسوء المعاملة، ويزداد العنف الأسري وكذلك عنف الشباب بشكل ملحوظ. ويعيش الشعب الأمريكي في خوف من انعدام الأمن.

أدى تدهور النظام الاجتماعي إلى تسريع انتشار الأسلحة. فالولايات المتحدة هي الدولة التي لديها أكبر عدد من الأسلحة المملوكة للقطاع الخاص في العالم. وفقد الرأي العام الأمريكي الثقة في إدارة الحكومة للأمن الاجتماعي وشعر بعدم الأمان الشديد، ما دفع الكثيرين لشراء أسلحة لحماية أنفسهم.

يقدر الباحثون بمشروع (مسح الأسلحة الصغيرة) بأن الأمريكيين يمتلكون ٣٩٣ مليونا من إجمالي السلاح المدني المتاح والبالغ ٨٥٧ مليونا، وهو ما يمثل حوالي ٤٦ في المائة من مخزون الأسلحة المدنية في العالم. هناك ١٢٠ بندقية لكل ١٠٠ أمريكي، وفقا لما ذكره مشروع (مسح الأسلحة الصغيرة). لا توجد دولة أخرى لديها أسلحة مدنية أكثر من عدد الناس.

يُعرض العنف المسلح حياة الناس للخطر بشكل جسيم. فالولايات المتحدة لديها أسوأ عنف مسلح في العالم. وفقا للإحصاءات الصادرة في ٥ يناير ٢٠٢٢ عن موقع (أرشيف العنف المسلح)، ارتفع عدد الوفيات الناجمة عن حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة من ٣٩٥٥٨ في عام ٢٠١٩ إلى ٤٣٦٤٣ في عام ٢٠٢٠ ثم إلى ٤٤٨١٦ في عام ٢٠٢١. وفي عام ٢٠٢١، وقع ٦٩٣ حادث إطلاق نار جماعي في الولايات المتحدة، بزيادة ١٠,١ في المائة عن عام ٢٠٢٠.

ذكرت صحيفة ((ميلووكي جورنال سنتينل)) في ٥ أكتوبر ٢٠٢١ أن الأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة أكثر عرضة للوفاة جراء إطلاق النار بواقع ١٥ مرة من أقرانهم في ٣١ دولة أخرى مرتفعة الدخل مجتمعة، نقلا عن بيانات صادرة عن (صندوق الدفاع عن الأطفال).

وقع ما لا يقل عن ٣٠ حادث إطلاق نار في حرم الجامعات بالولايات المتحدة خلال الموسم الدراسي في الفترة من أول أغسطس إلى ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة ٢٣، وهو أعلى رقم مسجل.

فقد قُتل إجمالي ١٢٢٩ مراهقا تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما وأصيب ٣٣٧٣ في حوادث إطلاق نار وقعت في الولايات المتحدة في عام ٢٠٢١. في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١، قُتل أربعة طلاب في حادث إطلاق نار جماعي بمدرسة ثانوية في ميتشغان على يد مشتبه به يبلغ من العمر ١٥ عاما استخدم نفس البندقية الذي اشتراها والده يوم الجمعة السوداء.

ذكرت شبكة ((سي إن إن)) في ٢٦ نوفمبر ٢٠٢١ أن جيسون آر سيلفا، الأستاذ المساعد في علم الاجتماع والعدالة الجنائية بجامعة وليام باترسون، قال إن الولايات المتحدة هي البلد المتقدم الوحيد الذي شهد وقوع حوادث إطلاق نار جماعي سنويا على مدى السنوات الـ٢٠ الماضية.

هذه هي أمريكا التي تأتي لتصنف هذا وذاك بأنهم إرهابيون وهي عش الإرهاب داخليا وخارجيا وهي الدولة التي يشكو العالم كله من جرائمها وتدخلاتها .. والخلاصة أن الممارسات الأمريكية باتت بكل ما تعني الكلمة افلاس سياسي وأخلاقي لن يدوم طويلا في ظل تنامي الرفض العالمي للسياسات العدوانية الأمريكية وعلى أمريكا أن تعي خطورة مواصلة استهداف الشعب اليمني فقرارها سيوسع الصراع في المنطقة وهو ليس بصالحها أبداً في ظل التطورات الحاصلة وموقفها من الإبادة الصهيونية وبالتالي يمتلك اليمن أوراق لا تستطيع أمريكا تحجيمها ولا حتى بشن حرب شاملة على اليمن فموقع اليمن ليس كموقع أفغانستان والأيام ستكشف حجم التخبط والافلاس الأمريكي..

عناوين الصحف الأجنبية

قائد البحرية الأمريكية: الصواريخ اليمنية مزيج من رؤو

• مجلة "تايم" التبريرات الأمريكية بتصعيدها العسكري ضد اليمن ليس عنواناً صادقاً

• مجلة "تايم": البحرية الأمريكية تغرق في رمال الشرق الأوسط

• ترامب يكشف عن قيمة كل قنبلة تسقطها أمريكا في اليمن

صحيفة "التايمز أوف العبرية تكشف تفاصيل جديدة عن الطريق البري لنقل البضائع إلى (إسرائيل)

كشفت صحيفة عبرية تفاصيل جديدة عن الطريق البري لنقل البضائع إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي عبر الإمارات والبحرين والسعودية والأردن، تجنبا للحصار الذي تفرضه القوات اليمنية على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وباب المندب.

وأوضحت صحيفة "التايمز أوف إسرائيل" في تقرير لها إن تعطل التجارة البحرية في البحر الأحمر بسبب الهجمات المتواصلة من الحوثيين ، دفع شركات الشحن والخدمات اللوجستية الإسرائيلية إلى تجاوز المياه الخطرة واستخدام طرق برية أخرى لنقل البضائع من الشرق الأقصى إلى إسرائيل عبر الإمارات والسعودية والأردن.

ووفق التقرير فان شركة الشحن الإسرائيلية "منتفيلد لوجيستيكس" أنشأت طريقًا تجاريًا يلتف حول البحر الأحمر، حيث ينقل البضائع من موانئ دبي والبحرين برًا على شاحنات تمر عبر الإمارات العربية المتحدة و السعودية، والأردن لتصل إلى الموانئ الإسرائيلية ، وان شركة ثانية مقرها إسرائيل، وهي Trucknet، أنشأت أيضا مثل هذا الطريق.

وقال التقرير ان السفن القادمة من الصين والهند تفرغ حاوياتها في موانئ البحرين ودبي.

ونقلت الصحيفة عن عمر إزهاري، الرئيس التنفيذي لشركة مينتفيلد، قوله "يتم بعد ذلك تحميل البضائع على شاحنات أردنية ونقلها براً إلى إسرائيل عبر جسر اللنبي، وهو معبر حدودي مع الأردن، حيث تنتظر الشاحنات الإسرائيلية البضائع".

وأضاف: "عشرات الشاحنات يومياً، وليس شاحناتنا فقط، تستخدم هذا الطريق لتقصير أوقات الشحن لبضائع متنوعة، من المنسوجات والإلكترونيات إلى المواد الخام الصناعية والأنابيب البلاستيكية والمعدنية والألومنيوم..وقالت شركة الحاويات الألمانية هاباج لويد إنها تنشئ أيضًا طرق عبور برية عبر السعودية لتوفير اتصالات بين جبل علي في دبي وميناءي الدمام والجبيل السعوديين على الساحل الشرقي وجدة على الساحل الغربي. كما أنها توفر طريقاً برياً يربط جبل علي بالأردن.

مجلة "تايم" التبريرات الأمريكية بتصعيدها العسكري ضد اليمن ليس عنواناً صادقاً

قالت مجلة "تايم" الأمريكية، إن عنوان "حماية حرية الملاحة" الذي تبرر به الولايات المتحدة تحركها العسكري ضد اليمن، ليس عنوانا صادقا، لأنه يخفي وراءه أهدافا عسكرية وجيوسياسية مرتبطة بمصالح الولايات المتحدة وغاياتها.

وتحت عنوان "الولايات المتحدة تتظاهر فقط بأنها تريد حرية البحار" نشرت المجلة تقريرا رصده وترجمه موقع "يمن إيكو" قالت فيه إن "القوات الأمريكية والبريطانية بدأت الشهر الماضي في مهاجمة منشآت الحوثيين في اليمن، تحت اسم حماية حرية الملاحة، وقال أحد كبار المسؤولين في إدارة بايدن إن الولايات المتحدة تحملت التزامًا خاصًا وتاريخيًا بالمساعدة في حماية شرايين التجارة العالمية والدفاع عنها، وإن هذا الإجراء يتماشى مباشرة مع هذا التقليد".

وعلق التقرير بأن "هذه الادعاءات تصور الولايات المتحدة باعتبارها حارسة البحار الحرة والمدافعة عن النظام الدولي الليبرالي، لكن التاريخ يعقد هذه الرواية، فمنذ الحرب العالمية الثانية، وافق صناع السياسات الأميركيون على تعريف لحرية البحار يؤكد على الهيمنة العسكرية الأميركية وإمكانية وصول الأسطول الأميركي إلى محيطات العالم، وفي هذه النظرة العسكرية لهذا المفهوم، فإن القوة البحرية الأمريكية لا تهدف فقط إلى حرية البحار، بل يتم نشرها للدفاع عن الولايات المتحدة أيضًا".

وأضاف: "بدلاً من حماية محيطات العالم، كانت عمليات الانتشار الأميركية في الخارج، باسم حرية البحار، كثيراً ما تؤدي إلى تصعيد الصراعات، وبدلاً من الدعوة بشكل مستمر إلى مبدأ محايد وسامٍ، كثيراً ما دافعت الولايات المتحدة عن هذا الانتشار بشكل انتقائي، ولا يوجد مكان أكثر وضوحا من اليمن، فبينما تخاطر الولايات المتحدة بالتصعيد لإزالة الحصار اليمني في البحر الأحمر، فقد دعمت الحصار البحري والاقتصادي الذي قادته المملكة العربية السعودية على اليمن، بدءاً من عام ٢٠١٥، وكان له عواقب كارثية".

TIME

موقع أمريكي: إيقاف الحرب على غزة يجنب المنطقة التصعيد الإقليمي

قال موقع "ريسبونسبل ستيت كرافت" الأمريكي إن وسائل الإعلام العالمية لم تذكر قط، أن التوسط لإنهاء الحرب في غزة قد يؤدي إلى وقف أحداث البحر الأحمر وأماكن أخرى أيضاً.

وفي التقرير الذي كتبه" بليز مالي" في الأسابيع التي سبقت إعلان الرئيس جو بايدن أن القوات الأمريكية ومجموعة من الحلفاء شنت سلسلة من الضربات ضد أهداف الحوثيين في اليمن، كانت وسائل الإعلام الرئيسية تدرك تمامًا خطر تحول الحرب الإسرائيلية على غزة إلى صراع إقليمي أوسع.

ومع ذلك، في ظل اتساع القصص التي غطت رغبة إدارة بايدن وجهودها لتجنب مثل هذا التصعيد، نادرا ما ذكرت وسائل الإعلام الرئيسية أوضح مسار غير عسكري لتخفيف التوترات الإقليمية: المساعدة في التوسط لوقف إطلاق النار بين "إسرائيل"وحماس.

وأشار التقرير إلى تصريحات لـ قيادات أنصار الله قالوا فيها إن مهاجمة السفن المتجهة إلى "إسرائيل" لن تتوقف، حتى يقوم الاحتلال الإسرائيلي بإيقاف حربه على غزة، والكف عن ارتكاب الجرائم هناك، والسماح بوصول الغذاء والدواء والوقود إلى السكان المحاصرين، حيث سبق أن توقفت الهجمات في البحر الأحمر خلال هدنة قصيرة سابقة تم التوصل إليها في غزة في نوفمبر الماضي.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن "الهجمات تزيد من مخاوف نشوب حرب أوسع في الشرق الأوسط مع الولايات المتحدة". "التوترات في الشرق الأوسط تتصاعد خارج "إسرائيل". قالت صحيفة واشنطن بوست: "هذا هو المكان".

وس البحث الكهروضوئية السلبية والأشعة تحت الحمراء

- موقع "ذا كونفرزيشن": القتال ضد الحوثيين قد يتحول إلى فخ كارثي لبريطانيا
- «موقع أمريكي: إيقاف الحرب على غزة يجنب المنطقة التصعيد في البحر الأحمر
- صحيفة "التايمز أوف العبرية تكشف تفاصيل جديدة عن الطريق البري لنقل البضائع إلى (إسرائيل)

موقع "ذا كونفرزيشن": القتال ضد الحوثيين قد يتحول إلى فخ كارثي لبريطانيا

قال موقع "ذا كونفرزيشن" الأسترالي، إن استمرار مشاركة بريطانيا في قتال الحوثيين باليمن يستنزف قدراتها، ويعرضها للوقوع في فخ إخفاق عسكري جديد.

ونشر الموقع تقريرا رصده وترجمه موقع "يمن إيكو" أكد فيه أن "حرب أخرى في الشرق الأوسط ستكون كارثية بالنسبة لبريطانيا".

وذكر التقرير أن "البحرية الملكية والقوات الجوية البريطانية انضمت إلى الجيش الأمريكي في شن سلسلة من الضربات ضد المتمردين الحوثيين في اليمن، وجاءت هذه الضربات ردا على هجمات الحوثيين على السفن – التجارية والبحرية – في البحر الأحمر في الأشهر الأخيرة".

ولكنه أوضح أنه "لا يوجد حتى الآن أي دليل يشير إلى أن الحوثيين، يمكن ردعهم عن طريق العمل العسكري الغربي في الوضع الحالي".

وأضاف: "منذ ما يقرب من عقد من الزمن، تعرض الحوثيون للغارات الجوية من قبل المملكة العربية السعودية، وقد أثبتوا قدرتهم على الصمود، والآن.. لا توجد دلائل على أنهم سينهون حملتهم في البحر الأحمر، وقد قال القائد الحوثي محمد العاطفي نفس الشيء عندما أكد مؤخراً أن جماعته مستعدة لمواجهة طويلة الأمد" في إشارة إلى تصريح وزير الدفاع بحكومة صنعاء.. وبحسب التقرير فإنه "مع استخدام القوة العسكرية في مواقع متعددة في جميع أنحاء المنطقة، فإن الموارد الغربية تستنزف في وقت تواجه فيه بريطانيا انخفاضًا طويل المدى في أعدادها العسكرية، فضلاً عن إرسال كميات هائلة من المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا، وقد يتحول هذا إلى ما يشبه فخًا لكل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة".. وقال: "تاريخياً، كانت السياسة الخارجية الغربية في الشرق الأوسط ملوثة بما يسميه البعض (زحف المهمة)، وهو مصطلح صاغه الصحفي الأمريكي جيم هوجلاند في التسعينيات، ويتم تعريفه على أنه: تحول تدريجي في الأهداف أثناء الحملة العسكرية، مما يؤدي غالبًا إلى التزام طويل الأمد غير مخطط له".

وتابع: "كلما طالت فترة بقاء المملكة المتحدة متورطة في القتال ضد الحوثيين، زادت فرصة تورطها في ذلك، وبالفعل، تواجه الحكومة ضغوطاً للحد من مشاركتها، حيث دعا نواب في البرلمان، مثل زعيم الديمقراطيين الليبراليين إد ديفي، رئيس وزراء المملكة المتحدة، ريشي سوناك، إلى منح مجلس النواب فرصة لإبداء رأيه، من خلال المناقشة والتصويت".

ترامب يكشف قيمة كل قنبلة تسقطها أمريكا في اليمن

صرح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بأن كل قنبلة تسقط على اليمن تكلف الولايات المتحدة مبلغا كبيرا من الدولارات..وقال ترامب متحدثا إلى أنصاره في ميشيغان: "نحن نقصف اليمن، وكل قنبلة تكلف مليون دولار، لكن الشيء الأهم هو أننا نقتل الكثير من الناس"..ووجه ترامب سابقا انتقادات لاذعة لإدارة الرئيس جو بايدن بعد توجيه القوات الأمريكية ضربات في اليمن..وكتب ترامب في حسابه على منصة "تروث سوشيال" للتواصل الاجتماعي: "اسمحوا لي أن أوضح. نحن نلقي قنابل في جميع أنحاء الشرق الأوسط من جديد، ووزير دفاعنا الذي اختفى منذ ٥ أيام يدير الحرب عبر جهازه المحمول في غرفة المستشفى".

مركز دراسات: التكلفة الباهظة في اعتراضات الدفاع الجوي والصاروخي

نقل مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، عن الكاتب ويس رامبو.. في إطار رده على الحديث عن تكاليف باهظة تنفقها واشنطن لاعتراض صواريخ وطائرات الحوثيين التي تبلغ قيمتها ٢٠٠٠دولار مقابل صاروخ اعتراض امريكي يكلف ٢مليون دولار أكد الكاتب أن على دافعي الضرائب ان يفهموا إن القضية المهمة ليست ما إذا كان صاروخ اعتراضي واحد يكلف أكثر من الصاروخ المهاجم، بل ما إذا كانت تلك الصواريخ الاعتراضية قد سمحت للولايات المتحدة بنجاح بمتابعة أهدافها في المنطقة بفعالية. إذا كان الأمر كذلك، فإن استخدام صواريخ اعتراضية للدفاع الجوي في البحر الأحمر يمثل أموالاً تم إنفاقها بشكل جيد.. وعن مدى قدرة الولايات المتحدة على تحمل تكاليف الدفاعات الجوية أكد الكاتب على حاجة الولايات المتحدة ان تبحث عن وسيلة أخرى لإنهاء التهديد الحوثي لممرات الشحن إذا كانت لا تستطيع أن تشتري الصواريخ الاعتراضية.

مجلة "تايم": البحرية الأمريكية تغرق في رمال الشرق الأوسط

قالت مجلة "تايم" الأمريكية، إن البحرية الأمريكية تواجه مشاكل كبيرة في التواجد بمنطقة الشرق الأوسط، وأن هدفها المتمثل في هزيمة الحوثيين غير قابل للتطبيق، ويستنزف قدراتها في الوقت الذي هي بحاجة إلى التواجد في المحيط الهادئ.

ونشرت المجلة تقريرا بعنوان "البحرية الأمريكية تغرق في رمال الشرق الأوسط، رصده قالت فيه إن "لدى الولايات المتحدة مجموعة من الخيارات للتعامل مع الحوثيين في اليمن، وكلها غير جيدة، لكن الحملة الطويلة من الضربات البحرية والاعتراضات ضدهم، كما تطرحها الآن إدارة بايدن وخبراء خارجيون، هي بالتأكيد أسوأ رد فعل على الإطلاق، وذلك لأنه يعني استمرار البحرية الأمريكية في الغرق في رمال الشرق الأوسط لتحقيق هدف بعيد المنال، بينما تخسر الأرض في منطقة المحيط الهادئ الأكثر أهمية بكثير".

وأضاف التقرير أن "هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر أدت إلى استدعاء صواريخ كروز وتوماهوك وطيارين توب غان من على ظهر السفينة يو إس إس أيزنهاور، ويبلغ عمر عملية (بوسيدون آرتشر) التي أعيد تسميتها حديثًا أسبوعين فقط، وتضع إدارة بايدن بالفعل خططًا لجهد أطول، على الرغم من الاعتراف بأن هزيمة الحوثيين غير قابلة للتطبيق".

وأوضح التقرير أنه "كان لدى القيادة المركزية للولايات المتحدة (CENTCOM)، والتي تضم شمال أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، حاملة طائرات واحدة على الأقل مخصصة في جميع الأوقات. وحتى أواخر عام ٢٠٢٠، اجتذب الشرق الأوسط نفس القدر من حضور حاملات الطائرات مثل المحيط الهادئ بأكمله".

وأوضح أنه "يتم تمديد عمليات نشر حاملات الطائرات، وإجراء عمليات نشر متتالية دون فترة صيانة كبيرة بينهما، وقد تم تمديد حاملات الطائرات الثلاث الأخيرة المنتشرة في البحر الأبيض المتوسط، حيث ظلت حاملة الطائرات يو إس إس جيرالد ر. فورد في البحر لمدة ٢٣٩ يومًا، ويو إس إس هاري إس ترومان لمدة ٢٨٥ يومًا، ويو إس إس جورج إتش دبليو بوش لمدة ٢٥٧ يومًا، وهذا العمل الزائد له عواقب، وقد تضخمت فترة صيانة حاملة الطائرات يو إس إس آيزنهاور اللاحقة من ١٤ شهرًا إلى ٢٣ شهرًا بسبب التآكل".

وقال التقرير إن "فائدة حاملات الطائرات وقدرتها على البقاء في حرب كبرى هي أيضًا موضع تساؤل، ففي عام ١٩٨٢، فاجأ الأدميرال الأسطوري هايمان ريكوفر الكونجرس، عندما شهد بأن حاملات الطائرات الأمريكية سوف تبقى على قيد الحياة لمدة (٤٨ ساعة) فقط في حالة الحرب مع الاتحاد السوفييتي، وفي العقود الأربعة التي تلت ذلك، ازدادت نقاط ضعف حاملات الطائرات بشكل كبير، وأصبحت الصواريخ المضادة للسفن أكثر دقة وبعيدة المدى منذ شهادة ريكوفر، حيث تقلص المدى غير المزود بالوقود للجناح الجوي لحاملة الطائرات من أكثر من ١٠٠٠ ميل بحري إلى ٦٠٠ ميل بحري فقط الآن ، وهذا يترك قادة حاملات الطائرات أمام خيارين غير مستساغين: البقاء بعيدًا عن نطاق العدو ولكن يصبحون معزولين من الناحية التشغيلية أو الإبحار على مسافة قريبة بما فيه الكفاية ولكن يعرضون سفينة تبلغ قيمتها ١٣ مليار دولار وبحارتها البالغ عددهم ٥٠٠٠ للخطر".

كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" حول آخر التطورات والمستجدات الخمي

نحن أمام عدو يشكل خطورة على كل المجتمع البشري

جرائم العدو الإسرائيلي على غزة:

- إجمالي الغارات الجوية على غزة بلغ أكثر من 46 ألف غارة
- كمية المتفجرات التي استهدف بها العدو غزة تعادل 4 قنابل ذرّية
- أسقط 29 ألف قنبلة على غزة أمريكية الصنع خلال الشهرين الأولين
- استخدم قنابل الفوسفور الأبيض السامة، بدرجة احتراق تصل إلى 800 درجة مئوية
- أطلق أكثر من 90 ألف قذيفة وصاروخ مدفعي على غزة خلال 50 يوماً
- العدو الصهيوني استخدم مختلف الأسلحة لجعل قطاع غزة غير صالح للحياة وفق تصريحات صهيونية

أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛
في الأسبوع التاسع عشر على التوالي، وفي الشهر الخامس، يستمر العدوان الإسرائيلي الهمجي الغاشم على قطاع غزة، مرتكباً أبشع وأفظع وأسوأ الجرائم بحق الأهالي، ويقتل الآلاف من الأطفال والنساء، ويدمر مساكن أهالي قطاع غزة بشكل شامل، ويتفنن في ارتكاب الجرائم الفظيعة والشنيعة، وَتُسَخِّر قوى الشر من إمكاناتها وقدراتها العسكرية أفتك وأحدث وسائل التدمير والقتل، وتزوِّد بها العدو الإسرائيلي؛ ليرتكب جرائمه تلك لحق الشعب الفلسطيني في غزة.
تقوم أمريكا وبريطانيا وبعض الدول الغربية بتقديم أفتك وأخطر ما تمتلكه، وما تصنعه من القنابل، ومن الصواريخ، ومن القذائف والذخائر بمختلف أنواعها، وتقدِّمه للعدو الإسرائيلي، تلك القنابل المدمرة، وتلك الصواريخ، وتلك القذائف، التي هي آخر ما وصلت إليه تقنياتهم، وإمكانياتهم، وابتكاراتهم، وصناعاتهم في مستوى قوتها، وشدتها، وتأثيرها في القصف والتدمير والقتل، والتي من المعتاد أن يتم تصنيعها، ثم يكون استخدامها في مواجهة الجيوش المتكافئة في القوة والعتاد والإمكانات، وفي مواجهة الدول التي تمتلك قواعد عسكرية عملاقة، وإمكانات ضخمة.
تلك القنابل الشديدة الانفجار، والقوية التدمير على مستوى هائل، والقوية في مستوى انتشارها، والمساحة التي تغطيها لإحداث أكبر قدر ممكن من الدمار والقتل، هي لمواجهة جيوش تمتلك قواعد عسكرية، وتمتلك دبابات وعتاد عسكري ضخم، هذا هو المعتاد، ولمثل ذلك تصنع تلك الأنواع من الأسلحة، لكن للنزعة العدوانية والإجرامية لدى اللوبي الصهيوني وأذرعه، لدى الأمريكي، ولدى الإسرائيلي، ولدى البريطاني، فتلك القنابل، والصواريخ، والقذائف، والذخائر، تصب بكل أنواعها، وبمستوى تدميرها وقتلها، على رؤوس الأطفال والنساء في غزة، وعلى السكان والأهالي في قطاع غزة، أبناء الشعب الفلسطيني، على منازلهم، على مساجدهم، على مستشفياتهم ومراكزهم الصحية، على منشآتهم المدنية، تستهدف منازلهم، وتستهدف مزارعهم، وتستهدف مساجدهم ومستشفياتهم، تستهدف أسواقهم ومحلاتهم التجارية، بدلاً من أن تستخدم كما هو يفترض بها.
ذلك المستوى من الدمار الهائل في قطاع غزة، وذلك المستوى من الإجرام الفظيع، في القتل الجماعي للآلاف من الأهالي في قطاع غزة، الآلاف من الأطفال والنساء، الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، والاستمرار بهذه الوتيرة العالية والمرتفعة جداً من الإجرام، والقتل، والتدمير، كله يعود إلى الأمريكي؛ لأنَّه يفوق القدرات الإسرائيلية وإن كان لا يفوق الحقد لدى العدو الإسرائيلي.
الإسرائيلي مع أن إمكانياته العسكرية ضخمة، وما كان معه في مخزونه العسكري من القنابل، والقذائف، والصواريخ، هو هائل، كميات ضخمة، وما كان يصنعه، وما كان يحصل عليه من الأمريكيين بالمقام الأول وفي المستوى الأول، ومن البريطانيين، ومن غيرهم، لكنه بكله لم يكن ليلحق بقطاع غزة ما ألحقه العدو الإسرائيلي، باستناده إلى الدعم الأمريكي، من تدمير شامل، من قتل، من جرائم رهيبة جداً؛ أمَّا الحقد الإسرائيلي فهو فعلاً حقد كبير جدّاً، يفوق ما كان يمتلكه من إمكانات، وما قد فعله إلى الآن من جرائم.
فأن يكون حجم الدمار والقتل والإجرام بهذا المستوى، وأن يستمر كل هذه الفترة، ونحن في الشهر الخامس، وفي الأسبوع التاسع عشر على التوالي، كل هذا يعود إلى المشاركة الأمريكية، والدعم الأمريكي المفتوح؛ فالأمريكي بما يشارك به، وبما يقدمه من دعم، هو المسؤول الأول عن أن يكون الدمار والإجرام بهذا المستوى، وأن يستمر كل هذه الفترة.
خلال هذا الأسبوع أعلن الأمريكي عن حزمة جديدة من الدعم المالي للعدو الإسرائيلي، تبلغ (أربعة عشر مليار دولار)، حزمة كبيرة، ودعم كبير، لماذا؟ ليستمر العدو الإسرائيلي في قتل الأطفال في غزة، وقتل النساء في غزة، وقتل الأهالي من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، تمويل ضخم، لجرائم رهيبة وشنيعة وبشعة للغاية.
•منذ بدء العدوان على غزة أعلن الأمريكي، أو اتخذ الأمريكي قراراً، بل وفعَّل حتى أحكام الطوارئ لمرتين- وكأن الإسرائيل جزءٌ من الجيش الأمريكي، وجزءٌ من الأمريكيين- فعَّل أحكام الطوارئ مرتين، لشحن عشرات الآلاف من قذائف المدفعية وغيرها من الذخائر للعدو الإسرائيلي، وقام بتجديد المخزون العسكري للعدو الإسرائيلي، وفعل ذلك بشكل طارئ، وحتى دون انتظار موافقة من الكونغرس. قدَّم وهو يختار لدعم العدو الإسرائيلي أفتك القنابل والصواريخ، فشحن ونقل للعدو الإسرائيلي (أكثر من خمسةٍ وعشرين

خميس 5 شعبان 1445هـ 15فبراير 2024م

العدو متنكّر لكل القيم والأخلاق والحقوق والقوانين

ـ الوضع الصحي في قطاع غزة كارثي جدا في ظل ظروف صعبة تتهيأ فيها انتشار الأوبئة وتنعدم فيها الأدوية والمياه النظيفة

ـ ما تبقى من المستشفيات في غزة محاصر ويصنع العدو فيه مأساة جديدة كما هو حال مجمع ناصر الطبي

ـ العدو الإسرائيلي يمارس سرقة منازل المواطنين التي لم يطالها القصف الصهيوني

ـ الأسيرات الفلسطينيات يتعرّضن لانتهاكات مروّعة تمس بالكرامة الإنسانية في سجون العدو

ـ من دناءة العدو الإسرائيلي نبش 2000 قبر وسرقة أكثر من 300 جثمان وسرقة أعضاء حيوية منها وتدمير 13 مقبرة في محافظات قطاع غزة

ألف طن)، كلها لقتل من؟ لقتل الأطفال والنساء في غزة، لقتل أهالي غزة، لتدمير مساكنهم وقتلهم.

•إضافةً إلى أنه يشارك بشكلٍ مباشر في الطيران التجسسي والاستطلاعي؛ لتقديم كل المعلومات، والتي تبنى عليها الخطط والعمليات، ويشارك بالخبراء العسكريين، ويشارك في اجتماعات مجلس الحرب الإسرائيلي؛ لأنه شريك في العملية، شريك في العدوان بشكل مباشر على قطاع غزة؛ ولذلك يشارك في مجلس الحرب الإسرائيلي.

•كما يقدِّم الحماية على المستوى الإقليمي: يضغط على الدول، ويشجِّع بعض من الدول الأخرى لاتخاذ مواقف سلبية تجاه أهالي غزة، تجاه الشعب الفلسطيني، ومواقف يستفيد منها العدو الإسرائيلي، بين من يتخاذل، بين من يقدِّم الدعم السري للعدو الإسرائيلي، بين من يسهم في إضعاف الموقف الإسلامي والعربي بشكلٍ عام في مساندة القضية الفلسطينية، وهكذا من دور إلى دور سلبي آخر.

•وفي مواجهة القوى الحُرَّة، التي تساند الشعب الفلسطيني في غزة، ومن ذلك العدوان على بلدنا اليمن.

•يُقَدِّم أيضاً الدعم السياسي في مجلس الآمن، ويستخدم الفيتو لنقض أي قرار إنساني لصالح سكان غزة، أي قرار يقضي بوقف المجازر الرهيبة بحق أهالي غزة، أو لإيصال الغذاء والدواء إلى كل أهالي غزة، أو غير ذلك من القرارات الإنسانية. يتحرك في الساحة الدولية بشكل عام.

•يقدِّم الدعم الإعلامي المفتوح أيضاً.

وبهذا وصل العدوان الإسرائيلي إلى ما وصل إليه، بما يفوق- كما قلنا- القدرات الإسرائيلية، عندما نأتي إلى حجم الغارات وآثار الدمار على قطاع غزة، بحسب الإحصاءات المعلنة: بلغ إجمالي الغارات الجوية التي شنها العدو الإسرائيلي على قطاع غزة: (أكثر من ستة وأربعين ألف غارة)، تخيلوا كل هذا العدد على مساحة جغرافية محدودة، ليس على دولة كبيرة شاسعة مترامية الأطراف والأنحاء، على قطاع غزة، في نطاق جغرافي محدود، مقتض بالسكان والمنازل، (أكثر من ستة وأربعين ألف غارة)، ويستخدم فيها القذائف والصواريخ التي يقدر وزنها بنحو (ستة وستين ألف طِن من المتفجرات)، التي أطلقها العدو الإسرائيلي على رؤوس الأطفال والنساء والأهالي في منازلهم، وفي مساكنهم، هذا العدد الضخم جدّاً، وهذه الكمية الهائلة من المتفجرات، هي تعادل من حيث كمية المتفجرات (أكثر من أربع قنابل ذرية)، من تلك التي ألقتها أمريكا على (مدينة هيروشيما اليابانية).

في التاريخ، ومن النقاط السوداء في تاريخ الأمريكي: تلك الجريمة الرهيبة الهائلة، التي بفعل إلقائه قنبلة ذرية على (هيروشيما اليابانية) كم أحدثت من ضحايا، من قتل، من دمار، وبسلاح محرم دولياً، سلاح فتاك، يقتل الأطفال والنساء، يقتل الناس بشكلٍ جماعي دون تمييز، وأكثر ضحاياه هم المدنيون.

فالذي ألقاه العدو الإسرائيلي على قطاع غزة هو: ما يعادل من حيث كمية المتفجرات (أكثر من أربع قنابل ذرية)، من تلك التي ألقتها أمريكا على (مدينة هيروشيما اليابانية).

خلال الشهرين الأولين فقط، اعترف مسؤولون أمريكيون أن العدو الإسرائيلي أسقط (تسعةً وعشرين ألف قنبلة) على غزة، من بينها قنابل يصل وزنها إلى (ألفي رطل)، قرابة (تسعمائة كيلو جرام)، وهي قنابل أمريكية الصنع، قدمتها أمريكا للاحتلال (للعدو الإسرائيلي) مع بدء العدوان على غزة، بعض التقارير الأمريكية تشير إلى تقديم (ثلاثة آلاف قنبلة) من هذا النوع، إضافة إلى أعداد كبيرة من أنواع أخرى من القنابل، ويتم استخدام تلك القنابل الشديدة الانفجار، والهائلة التدمير، لماذا؟ لتدمير دبابات، ومعدات حربية، وقواعد عسكرية، أم ماذا؟ لارتكاب الإبادة الجماعية، لقتل الأطفال والنساء في غزة، لقتل الأهالي، وانفجارها في مكان مفتوح يعني: القتل لأي شخص على بعد (حوالي ثلاثين متراً)، ويمكن أن تمتد الشظايا المميتة إلى مسافة تصل إلى (ثلاثمائة وخمسةٍ وستين متراً)، في بعض الأحيان كان العدو الإسرائيلي يلقي عدداً من تلك القنابل، وربما شاهدها أكثر المشاهدين والمتابعين للأحداث، كيف أحياناً يستخدمها لتدمير حي بأكمله، أو منطقة سكانية بأكملها، مشاهد للتدمير الهائل، تلك هي قنابل أمريكية، وقدمتها أمريكا للعدو الإسرائيلي؛ ليقتل بها أطفال ونساء غزة، وليدمر مساكن المواطنين، مساكن الأهالي، مساكن المجتمع الفلسطيني، والشعب الفلسطيني المظلوم

ـ وصل الحال بالجنود والمجندات الإسرائيليين إلى الافتخار والتباهي بقتل الأطفال الفلسطينيين

ـ نحن أمام عدو خطر يشكل خطورة على كل المجتمع البشري وعدو متنكّر لكل القيم والأخلاق والحقوق والقوانين

ـ يجب أن تبقى النظرة إلى الصهاينة بأنهم ليسوا مجرد خصوم بل أعداء حاقدون لدرجة لا يتخيلها إنسان

ـ الإخوة المجاهدون في قطاع غزة يقومون بالتنكيل المستمر بالعدو الإسرائيلي وهناك عمليات جريئة وشجاعة

ـ قتلى وجرحى جنود العدو الإسرائيلي في تزايد والروح المعنوية لجنوده محطمة

ـ هناك مئات من الجنود الإسرائيليين أصبحوا مرضى نفسانيين وهناك تهرب للكثير منهم من المشاركة في القتال

في قطاع غزة.

تم أيضاً من قبل العدو الإسرائيلي استخدام قنابل الفوسفور الأبيض، وهو مادة سامة قابلة للاشتعال، تصل درجة احتراقها إلى (ثمانمائة درجة مئوية)، هذه استخدمها في غزة، واستخدمها أيضاً في

يتبع

ـ العدوان البريطاني الأمريكي عدوان فاشل في تحقيق أهدافه باعتراف الأعداء أنفسهم

ـ جبهتنا في اليمن مستمرة وفاعلة ومؤثرة بالرغم من العدوان الأمريكي والبريطاني المساند للعدو الإسرائيلي

ـ حجم الدمار والإجرام يسعى الإسرائيلي من خلاله إلى كسر إرادة وتماسك المجاهدين والشعب الفلسطيني في غزه

ـ العدو الإسرائيلي فشل في استعادة الأسرى ويقتل بعض أسراه نتيجة قصفه الهمجي وتدميره الشامل

ـ مؤامرة العدو الإسرائيلي على رفح لن تعوّض فشله وإنما ليرتكب المزيد من الجرائم

ـ يجب أن يكون هناك تحرك مسموع وقوي من جميع الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي ضد المؤامرة في رفح

ـ من واجب جمهورية مصر العربية أن تكون في صدارة الموقف فيما يتعلق برفح لأن هذا يهدد أمنها القومي

ـ تصريحات قادة وضباط في العدو الإسرائيلي تكشف أطماع العدو الإسرائيلي في سيناء وتركيزه عليها

ـ المؤامرة على رفح تشكل خطرا على الأمن القومي المصري

جنوب لبنان.

إضافة إلى الغارات الجوية هناك القصف المكثف بالمدفعية، قذائف المدفعية بأعداد كبيرة، لا يمكن إحصاء ذلك؛ لكثافته، اعترف الاحتلال رسمياً أنه خلال خمسين يوم فقط من العدوان أطلق على غزة (أكثر من تسعين ألف قذيفة وصاروخ مدفعي).

أمَّا على مستوى التدمير الشامل الناتجة عن ذلك: فهناك (تسعة وسبعين ألف ومائتين وحدة سكنية) دمَّرها الاحتلال بشكل كلي، و(أكثر من مائتين وتسعين ألف وحدة سكنية) تدمرت بشكل جزئي، وهي غير صالحة للسكن، يعني: أن أكثر من (٧٠٪) من المساكن في قطاع غزة دُمِّرت ولم تعد صالحة للسكن، أكثر من نسبة (٧٠٪) من المباني بشكل عام في قطاع غزة:

•تم تدمير (ثلاثمائة وخمسة وتسعين مدرسة) بشكلٍ كلي أو جزئي.

•و(أكثر من أربعمائة وخمسين مسجداً)، والعدو الإسرائيلي يُرَكِّز على تدمير المساجد، حتى في بعض الأحياء عندما يرى مسجداً سلم من القصف الجوي يقوم بتفجيره

•و(مائة واثنين وأربعين مقراً حكومياً).

•المستشفيات: تم إخراج (ثلاثين مستشفى) عن الخدمة.

•و(ثلاثة وخمسين مركز صحي).

•واستهداف نحو (مائة وخمسين مؤسسة صحية).

•و(مائة وثلاثة وعشرين سيارة إسعاف).

•و(مائتين موقع أثري)؛ بهدف مسح التاريخ، والجغرافية الفلسطينية.

•تم تدمير عدد كبير من المنشآت والمعامل الاقتصادية.

كمية الأنقاض الناتجة عن تدمير الوحدات السكنية تستغرق إزالتها فيما بعد أكثر من ثلاث سنوات؛ لحجمها الكبير.

•تجريف الأراضي الزراعية، واقتلاع أشجار الزيتون، وإغراق الحقول بالمياه؛ لتدمير معظم الأراضي الزراعية، وذلك هدف واضح.

•إضافة إلى استخدام القنابل الفوسفورية أيضاً في المزارع؛ من أجل تدمير التربة.

كل هذا- كما صرَّح مسؤولون إسرائيليون- هدفه هو: جعل غزة غير صالحة للحياة، العدو الإسرائيلي يريد أن يحقق هذا الهدف: أن يحوِّل قطاع غزة إلى مكان غير صالح للحياة، وأن يفرض التهجير القسري والإجباري من قطاع غزة.

الخسائر اليومية للمزارعين في قطاع غزة بشكل كبير جدّاً، وتجاوزت الخسائر التقديرية الأولية المباشرة لذلك العدوان الوحشي على قطاع غزة بشكلٍ عام: (أكثر من خمسة عشر مليار دولار)، يعني: خسائر كبيرة جدّاً.

هذا على مستوى التدمير الشامل، الذي يهدف- كما صرَّح الأعداء الإسرائيليون- إلى جعل غزة غير صالحة للحياة.

على مستوى الشهداء والجرحى: وصل عدد الشهداء والمفقودين، ومصطلح المفقودين يعني: بالدرجة الأولى الذين لا يزالون تحت الأنقاض، وهناك أيضاً خارج هذه الإحصائية من لم يتم إحصاؤهم: (أكثر من خمسة وثلاثين ألف شهيد ومفقود)، و(أكثر من ثمانية وستين ألف جريح)، وعدد المجازر: (ألفين وأربعمائة وأربعة وسبعين) مجزرة إبادة جماعية.

هذه الإحصائية إلى نهار الأربعاء.

في الوضع الإنساني لسكان قطاع غزة: هناك (٩٥٪) من الأهالي صاروا نازحين؛ بفعل الإجرام الإسرائيلي، هذه نسبة عالية جدّاً، يعني: لم يبق إلَّا عدد قليل من السكان في مناطقهم، في أحيائهم، وهي مدمرة بشكلٍ هائل ومتضررة، وهم في حالة خطر؛ بفعل القصف المستمر من جهة العدو الإسرائيلي، (٩٥٪) من الأهالي صاروا نازحين.

وشهدت الأيام الماضية ذروة في المجاعة، لا سيَّما في شمال القطاع، شمال القطاع يعيش فيه نحو (ثلاثمائة ألف فلسطيني)، نشر مواطنون فلسطينيون، صحفيون وناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، مشاهد مؤلمة، وصور قاسية تُعبِّر عن المجاعة الشديدة، حتى أعلاف الحيوانات التي كان قد لجأ إليها سكان الشمال قطاع غزة نفدت، وبات الناس أمام خطر الموت جوعاً، بل تم توثيق حالات وفيات لأطفال من الجوع، البعض من أبناء غزة المجاورين والقريبين من الساحل، حاولوا الذهاب إلى البحر للاصطياد، مع حجم الخطر؛ لأنهم مستهدفون على الساحل، ومستهدفون في كل مكان، حتى في البحر، في ظل تمركز سفن وزوارق العدو الإسرائيلي الحربية التي تستهدفهم بشكلٍ مباشر، لكن البعض منهم فضل أن يحظَى بالشهادة بدل أن يموت جوعاً، حتى الذين يسكنون في مدارس تابعة لـ(الاونروا) غالبيتهم إمَّا ينامون على البلاط، أو الحصير، ويتجرعون معاناة الجوع، والنزوح، والمرض.

الوضع الصحي كارثي جدّاً، في ظل تلك الظروف الصعبة، التي تتهيأ فيها انتشار الأوبئة بأنواعها، تنعدم فيها الوسائل الصحية، والأدوية، والمياه النظيفة، إضافةً إلى تدمير العدو الإسرائيلي للمؤسسات الصحية، لسيارات الإسعاف، خروج (ثلاثين مستشفى) عن الخدمة من ضمن (ستة وثلاثين مستشفى)، يعني: لم يبق إلَّا القليل من المستشفيات، تعطلت خدمات بقية المراكز الصحية، استشهد الكثير من الطواقم الطبية، واعتقل أيضاً الكثير من أفراد الطواقم الطبية، بقية المستشفيات القليلة جدّاً المتبقية: إمَّا محاصر، كما هو حال مجمع ناصر الطبي، والذي يصنع العدو فيه مأساة جديدة للشعب الفلسطيني، للكادر الطبي المتواجد هناك (الكادر الصحي)، وأيضاً للمرضى والجرحى، والنازحين الذين هم بالآلاف، هناك أيضاً في ظل ذلك الوضع الصحي (إحدى عشر ألف جريح) بحاجة للسفر للعلاج؛ لإنقاذ حياتهم، وعشرة آلاف مريض سراطان يواجهون الموت؛ بسبب استهداف المستشفى الوحيد لعلاج أمراض السراطان، هذه هي أمريكا وإسرائيل، والحضارة الغربية، والقيم الليبرالية، تستهدف المستشفى الوحيد لعلاج مرضى السراطان، ونحو (سبعمائة ألف مواطن) مصابون بالأمراض المعدية؛ نتيجة النزوح وانعدام المياه النظيفة، هناك حوالي (ستين ألف امرأة حامل) معرضة للخطر؛ لعدم توفر الرعاية الطبية.

الوضع المأساوي في مجمع ناصر الطبي وصل إلى درجة: أن العدو الإسرائيلي قد هدم السور الشمالي لمجمع ناصر الطبي، يستهدف المدارس المحيطة بالمجمع، وأشعل النار فيها، وصلت النيران إلى مخزن الأجهزة الطبية، واحترق بالكامل، ومخزن المهمات الطبية، واحترق معظمه، مياه الصرف الصحي تغمر قسم الطوارئ بمجمع ناصر الطبي، والنفايات تتكدس في أقسام المجمع، الكل هناك في دائرة الخطر والقتل والاستهداف: المرضى، والمرافقين، والكوادر الصحية، والعدو يطلق النار على النازحين، وحتى عندما يخرجون، ليحاولوا أن يخرجوا من المكان المستهدف والمحاصر، وهو المجمع الطبي، يستهدفهم العدو، ويوجد شهداء وإصابات، كما لا يستطيع العاملون

ـ عملياتنا في البحر وصل تأثيرها إلى منع حركة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي وتكاد تصل إلى نقطة الصفر

ـ الأعداء الأمريكيون والبريطانيون معترفون بتأثير جبهة اليمن في إسناد غزة على العدو الإسرائيلي واقتصاده

في مجمع ناصر الطبي نقل الشهداء، ولا الموتى من المرضى، إلى ثلاجة الموتى؛ بسبب الخطر الشديد. كل أنواع الجرائم، العدو يتفنن في الإجرام هناك.

أيضاً من الممارسات الإجرامية، والاعتداءات التي يمارسها العدو الإسرائيلي، هي: سرقة منازل المواطنين، البعض من المنازل التي لم يصل إليها القصف ويطالها القصف، عندما يصل إليها جنود العدو الإسرائيلي يقومون بنهبها، وفي مناطق أخرى كذلك حتى من يطلق عليهم المستوطنون يقومون بممارسة السرقة والنهب لأموال الفلسطينيين، وحتى في الحواجز يقومون بنهب الفلسطينيين، وأخذ أموالهم، وأخذ ما يمتلكونه، وفي بعض الحالات سطو مسلح المنازل والمحال التجارية، ومحالات صرف العملات، كما يحصل في الضفة بشكل كبير.

جرائم أيضاً أخرى متنوعة، من أهمها، ومن أسوأها، ومن أقساها: الجرائم بحق الفلسطينيين الأسرى: من ضمن ذلك ما تم توثيقه من شهادات عن ممارسات وانتهاكات مروِّعة، تمس بالكرامة الإنسانية للأسيرات الفلسطينيات، حيث يتم تعريتهن أمام المعتقلين الآخرين، وقص شعرهن، وإذا تدخل أحد لسترهن من المعتقلين، يقوم جنود الاحتلال بتعذيبه.

الأسرى من الرجال أيضاً يتعرضون لمعاملات قاسية، وقد أفاد البعض من الأسرى الذين خرجوا فيما بعد: أنه تم استدعاء المستوطنين لتصويرهم بشكلٍ مضحك، يعني: العدو يعمل مثل تلك اللعبً والمهازل والتصرفات السيئة جدّاً، التي تجمع بين الإمعان في الإجرام والظلم، والاستخفاء بالكرامة الإنسانية، ما بين الجنود والمستوطنين، يحضرون البعض من الفلسطينيين في السجون، ويقومون بتصويرهم بشكلٍ مضحك، بينما جنود العدو الإسرائيلي يعتدون عليهم بالضرب، بالهراوات المعدنية، والعصي الكهربائية، وسكب الماء الساخن على رؤوسهم، وتسليط الكلاب عليهم، والمستوطنون يتلذذون بتلك المشاهد من التعذيب، والاضطهاد، والظلم، والانتهاك للكرامة الإنسانية.

بل وصل الحال أيضاً إلى مستوى غريب ووحشي وعجيب، في الوحشية، والدناءة، والإجرام، هناك إحصائية لـ(ألفين قبر من قبور الفلسطينيين) قام العدو الإسرائيلي بنبشها بشكلٍ متعمد، وأقدم العدو الإسرائيلي علىً سرقة أكثر من ثلاثمائة جثمان من جثامين الموتى والشهداء، وسرقة أعضاء حيوية منها، لم يكتفوا بأنهم يسيطرون على الأرض، ويغتصبون الأرض، ويأخذون المساكن، ويأخذون المزارع، وينهبون كل شيء على الشعب الفلسطيني، حتى لحقوا الموتى والشهداء، وسرقوا منهم أعضاء حيوية، يلحق ليسرق قلب ذلك الشهيد، وكلية ذلك الشهيد إن بقيت سليمة، إذا كانوا شهداء ممن استشهدوا بإطلاق الرصاص عليهم، أو قتلهم بطريقة غير القنابل المدمرة والحارقة، فيلحقون ليسرقوا أعضاءهم الحيوية، ليسرق القلب، أو الكبد، أو الكليتين، وتدمير (ثلاثة عشر مقبرة) في محافظات قطاع غزة، وتعرضت الكثير للاعتداء والاقتحام من قِبَل المدرعات الإسرائيلية، وتعمَّد العدو الإسرائيلي العبث بها بواسطة الجرافات والمجنزرات. لاحظوا، تلك الوحشية، والإجرام، والطغيان، والاستكبار! ووصل الحال بالجنود الإسرائيليين، والمجندات الإسرائيليات، إلى الافتخار والتباهي، بقتل الأطفال الفلسطينيين، مجندة تفتخر بأنها قامت بإعدام أطفال فلسطينيين، جنود آخرون يفتخرون، ويتباهون، ويقدمون ذلك وكأنها بطولات يسجلونها للتاريخ، قتل الأطفال الفلسطينيين، وقتل الشعب الفلسطيني!

ثم عندما نتأمل في حجم الشهداء والجرحى، الذين لم يعد بالإمكان إلَّا أن يكونوا في مقابر جماعية، المقابر الجماعية هي تشهد على مدى الإجرام والعدوان الصهيوني الإسرائيلي، مع كل ذلك يأتي العدو الإسرائيلي، الذي هو بكل هذه الوحشية، بكل هذا الإجرام، بكل هذا الإفلاس الإنساني والأخلاقي، بكل هذا التجرد من أي ذرة من القيم الإنسانية، ليصف الشعب الفلسطيني بالحيوانات، ويقول بأنهم ليسوا بشراً، وأنهم حيوانات. من هو المتجرد من أي ذرة من القيم الإنسانية، والمشاعر الإنسانية، والأخلاق الفطرية للمجتمع البشري؟ أليسوا هم الصهاينة؟ أليس العدو الإسرائيلي هو المتجرد حتى من أي ذرة من المشاعر الإنسانية، والقيم الإنسانية؟

نقول للصهاينة: أنتم الذين لم يبقِ لكم من الجانب البشري، من بشريتكم إلَّا الهياكل والأشكال؛ أمَّا نفسياتكم فهي متوحشة وإجرامية أنتم الذين مسخ الله منكم في تاريخكم قردةً وخنازير، أنتم الذين تعملون بقانون الغاب، ولا تلتزمون لا بشريعة، ولا بقيم إلهية، ولا بقيم فطرية إنسانية، ولا بقوانين إنسانية، ولا قانون دولي، ولا أخلاق، ولا حقوق... ولا أي شيء، تلك الممارسات التي ذكرنا نماذج منها، وهي بحجم أكبر، وعلى نطاق واسع، هي تشهد على الإفلاس والتجرد من أي ذرة من المشاعر الإنسانية، نحن أمام عدو خطر، يشكِّل خطورة على كل المجتمع البشري، وعدو متنكر لكل القيم، والأخلاق، والحقوق، والقوانين، ويجب أن تبقى هذه النظرة راسخة إليه، نرى ما وصفهم الله به في القرآن الكريم: {وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}[المائدة: من الآية٦٢]، عدوانيون إلى حدود تفوق أي خيال، وأي وصف، وفوق مستوى أي تعبير، ويجب أن تبقى النظرة إليهم هكذا، ليسوا مجرد خصوم نختلف معهم اختلافات عادية، ويمكن أن تحل، وأن يكون هناك تطبيع وسلام، وحلول سلمية، هم أعداء حاقدون لدرجة لا يتخيلها إنسان، ومع حقدهم الشديد يتجردون عن كل القيم والأخلاق، ولا يلتزمون بأي ضوابط، ولا يعطون اعتباراً لأي شيء: لا لشرعٍ إلهي، ولا لقيم إلهية وفطرية، ولا لقوانين، ولا لحقوق إنسان، ويرتكبون أبشع الجرائم، وأفظع الانتهاكات، التي لا مثيل لها.

في مقابل ذلك الإجرام الرهيب والشنيع، هناك صمود عظيم بكل ما تعنيه الكلمة، للمجاهدين في قطاع غزة، وللأهالي، والإخوة المجاهدون في قطاع غزة يقومون بالتنكيل المستمر بالعدو الإسرائيلي، يشتبكون مع جنوده من مسافة صفر، ويواصلون التدمير لدباباته، هذا الصمود واضح ومستمر في شمال القطاع، وفي جنوب القطاع، وفي وسط القطاع، في كل أنحاء القطاع، وهناك عمليات جريئة، وشجاعة، وموفقة للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، يقتلون فيها الجنود (جنود العدو الإسرائيلي)، ويلحقون بهم أيضاً الإصابات الكثيرة، والعدد يتزايد في القتلى والجرحى من جنود العدو الإسرائيلي، ويحطمون الروح المعنوية للعدو الإسرائيلي، وهناك مئات من الجنود الإسرائيلي ممن أصبحوا مرضى نفسانيين، أُصيبوا

يتبع

ـ مقابل الدعم الأمريكي لكيان العدو وآخره حزمة 14 مليار دولار أعلن عنها الرئيس الأمريكي، أين هو الدعم العربي لفلسطين؟

ـ دول عربية عندها ميزانيات ضخمة تنفق أموالا هائلة على أمور عبثية وتافهة

ـ كثير يقفون موقف المتخاذل والبعض موقف المتواطئ مع العدو والمساعد للعدو في الخفاء

ـ الجبهات المساندة لغزة في لبنان والعراق واليمن مستمرة

ـ جبهة حزب الله في لبنان تتصاعد بشكل مستمر وتنكّل بالعدو الإسرائيلي

ـ المجاهدون في العراق لم يرضخوا ولم يتراجعوا رغم الاستهداف الأمريكي

ـ جبهتنا في اليمن مستمرة وفاعلة ومؤثرة بالرغم من العدوان الأمريكي والبريطاني المساند للعدو الإسرائيلي

ـ تأثير جبهة اليمن وصل إلى التأثير على الأمريكي والبريطاني لقّا ورطوا أنفسهم في إسناد العدو الإسرائيلي

.الأعداء الأمريكيون والبريطانيون أدخلوا أنفسهم في ورطة واعترفوا بفشلهم في فرض استراتيجية ردع

ـ العدوان البريطاني الأمريكي عدوان فاشل في تحقيق أهدافه باعتراف الأعداء أنفسهم

ـ الأعداء الأمريكيون والبريطانيون معترفون بتأثير جبهة اليمن في إسناد غزة على العدو الإسرائيلي واقتصاده

ـ عملياتنا في البحر تحوّل استراتيجي في واقع المنطقة ولها تأثيرها الكبير على النفوذ الأمريكي والبريطاني

ـ انتهت معادلة أن يهدد الأمريكي والكل يتفرج

ـ نأمل أن تتشجع بلدان أخرى للتوجه الحر الذي تحتاج إليه أمتنا وشعوبنا بعد أن حقق الأمريكي في الماضي فوق ما يحلم به

ـ موقف بلدنا أسقط أهداف الأمريكي وصنع تحولا ومعادلات جديدة ومتغيرات مهمة جدا

ـ عملياتنا في البحر أوقفت على العدو الإسرائيلي حركته في باب المندب والبحر الأحمر بينما كان في مصاف أكبر المستفيدين

بالأمراض النفسية، وتحطمت روحهم المعنوية من المواجهات والقتال وهناك، تهرُّب من الكثير منهم أيضاً من المشاركة في القتال، هناك تماسك واضح للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وفشل واضح للعدو، بالرغم من حجم الدمار، وحجم الإجرام، الذي يسعى الإسرائيلي من خلاله إلى كسر الإرادة، والعزيمة، والتماسك في وسط الإخوة المجاهدين، والشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فشل العدو الإسرائيلي في موضوع الأسرى، وتباهى أكبر التباهي، وقدَّم ما يقول عنه هو أنه استعاد لأسيرين، والله أعلم بمدى صحة هذه المقولة! والبعض يقول أنهما كانا لدى أسرة فلسطينية، قدَّم ذلك كإنجاز عملاق، ونحن في الشهر الخامس من عدوانه، بعد كل ذلك الإجرام، والدمار، والقتل، والحصار، والتجويع، يُقَدِّم هذا كإنجاز عملاق، ليس إنجازاً بالمرة؛ بل إن العدو الإسرائيلي أصبح يقتل هو بعض أسراه لدى الإخوة المجاهدين في فلسطين؛ نتيجةً لقصفه الهمجي، وتدميره الشامل.

يتحول الآن في فصلٍ جديد من عدوانه في المؤامرة على رفح، وهذا لن يعوِّض فشله؛ إنما ليرتكب المزيد من الجرائم، كما لوحظ ذلك في عمليات القصف الجوي على رفح، والمفروض تجاه ذلك التحرك من الجميع: من الدول العربية، الدول الإسلامية بشكلٍ عام، على مستوى المجتمع الدولي، يجب أن يكون هناك تحرك، وصوت مسموع وقوي، ضد هذه المؤامرة من الإجرام الصهيوني، ومن واجب جمهورية مِصر العربية أن تكون في الصدارة في هذا الموقف، فيما يتعلق بقطاع غزة بشكلٍ عام، والشعب الفلسطيني بشكلٍ عام، وفيما يتعلق برفح على وجه الخصوص، هذا يهدد أمنها القومي، وتصريحات القادة في العدو الإسرائيلي، وتصريحات البعض من ضباطه وقادته هي تكشف أطماع العدو الإسرائيلي في سيناء، وتركيزه على سيناء، ولا شك أن المؤامرة على رفح هي تشكل خطراً على الأمن القومي المصري.

استمرار العدوان على القطاع بشكلٍ عام، والمؤامرة على رفح كذلك، هي تستدعي تحركاً من الجميع، وفي ظل استمرار الإجرام الصهيوني، بمشاركة أمريكية وبريطانية، ودعم غربي، ومواصلة الدعم، يعني: هذه الحزمة الجديدة التي أعلن عنها الأمريكي: (أربعة عشر مليار دولار) على مستوى المال، في المقابل أين هو الدعم العربي؟ أين هي المليارات يا أصحاب المليارات؟ الدول التي لديها إمكانات مالية ضخمة، أين هو في المقابل ما تقدمه للشعب الفلسطيني ولمجاهديه؟ دول عربية عندها ميزانيات ضخمة، تُنفق أموالاً هائلة على أمور عبثية وتافهة، أين هو الدعم في محله؟ لماذا- كما قلنا في أول يوم بعد العدوان، أو في مقدمة العدوان على غزة من جهة العدو الإسرائيلي- لماذا لا تقف أمتنا الإسلامية مع المظلوم منها، كما يقف الأعداء مع الظالم منهم؟ الشعب الفلسطيني الذي هو بحاجة إلى المساعدة والمساندة، ويستحق ذلك، وذلك أيضاً بحساب الالتزامات الإيمانية، والأخلاقية، والدينية، والإنسانية، والمصلحة القومية، وبكل الاعتبارات، هو لازمٌ على أمتنا، من واجباتها، من التزاماتها بكل الاعتبارات. الكثير يقفون موقف المتخاذل، والبعض موقف المتواطئ مع العدو، والمساعد للعدو في الخفاء، وغير ذلك.

هناك الجبهات المساندة لغزة هي مستمرة، في وسطٍ واسع من التخاذل والمواقف الضعيفة، هناك الجبهات التي تساند غزة: جبهة حزب الله في لبنان، وهي تتصاعد بشكلٍ مستمر، وتنكل بالعدو الإسرائيلي. المجاهدون في العراق أيضاً لم يرضخوا، ولم يتراجعوا، رغم الاستهداف الأمريكي. جبهتنا أيضاً في اليمن هي مستمرة، وهي فاعلة ومؤثرة، بالرغم من العدوان الأمريكي والبريطاني المساند للعدو الإسرائيلي، وهو عدوانٌ فاشلٌ في تحقيق أهدافه، باعتراف الأعداء أنفسهم، على أعداء (الأمريكيون، والبريطانيون) معترفون بتأثير جبهة اليمن في إسناد غزة، تأثيرها الكبير على العدو الإسرائيلي، وعلى اقتصاده، وثم تلى ذلك تأثيرها على الأمريكي نفسه، وعلى البريطاني نفسه، لمَّا ورَّطوا أنفسهم وهم يحاولون أن يسندوا العدو الإسرائيلي بالعدوان على بلدنا؛ فأدخلوا أنفسهم في ورطة، هم معترفون في أنهم فشلوا في فرض استراتيجية ردع، لم يتمكنوا من تحقيق هذا الهدف، ولا استراتيجية إجبار لبلدنا لوقف مساندته لغزة، ولا لوقف عملياته، ولا أيضاً في الحد من العمليات التي هي فاعلة ومؤثرة، العمليات في البحر وصلت تأثيرها إلى منع حركة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وتكاد تصل إلى نقطة الصفر في حركتها من هناك، ثم تأثيرها الكبير أيضاً على الأمريكي وعلى البريطاني.

فشل استراتيجي وتحوّل استراتيجي في واقع المنطقة، بالنسبة للنفوذ الأمريكي والسيطرة الأمريكية. الأمريكي الذي اعتاد عندما يستهدف أي بلد عربي، أو أي بلد إسلامي، أن يتخاذل الجميع، أن يهدد كل الدول العربية والإسلامية، ثم تبقى لتتفرج على ذلك البلد العربي، أو ذلك البلد الإسلامي هنا أو هناك، دون أن تُقَدِّم شيئاً، لماذا؟ لأن الأمريكي تهدد، وتوعد، ومنع، فالكل يتفرجون.

انتهت هذه المعادلة التي كان يفرضها، تلاشى ذلك النفوذ الذي كان إلى هذه الدرجة، اليوم هناك من لا يخنع لأمريكا، من لا يخضع للتهديدات الأمريكية، من لا يستسلم للإرادة الأمريكية، هناك من يقف بجد وبصدق، بموقفٍ صادق، وموقفٍ فاعل ومؤثر، ولا يخنع للأمريكيين؛ ليساند أبناء أمته، ليساند الشعب الفلسطيني، وهذا بالنسبة للعدو الأمريكي فشل كبير، وبالنسبة لواقع المنطقة بشكل عام تحوّل استراتيجي، ومعادلات جديدة طرأت على الساحة هي لصالح كل أمتنا الإسلامية، ولصالح العرب جميعاً في المقدمة، ونأمل- إن شاء الله- في يوم من الأيام أن تتشجع بلدان أخرى، لتتجه هذا التوجه الحر، الذي تحتاج إليه أمتنا، وتحتاج إليه شعوبنا.

الأمريكي كان في الماضي قد حقق نفوذاً يفوق ما يحلم به، حالة الخنوع التام، والاستسلام التام، والرضوخ التام، في كل الدول العربية، وفي العالم الإسلامي بشكلٍ عام، وهو ينفرد هو، أو الإسرائيلي- ويدعم الإسرائيلي- ببلدٍ هنا أو بلدٍ هناك، يشن العدوان عليه، يرتكب أبشع الجرائم، يحتل، يسيطر، يفعل ما يفعل، والآخرون يتفرجون، كان يريد أن تستمر هذه الحالة، بل وأسوأ منها، يريد أن يُجَيِّش أبناء الأمة معه، وليس فقط على مستوى التخاذل، بل على مستوى أن يُجَيِّش أبناء الأمة معه بكل قدراتهم: العسكرية، والمالية، والإعلامية؛ ليكونوا جنداً مجندين له، يكفي أن يتهم هذا البلد أو ذلك البلد بتهمة معينة، ثم يعلن الحرب الشاملة عليها، ثم تتحرك معه تلك الدول العربية، وتلك الدول من العالم الإسلامي، ضد ذلك البلد أو ذاك، والباقون يتنكرون، تنتهي كل الروابط، وكل المصالح المشتركة، وكل الروابط التي هي روابط الدين، وروابط

ـ اليوم هناك من لا يخنع لأمريكا ولا يخضع لتهديداتها ويقف بجد وبصدق ليساند أبناء أمته والشعب الفلسطيني

. ما يجري تحول استراتيجي ومعادلات جديدة طرأت على الساحة لصالح كل أمتنا الإسلامية

المصلحة، وكل الروابط والعناوين، تتقطع كل الأسباب، هناك تغير له أهمية كبيرة واستراتيجية في هذا الجانب.

موقف بلدنا أسقط أهدافاً للأمريكي، وصنع تحولاً، وصنع معادلات جديدة، وصنع متغيرات مهمة جدّاً، والعمليات الفاعلة أوقفت على العدو الإسرائيلي حركته في باب المندب والبحر الأحمر؛ بينما كان في مصاف أكبر المستفيدين من ذلك، العدو الإسرائيلي كان من أكبر المستفيدين من الحركة التجارية ضمن البحر الأحمر وباب المندب، لم يكن على مستوى محدود، يستفيد شيئاً بسيطاً كان من أكبر المستفيدين من الحركة الملاحية في البحر الأحمر وباب المندب، في حساب الوارد والصادر إليه، الوارد منه، والصادر إليه.

ولذلك فالآثار المباشرة للعمليات الحربية اليمنية على العدو الإسرائيلي هي كبيرة، آثار مهمة جدّاً، العدو الإسرائيلي كان من أكبر المستفيدين من البحر الأحمر وباب المندب، وكانت الواردات الإسرائيلية والصادرات وفق إحصائيات العدو الإسرائيلي للعام ٢٠٢٠م تصل نحو (مائة وثلاثة وثلاثين مليار دولار) عبر هذا الممر المائي والملاحي الهام، لاحظوا حجم ما كان يستفيده العدو الإسرائيلي؛ لتلحظوا مستوى خسارته، وحجم خسارته على المستوى الاقتصادي، ومنذ إعلان صنعاء قرار منع مرور السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، تضاعفت خسائر اقتصاد العدو الإسرائيلي، وأدت إلى التالي:

•أولاً: باعتراف العدو الإسرائيلي: أدت عمليات القوات المسلحة اليمنية إلى إغلاق شبه كامل لميناء أم الرشراش، الذي كان يستقبل نحو (سبعة ملايين طِن من السلع والمنتجات)، ومنه أيضاً تُصَدِّر إسرائيل كميات كبيرة من صادراتها.

•ثانياً: توقفت كافة سلاسل الإمدادات الغذائية للعدو، والتي كانت تمر من البحر الأحمر ومضيق باب المندب بنسبة (٧٠٪)، يعني: تخيلوا حجم ما كان يمر إليه مما يحتاجه: (٧٠٪) من احتياجه كان يمر عبر البحر الأحمر، واضطر العدو الإسرائيلي إلى تحويل مسارها عبر الرجاء الصالح؛ مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلاع والمنتجات في أسواق العدو الإسرائيلي بنسبة (من ٣٠٪، إلى ٥٠٪)، وتتضاعف مع الوقت أكثر فأكثر، ارتفاع الأسعار في أسواق العدو الإسرائيلي ارتفاع مستمر ومتزايد.

•ثالثاً: اعترفت وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية الأحد الماضي: بأن عمليات البحر الأحمر أضرت بنحوٍ كبير بالعلاقات التجارية بين العدو الإسرائيلي وأربعة عشر دولة، ونجم عن ذلك: تراجع اجمالي واردات الكيان من المنتجات بنسبة (٢٥٪) خلال الأشهر الماضية، و(٢١٪) من واردات مواد الإنتاج التي تحتاجها المصانع الإسرائيلية.

اعترف العدو الإسرائيلي: بأنه فقد القدرة التنافسية للصادرات الإسرائيلية. هذا تراجع كبير في اقتصاده وإمكاناته الاقتصادية.

وأكّد العدو الإسرائيلي أن الدول الرئيسية التي تتعرض التجارة الإسرائيلية معها للتهديد، بسبب الوضع في البحر الأحمر هي: (أستراليا، والهند، وهونج كونج، والفلبين، وفيتنام، وتايوان، واليابان، وماليزيا، والصين، وسنغافورة، وسريلانكا، وكوريا الجنوبية، وتايلند)، كل هذه الدول كان نشاطه معها بشكل كبير يعتمد على الحركة عبر البحر الأحمر وباب المندب، وبسبب تعطيل الممرات الملاحية في البحر الأحمر على العدو الإسرائيلي، عزفت الشركات الملاحية الدولية عن التعامل مع العدو الإسرائيلي، يعني: كثير من الدول والشركات لم يعودوا يتعاملون معه، ولم يعودوا كذلك يستجيبون له في أن ينقلوا بضائعه؛ حتى لا تستهدف سفنهم.

يضاف إلى أن شركات التأمين على السفن الدولية رفضت التأمين على السفن المتجهة نحو موانئ فلسطين المحتلة، لصالح العدو الإسرائيلي ومعظم الشركات التي توافق على التأمين، تشترط على السفن الإسرائيلية والأمريكية دفع مبالغ إضافية تصل إلى (٥٠٪)، وهو ما يصل إلى نسبة من قيمة السفينة نفسها.

ولذلك كان لهذا تأثير على مسألة تصنيف قوة اقتصاد العدو الإسرائيلي، أصبحت قابلة لأن تنخفض؛ بينما كانت في الماضي واحدة من ضمن (أكبر خمسة عشر اقتصاد قوي في العالم)، لكن انهيارها الكبير في عدوانها على غزة، وفي عمليات البحر الأحمر، أدى إلى أن يتراجع هذا التصنيف.

فالعمليات لها تأثير كبير على العدو، وهذه نعمة كبيرة، وهذا نجاح مهم، وانتصار حقيقي، وإسناد فاعل ومؤثر لصالح الشعب الفلسطيني في غزة.

أمَّا التأثير على الأمريكي والبريطاني، وكلٌّ منهما ورّط نفسه؛ من أجل حماية الإجرام الصهيوني، لمساندة العدو الإسرائيلي في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني؛ فكان لذلك آثار مباشرة على اقتصادهما، لدرجة أنه في أمريكا اشتكى (اتحاد تجار التجزئة الأمريكي) من تفاقم المشكلة في البحر الأحمر، وتسببها بتأخير الشحنات، إضافة إلى زيادة الكلفة المالية، وهذا له آثار كبيرة عليهم في وضعهم الاقتصادي، بل بلغ تأثير ذلك على البريطانيين والذين ورَّطوا أنفسهم بتبعيتهم للوبي الصهيوني، وخضوعهم للأمريكي، البريطاني هو تابع ذليل للأمريكي، وصلوا إلى درجة أن يؤثر ذلك حتى على مستوى النقص في بعض أنواع الشاي، أحد المشروبات المفضلة لديهم، يعني: نقص عليهم حتى في أمور بسيطة، في أمور عادية، مثل مسألة الشاي، فما بالك بغيره، هناك تحذير من صناعة المتاجر الكبرى من مخاطر تعطل الإمدادات عليهم؛ نتيجةً للعمليات في البحر الأحمر، هناك تأثير حقيقي عليهم، وهم يخسرون لعدوانهم الفاشل، الذي له ارتدادات وتبعات عليهم.

أمَّا على مستوى وضعهم العسكري في البحر الأحمر، فهم عجزوا بشكلٍ تام عن حماية السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وهم عجزوا- باعترافهم- عن تحقيق أهدافهم من عملياتهم العدوانية على شعبنا اليمني، التي يساندون بها العدو الإسرائيلي؛ ليستمر في إجرامه ضد الشعب الفلسطيني، هم يستمرون في عمليات بدون تحقيق أهداف، بدون وصول إلى نتائج، يعني: هم في حالة فشل مستمر، وإصرار على الاستمرار في الفشل، الذي يكبّدهم الخسائر على المستوى المباشر، فيما يقومون به من إطلاق صواريخ باهظة التكاليف والثمن: في كلفة التحرك العسكري في البحر، وفي عدم نجاحهم وتأثيرهم لا للحد من العمليات العسكرية التي هي مستمرة، واستهدفت في هذا الأسبوع سفناً مرتبطة بالأمريكي، وسفينة أيضاً مرتبطة بالعدو الإسرائيلي من حيث الملك، من حيث أنه يملك نسبةً منها؛ فهم فاشلون، ويستمرون في عمليات فاشلة، بدون نتيجة، ولا تحقيق للأهداف باعترافهم؛ ولذلك هم في خسران حقيقي، وورطة حقيقية، وعمل لا جدوى منه؛ إنما له تبعاته عليهم، وآثاره السلبية عليهم.

يتبع

ـ العدو الإسرائيلي كان من أكبر المستفيدين من الحركة التجارية ضمن البحر الأحمر

ـ الواردات الإسرائيلية والصادرات وفق إحصائيات العدو للعام 2020 تصل إلى نحو 133 مليار دولار عبر باب المندب

ـ منذ إعلان صنعاء قرار منع مرور السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي تضاعفت خسائر اقتصاد العدو الإسرائيلي

ـ باعتراف العدو الإسرائيلي أدّت عمليات قواتنا المسلحة إلى إغلاق شبه كامل لميناء أم الرشراش

ـ ميناء أم الرشراش كان يستقبل نحو 7 ملايين طن من السلع والمنتجات ومنه أيضا تصدر كميات كبيرة من الصادرات

ـ وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية اعترفت بأن عمليات البحر الأحمر أضرّت بعلاقاتها التجارية مع 14 دولة

- شركات التأمين تشترط على السفن الإسرائيلية والأمريكية دفع مبالغ إضافية تصل إلى 50% وهو ما يصل إلى نسبة من قيمة السفينة نفسها

- تصنيف قوة اقتصاد العدو الإسرائيلي انخفض بعد أن كانت واحدة من ضمن أكبر 15 اقتصاد قوي في العالم

- نخرج إلى المظاهرات حتى بين المطر لنترجم هويتنا الإيمانية ولنعبّر عن مصاديق الحديث النبوي "الإيمان يمان"

- الخروج في المظاهرات هو استجابة لله واستجابة لرسول الله واستجابة لمقتضى الانتماء الإيماني والضمير الإنساني

- الخروج في المظاهرات هو في غاية الأهمية وهو متيسّر ومتاح ومقدور لا ينبغي الملل أمامه

- أتوجه إلى شعبنا العزيز وأدعوكم بدعوة الله وأناديكم بنداء الأقصى الشريف وبنداء مظلومية الشعب الفلسطيني للخروج المليوني يوم الغد

- واصلوا واستمروا، لا تكلوا ولا تملوا ولا تفتروا ولا تهنوا طالما والعدوان مستمر على الشعب الفلسطيني

- خروجكم وموقفكم استجابة لله و جزء من جهادكم في سبيل الله وتعبير عن وفائكم ونخوتكم وشرفكم وقبيلتكم

أمَّا غاراتهم خلال هذا الأسبوع على بلدنا، والتي وصلت إلى (أربعين غارة)، وفي هذا الأسبوع كان معظمها على محافظة الحديدة، والبعض منها على محافظة صعدة، وحصيلتها، نتيجتها وإنجازها العملاق في محافظة صعدة، كان ماذا؟ استهداف سيارة مزارع تحمل أنابيب بلاستيكية، هذا هو الإنجاز العملاق لأمريكا وبريطانيا العظمى، في عدوانهم بصواريخهم، وتقنياتهم الضخمة، وإمكاناتهم العسكرية الضخمة: استهداف سيارة مزارع في محافظة صعدة تحمل أنابيب بلاستيكية! هذه هي الحصيلة، هذا يعبِّر عن فشلهم الكبير، ولن يصلوا إلى نتيجة.

الحل الوحيد هو: وقف العدوان على غزة، إيصال الغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية إلى سكان غزة، ووقف جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، هذا هو الحل، والذي يفيد، الذي يفيد.

أمَّا استمرار عمليات الأمريكي والبريطاني المساندة للعدو الإسرائيلي، التي هي بهدف أن يستمر الإسرائيلي في قتل الأطفال والنساء في غزة، بهدف أن يستمر الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في غزة من مدينة إلى أخرى، ومن بلدة إلى أخرى، فهي إمعانٌ في الإجرام، ليس لها نتائج مهمة؛ إنما هي تسجِّل المزيد والمزيد من رصيدٍ إجرامي يشتركون فيه جميعاً: (العدو الإسرائيلي، والأمريكي، والبريطاني).

بقية الدول التي تحاول أمريكا أن تورِّطها معها؛ من أجل خدمة العدو الإسرائيلي، من أجل الاشتراك في جرائم العدو الإسرائيلي البشعة، والشنيعة، والسيئة، والإجرامية الرهيبة جدًّا، فينبغي أن يكونوا حذرين.

الدول الأوروبية، طالما أكدنا لها أنها ليست مستهدفةً بالعمليات في البحر الأحمر، هي عمليات لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، هي عمليات تهدف إلى الضغط لإدخال المواد الغذائية والطبية، وإيصال الدواء والاحتياجات الإنسانية إلى أهالي غزة، هذا مطلب إنساني محق، لا يتعامى عنه ويتجاهله ويتنكر له إلَّا من لم يبق في قلبه مثقال ذرة من المشاعر الإنسانية، من يتنكر للحقوق المعترف بها في كل العالم: حقوق الإنسان، حقوق الشعوب، حقوق البلدان، الحق للأطفال في أن يصل إليهم الحليب والغذاء الضروري، أطفال يموتون في قطاع غزة، يمنع عنهم العدو الإسرائيلي حتى الحليب، فينبغي للدول الأوروبية ألَّا تصغي للأمريكي، ولا للبريطاني، ألَّا تورط نفسها فيما لا يعنيها، ولا يؤثر عليها؛ وإنما هو لمصلحة العدو الأمريكي والإسرائيلي، ونحن أكَّدنا للكل، أنَّ الهدف هو ما أعلنا عنه منذ البداية: إسناد الشعب الفلسطيني في غزة، والضغط على العدو الإسرائيلي في مطالب إنسانية محقة وعادلة.

ولذلك نحن في هذا السياق نقول لكل الدول: اتركوا البريطاني وهو التابع الذليل للأمريكي، اتركوه لوحده، واتركوا الأمريكي لوحده، ونحن هنا في هذا المقام نشيد أولاً بالدول المطلة على البحر الأحمر، التي لم تتورط مع الأمريكي، مع أنه سعى إلى توريطها، وهي على المستوى العلني لم تتورط ولم تقبل بأن تشترك معه في عدوانه لإسناد الإسرائيلي، عدوانه على اليمن لإسناد الإسرائيلي.

كما نشيد أيضاً بكل الدول في العالم التي لها صوت واضح، يشهد بأنَّ العمليات في البحر الأحمر مرتبطة بالوضع في غزة، وأنَّ الحل هو إيصال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ووقف جرائم الإبادة الجماعية، هذا الصوت نسمعه من كثير من الدول، ونحن نأمل من كثيرٍ من الدول أن تتحرر، ينبغي لكل الدول أن تتحرر من السيطرة الأمريكية، من الهمجية الأمريكية؛ لأن أمريكا تسعى إلى توريط كل الدول فيما هو إجرام، فيما هو عدوان، فيما هو بغي، فيما هو متنافٍ تماماً مع كل القيم الإنسانية والأخلاقية، لتأييد إجرام العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قضية واضحة لكل العالم، واضحة لكل الناس، فينبغي أن يتحرر الجميع من التبعية للموقف الأمريكي، سواءً الموقف على المستوى السياسي أو الإعلامي، أو المواقف في الاتجاه العسكري؛ لأن أمريكا تعتمد استراتيجية توريط الآخرين معها، وابتزاز الآخرين؛ لتخف عليها هي كلفة وتبعات مواقفها العدوانية والسيئة.

فنحن نشيد بكل الدول التي لم تخضع للأمريكي، ولم تنجر لخطواته الشيطانية العدوانية، التي هدفها الوحيد: حماية الإجرام الصهيوني، وفي المقدِّمة الدول المطلة على البحر الأحمر، والدول أيضاً التي رفضت استخدام أراضيها للاعتداء على الشعب اليمني، إسناداً من الأمريكي للإسرائيلي، ونحن في هذا المقام نوجه أيضاً التحية للرئيس الجيبوتي، الذي أعلن رفضه لاستخدام بلده لشنِ غارات واعتداءات على اليمن، وأعلن أيضاً موقفه الواضح والصريح في دعمه لمظلومية الشعب الفلسطيني، وأنَّ الحل هو وقف العدوان على غزة، وإيصال وإدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ووقف الجرائم بحق أهالي غزة.

كل الدول التي ترعى حرمة الجوار، وتعترف بمظلومية غزة، وتتفاعل مع هذه المظلومية بشكلٍ أو بآخر، مواقفها جيدة، والأمريكي عندما يرى نفسه أنه فشل حتى في هذه الطريقة التي يعتمد عليها: استراتيجية توريط الآخرين، هذا سيكون أيضاً جزءاً مهما من فشله، يفشل في اتجاهات متعددة: يفشل في توريط الناس معه، وهي استراتيجية يعتمد عليها دائماً في كل المواقف، في سياسته العدوانية الهمجية التي يستهدف بها الشعوب، وهذه المرة يستخدمها لصالح العدو الإسرائيلي، في الإجرام ضد الشعب الفلسطيني، استخدام سيء للغاية، وتخيلوا يسعى لتوريط العرب والمسلمين، يسعى لتوريطهم في دعم الإجرام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني! ويسعى لتوريط بقية الدول.

كما عملياتنا العسكرية مستمرة، طالما استمر العدوان الإسرائيلي والحصار الإسرائيلي على غزة، فكذلك كل الأنشطة في بلدنا (الأنشطة الأخرى) ستستمر: التعبئة والتدريب العسكري، والتأهيل العسكري... وبقية الفعاليات والأنشطة والمظاهرات، والخروج المليوني الأسبوعي لشعبنا العزيز، الذي سجَّل لشعبنا العزيز صفحةً بيضاء في تاريخه، وفي سجله الإنساني ورصيده العظيم، من المواقف المشرِّفة.

ميزة الموقف هي في الثبات، وفي الاستمرار، ميزة موقف بلدنا هو: الثبات على هذا الموقف، لا يؤثر على ذلك لا العدوان الأمريكي والبريطاني، ولا- كذلك- وسائل وأساليب الضغط الأخرى، التي حاولوا أيضاً أن يمارسوها ضد شعبنا العزيز، ومنها: مسألة المساعدات الإنسانية، التي جعلوا منها أيضاً وسيلةً أخرى من وسائل العدوان على بلدنا، في منع المساعدات الإنسانية عن الملايين من أبناء هذا الشعب، الذين يعانون من الجوع والبؤس والفقر، فالأمريكي يمنع المساعدات الإنسانية عنهم؛ نصرةً منه للعدو الإسرائيلي، وإمعاناً في

- الأعداء في خسران حقيقي وورطة حقيقية وهجماتهم لا جدوى منها وإنما لها تبعات وآثار سلبية عليهم

- غارات الأعداء على بلدنا خلال هذا الأسبوع وصلت إلى 40 غارة معظمها على محافظة الحديدة والبعض على محافظة صعدة

حماية الإجرام الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

شعبنا مستمرٌ في ثباته على موقفه، العدوان الإسرائيلي طالما هو مستمر، والدم الفلسطيني مسفوك، والجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني مستمرة، طالما والعدو الإسرائيلي يقتل أطفال فلسطين ليلاً ونهاراً، ويجوِّع الشعب الفلسطيني في غزة، ويمارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة، فشعبنا مستمرٌ في كل أنشطته، ثابتٌ عليها.

الثبات والاستمرار ميزة مهمة في الموقف، تعبِّر عن مدى الإيمان، عن مدى الوعي، عن مستوى الشعور بالمسؤولية، هي مسألة مهمة جدًّا، تعبِّر عن الضمير الحي، عن التحدي للأعداء، الذين حاولوا أن يكسروا إرادة هذا الشعب، وأن يرهبوه، وأن يخيفوه، حاولوا عبر التهديد، عبر أبواقهم الإعلامية، لكنهم فشلوا؛ ولذلك كل إنسان منا معنيٌ بهذا الثبات، وبالتعبير عن هذا الثبات، من خلال الحضور المليوني، الذي يشهد على هذا الثبات، ويترجم هذا الثبات في موقفٍ عملي.

الخروج في إطار موقف شعبنا المتكامل: من إطلاق الصواريخ، إلى الخروج في المظاهرات... وغير ذلك من الأعمال والأنشطة، هو يعبِّر عن الرجولة والشرف، وعدم الانكسار؛ لأن العدو يريد أن يكسر إرادة هذا الشعب، ليتراجع عن مواقفه، عن حضوره، عن تفاعله، هو يحسب التراجع عن الحضور، حتى على مستوى المظاهرات، يحسبه انكساراً، وتراجعاً، وضعفاً.

الحضور يعبِّر عن الشعور بالمسؤولية، يظهر العافية والسلامة الأخلاقية، أننا شعب يتمسك بأخلاقه، بقيمه، بمشاعره الإنسانية، شعب يتفاعل مع قضايا أمته، مع قضايا دينه، مع مسؤولياته الإيمانية والأخلاقية، والحضور المليوني الأسبوعي هو عائق أمام الأعداء تجاه مؤامرات كثيرة، وخطط كثيرة، لو لحظ الأعداء أنَّ هناك ضعفاً في التفاعل الشعبي، كانوا سيعلِّقون على ذلك بعض الآمال، ويتحرَّكون في بعض الخطط والمؤامرات؛ لكن الحضور المليوني له أهمية قصوى في إفشال كثير من مؤامرات الأعداء، ومن خططهم.

ولذلك عندما يكون لهذا الحضور المليوني الأسبوعي هذا التأثير على الأعداء، وهذا الإسناد للموقف في كل مساراته: على المستوى العسكري، وعلى مستوى التعبئة العسكرية، وعلى المستوى السياسي، وثقل هذا الموقف؛ لأنه موقف يعبِّر عن الشعب، بكل هذا الحضور الكبير الذي يحضر فيه مختلف أبناء هذا الشعب، هذه نعمة، أن يكون حضورك- أخي العزيز- عندما يكون حضورك في الساحة، حضورك في يومٍ في الأسبوع في المظاهرات، له هذه القيمة، هذه الأهمية، هذا التأثير، هو جزءٌ من جهادك في سبيل الله، من مسؤوليتك الإنسانية والإيمانية والأخلاقية، أنت تعبِّر بذلك عن إيمانك، عن وفائك، عن رجولتك، عن شجاعتك، أنت تخرج في ميدان السبعين، تخرج في أي محافظة من المحافظات، لتتحدى (أمريكا، وبريطانيا، وإسرائيل)، تخرج لتعبِّر عن ثباتك، عن استمرارك، عن قوة إرادتك، عن قوة إرادتك، عن إيمانك، عن شعورك بالمسؤولية، عن أخلاقك وقيمك، عن ضميرك الحي، عن مشاعرك الإنسانية، وإحساسك الإنساني، تخرج لتقول أنك لست ممن يصمُّ أذنه، أو يتعامى بعينه عمَّا يحدث في قطاع غزة من جرائم إبادة جماعية، ومجازر وحشية، وجرائم رهيبة، لست ممن يتجاهل ذلك المشهد المؤلم لدموع الثكالى واليتامى، وصرخات وتأوهات وأوجاع أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تحضر إلى الساحة؛ لأنك حي، وضميرك حي، وإيمانك حي، وشعورك حي؛ لأنك لا زلت إنساناً، تحمل المشاعر الإنسانية، وتفيض بهذه المشاعر في وجدانك وفي شعورك، تخرج لهذا السبب، لهذا الاعتبار، ليس خروجاً عادياً.

الخروج في هذه المرحلة التاريخية، في إطار هذا الموقف المهم لشعبنا العزيز، له معنى كبير، له أهمية كبيرة، هو خروج يعبِّر عن الوفاء، عن الإيمان، عن القيم، عن الشجاعة، عن الحُريَّة، عن الكرامة، هو خروج لنصرة شعبٍ مظلوم، الشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، كي لا نسكت مع الساكتين، كي لا تلحق بنا لعنة الله على المتخاذلين، والذين يخذلون الشعب الفلسطيني، ولا يفعلون معه أي شيء، وليس لهم معه أي صوت، ولا أي موقف، ولا أي تحرك بأي مستوى من المستويات.

نخرج لنترجم هويتنا الإيمانية، لنترجم ما يعنيه قول رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّة))، هذا الخروج المليوني الأسبوعي حتى بين المطر، يعبِّر عن هذا التعبير، هو من مصاديق وشواهد هذا الحديث النبوي، هو استجابةٌ لله، واستجابةٌ لرسول الله، واستجابةٌ لمقتضى الانتماء الإيماني، استجابة للضمير الإنساني، وخروج في غاية الأهمية، وهو متيسِّر، ومتاح، ومقدور، لا ينبغي الملل أمامه، إنَّ الله يقول لنا في كتابه الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}[آل عمران: الآية٢٠٠].

إخوتنا المجاهدون في غزة يصبرون تحت وابل القصف، من القنابل، والصواريخ، والقذائف المدمرة والقاتلة، وفي حالةٍ من الجوع والظمأ وكل أشكال المعاناة، أفلا يصبر الإنسان ليخرج في يومٍ من الأسبوع إلى ساحةٍ من الساحات، ليعبِّر بحضوره هذا عن تأييده لموقفٍ شاملٍ كامل، من إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، إلى بقية التفاصيل في هذا الموقف الشامل؟!

أفلا يخرج ليعرف العالم أجمع أنَّ هناك من يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، هناك صوتٌ عالٍ يوم سكتت الكثير من الدول، يوم سكتت الكثير من الشعوب، هناك صوتٌ مسموع، وصوتٌ معه موقف، صوتٌ يحمل السلاح، يحمل البندقية، صوتٌ حاضر للعطاء والموقف بكل مستوياته.

ولذلك أتوجه إلى شعبنا العزيز:

إخوتي الأعزاء، يا كل يمني حر، يا كل رجل يمني يعرف معنى الوفاء: أدعوكم بدعوة الله تعالى، بدعوة الإيمان، بداعي الإنسانية، وأناديكم بنداء الأقصى الشريف، بنداء مظلومية الشعب الفلسطيني، وصرخات أطفاله، ودموع الثكالى واليتامى، للخروج المليوني يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، وبحسب الترتيبات المعتمدة، واصلوا، واستمروا، لا تَكِلُّوا، ولا تَمِلُّوا، ولا تفتروا، ولا تهنوا، طالما والعدوان مستمرٌ على الشعب الفلسطيني، خروجكم وموقفكم استجابةً لله، هو جزءٌ من جهادكم في سبيل الله، هو تعبيرٌ عن وفائكم، عن نخوتكم، عن شرفكم، عن قبيلتكم، عن ضميركم الحي.

- شعبنا مستمر في ثباته على موقفه طالما الدم الفلسطيني مسفوك والجرائم الإسرائيلية مستمرة

- الثبات والاستمرار ميزة مهمة في موقف شعبنا تعبّر عن مدى الإيمان والوعي والشعور بالمسؤولية

- الحضور المليوني يشهد على ثبات شعبنا ويترجمه في موقف عملي متكامل من إطلاق الصواريخ إلى الخروج في المظاهرات

- الخروج المليوني يعبّر عن الرجولة والشرف وعدم الانكسار لأن العدو يريد أن يكسر إرادة الشعب اليمني

- العدو يحسب التراجع عن الحضور حتى على مستوى المظاهرات انكسارا وتراجعا وضعفا

- الحضور في المظاهرات يعبّر عن الشعور بالمسؤولية ويظهر العافية والسلامة الأخلاقية والإنسانية

- الحضور المليوني الأسبوعي هو عائق أمام الأعداء تجاه مؤامرات وخطط كثيرة

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يُفَرِّج عَن الشَّعْبِ الفَلَسطِينِي المَظْلُوم، وَأَنْ يَنصُرَهُ النَّصرَ العَاجِل، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد الرئ

الأمريكي كان له دور أساسي في جريمة استهداف الشهيد ا

- الأعداء كانوا يبحثون في استهداف الشهيد الصماد كسر إرادة الشعب اليمني وصموده وزرع حالة اليأس

- الأعداء قلقوا من القادة الأحرار الذين لا يخنعون لأمريكا ولا يقبلون بمصادر حرية شعبهم واحتلال بلدانهم

- مساعي تحالف العدوان كانت اجتياح البلد واحتلاله بكله ومصادرة حرية شعبنا العزيز واستقلاله

- قلق الأعداء أن يكون في اليمن بما لديه من أهمية جغرافية وشعب فاعل أن يكون فيه من يتمسك بقضايا أمته وعلى رأسها القضية الفلسطينية

- البحار لها أهمية كبيرة لدى الأعداء ويحسبون لها الأعداء ألف ألف حساب

- المجرم نتنياهو تحدث سابقا عن مضيق باب المندب وخطورة أن يكون من يقود اليمن من يحمل التوجه التحرري مع الشعب الفلسطيني

أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛
يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}[الأحزاب: الآية٢٣]، صَدَقَ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيم.
في هذا الطريق قضى الشهيد الرئيس/ صالح علي الصَّمَّاد "رَحمَةُ اللَّهِ تَغشَاهُ" قضى نحبه، شهيداً سعيداً، فائزاً بموعود الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى" للشهداء الأبرار. عنوان الصدق مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": بالإخلاص لله "جَلَّ شَأنُهُ"، والثبات في الموقف الحق، وبذل النفس، والمال، والجهد، والطاقات، والقدرات، في سبيل الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى" حتى الفوز بالشهادة، هو يجسِّد ما تضمنته الآية المباركة، من الصدق مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".
الشهيد الرئيس الصَّمَّاد "رَحمَةُ اللَّهِ تَغشَاهُ" هو نموذجٌ كرجل مؤمن مجاهد، {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ}، هو كان نموذجاً كرجل مؤمن مجاهد، انطلق من منطلق هويته الإيمانية وانتمائه الإيماني، وتحرك في مسيرته الإيمانية بوعي، وبصيرةٍ، وفاعلية، وروح عملية، وإسهامٍ ملموس، ثم هو أيضاً نموذجٌ كرجل مسؤولية، في أدائه العملي من موقع المسؤولية التي تحملها كرئيس، ثابتاً على منطلقاته الإيمانية، ودوافعه الإيمانية، وروحيته الجهادية، وأهدافه المقدسة دون تغير؛ ولذلك فالشهيد هو بحقٍ فخرٌ للشعب اليمني، أمام الكثير من الشعوب، من شعوب أمتنا التي تعاني من إفلاس حقيقي في الرؤساء، والملوك، والقادة، وغبن رهيب في أن يكون لها رؤساء، أو ملوك، أو قادة، يحملون الروحية الإيمانية، ينطلقون من المنطلقات الإيمانية، يمتلكون المؤهلات الراقية لأداء مسؤولياتهم، يكونون لائقين بشعوبهم.
الشهيد الصَّمَّاد "رَحمَةُ اللَّهِ تَغشَاهُ" كان يجسِّد في موقع المسؤولية التي تحملها هوية شعبه الإيمانية، وينطلق من هذا المنطلق، من انتماء شعبه وأمته، وجمع بين الوعي السياسي، والخلفية الثقافية والمعرفية، والنفس الاجتماعي، في روحيته الاجتماعية، علاقاته الاجتماعية الواسعة، والروحية الإيمانية والجهادية، وكان يتحلى بمكارم الأخلاق، وحسن التعامل، والعلاقة الطَّيِّبَة مع الناس، والاحترام للناس في تعامله معهم، والتواضع، التواضع الجم الذي كان معروفاً به.
كان أيضاً مهتماً، وجاداً في عمله، وفي أدائه لمسؤوليته، يعمل في الليل والنهار، ويبذل الجهد في مجالات العمل التي يتحرك فيها بجديَّة ملموسة وواضحة، وهو في ظل مساره الجهادي والعملي تحمل مسؤوليته كرئيس في ظروفٍ صعبة للغاية، كان العدوان على بلدنا في ذروته، وفي شراسته، التي عرفناه بها في تلك المرحلة، وهو يقصف بشكلٍ عشوائي، بآلاف الأطنان من القنابل والصواريخ، على رؤوس شعبنا في المدن والقرى، ويجتاح البلد من كل الأنحاء ومن كل الاتجاهات، ويحاصر البلد، ويُدَمِّر كل البنية الاقتصادية، ويستهدف البلد بكل أشكال الاستهداف، هو أتى في ظل ظروف صعبة جدّاً.
لماذا استهدف الأعداء وعلى رأسهم الأمريكي، الذي كان له دور أساسي في جريمة الاستهداف للشهيد الصَّمَّاد، لماذا قاموا باستهداف الشهيد الصَّمَّاد "رَحمَةُ اللَّهِ تَغشَاهُ"؟
أولاً: يعود هذا إلى قلقهم من دوره الفاعل، وما حظي به من تأثير في أوساط شعبه، وقابليةٍ عالية، واحترامٍ ومحبة، وتأثيره في إطار مسؤوليته للتصدي للعدوان، كان إسهامه في الحفاظ على الجبهة الداخلية من جهة، وفي التصدي للعدوان، وحشد الطاقات والإمكانات والقدرات لأبناء البلد على المستوى الرسمي والشعبي في التصدي للعدوان، بما يمثله العدوان على بلدنا من خطورة رهيبة، مساعي تحالف العدوان كانت لاجتياح البلد واحتلاله بكله، ومصادرة حُريَّة شعبنا العزيز، واستقلاله، والاستحواذ على كل شيء، عدوان يمثل خطورةً بالغة على أبناء شعبنا العزيز، فالشهيد الصَّمَّاد كان له دورٌ فاعل ومؤثر، وكان له إسهام واضح في هذا التوجه الصحيح: في حشد الطاقات، والقدرات، والإمكانات، على المستوى الرسمي وعلى المستوى الشعبي، في القيام بهذه الأولوية المهمة: في التصدي للعدوان، وكذلك في السعي الدؤوب ليلاً ونهاراً في المحافظة على استقرار الجبهة الداخلية في البلد وتماسكها، فكان هذا يقلق الأعداء؛ ولذلك كان من أهم الأسباب لاستهدافه.
ثم أيضاً تصورهم الخاطئ: أن استهدافهم له سيكون عاملاً من عوامل متعددة، يحاولون من خلالها كسر إرادة شعبنا، هم كانوا يبحثون عن كل ما يمكن- بحسب تصوراتهم- أن يكون عاملاً مساهماً في كسر إرادة هذا الشعب وصموده، ويحاولون أن يزرعوا حالة اليأس، من الصمود والثبات، وجدوى الموقف في التصدي للعدوان، فكان تصورهم أنهم إذا قتلوا الرئيس الشهيد الصَّمَّاد "رَحمَةُ اللَّهِ تَغشَاهُ"، بالنظر إلى موقعه، وبالنظر إلى صفته الرسمية، وبالنظر

يس صالح علي الصَّمَّاد الثلاثاء 3 شعبان 1445هـ 13 فبراير 2024م

الصماد لقلقهم من دوره الفاعل وتأثيره في أوساط شعبه

- هناك تقصير رهيب جدا من كثير من البلدان في أمتنا سواء على مستوى العالم العربي أو غيره تجاه ما يجري في غزة

- تحركنا العسكري في البحر فاعل ومؤثر ونأمل أن يستوعب الجميع فاعلية وتأثير هذا التحرك

- لقد من الله على بلدنا بنصر حقيقي في عملياته البحرية بتحقيق هدف مهم جدا وهو منع عبور وحركة السفن المرتبطة بإسرائيل

- في هذه الأسابيع لم يحصل أي حالة مرور أو عبور لسفينة مرتبطة بالعدو الإسرائيلي وهذا انتصار حقيقي وإنجاز مهم جدا

- التمكن من المنع التام لحركة وعبور السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي دليل واضح على فاعلية العمليات العسكرية البحرية لشعبنا

إلى دوره الفاعل، أن هذا مع عوامل أخرى سَيُحَطِّم الروح المعنوية لشعبنا، ويصيبه باليأس والانهيار.

أيضاً قلقهم من هذا النوع من المسؤولين في الوطن العربي والعالم الإسلامي، الذين هم قادةٌ أحرار، لا يخنعون لأمريكا، ولا يقبلون بمصادرة حريَّة شعبهم، واحتلال بلدانهم وأوطانهم، وهم يتمسكون بقضايا أمتهم، قلقهم أن يكون في اليمن بما له من أهمية جغرافية، وشعبٍ فاعل يمتلك الهوية الإيمانية، أن يكون فِي هذا البلد من يتمسك بقضايا أمته، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

الأمريكي، والبريطاني، والإسرائيلي، كانوا يحسبون في كل تلك المراحل حساب ما يحدث في هذه الأيام، في هذه المرحلة، في ظل مساندة شعبنا العزيز، وموقف بلدنا رسمياً وشعبياً، في نصرة الشعب الفلسطيني، في نصرة غزة، والعمليات التي تتم الآن في البحر الأحمر، ومضيق باب المندب، قلقهم الكبير جدّاً أن يكون هذا البلد، في ظل موقعه الجغرافي، المطل على البحر الأحمر، مع باب المندب، مع خليج عدن، مع البحر العربي؛ كل هذه المضائق وهذه البحار، التي هي ذات أهمية كبيرة جدّاً، يحسب لها كبار تلك الدول، ويحسب لها الأعداء ألف ألف حساب، في أهميتها الاستراتيجية، أن يكون في هذا البلد توجهٌ تحرري، متمسك بقضايا الأمة، وعندما يتجه الأعداء لتصفية القضية الفلسطينية، في سعيهم لإبادة الشعب الفلسطيني، وتهجيره من بلده، فيكون هناك من يقف وقفةً صادقة، جادة مع الشعب الفلسطيني، مستفيداً من هذا الموقع في الضغط على الأعداء، في المقدمة على العدو الإسرائيلي، هذه مسألة استراتيجية تحدث الأعداء عنها، تحدث حتى (المجرم نتنياهو) تحدث عن هذه المسألة، تحدث عن مضيق باب المندب، تحدث عن خطورة أن يكون من يقود بلدنا في اليمن من يحمل هذا التوجه التحرري، والموقف الصادق مع الشعب الفلسطيني، والموقف الحاسم ضد العدو الإسرائيلي، هو تحدث، له تصريحات بهذا الشأن، وذيعت في وسائل الإعلام، ونُشِرَت في تلفزيونات، معروفة تصريحاتهم بهذا الشأن، هناك تصريحات لأمريكيين، ووسائل إعلام أمريكية وبريطانية.

فآنذاك- في تلك المرحلة- كان الأعداء يحسبون حساب مثل هذه الأيام؛ لأنه في ضمن البرنامج الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، وفي إطار خططهم، خططهم المرحلية وبعيدة المدى والاستراتيجية: السعي لتصفية وإنهاء القضية الفلسطينية نهائياً، هذه مسألة موجودة في خططهم، ويبنون عليها سياسات، وتوجهات، وبرامج عمل، وأنشطة معينة، واهتمامات معينة، ويحسبون حسابها تجاه انبعاث شعوبنا، وحركتها، ويقظتها، ووعيها، وتطلعها لأن تكون في مستوى مسؤولياتها، وأن تنال حقوقها المشروعة، فيزعجهم ذلك، ويتحركون تبعاً لذلك؛ فكان من أكبر الدوافع، والأهداف أيضاً لاستهدافهم للشهيد الرئيس الصَّمَّاد "رِضْوَانُ اللَّـهِ عَلَيْهِ" هو: قلقهم أن يكون هناك زعماء وقادة، وأن يسود في بلدنا هذا التوجه التحرري، أن يكون هو السائد، الذي يتجه فيه الموقف الرسمي والموقف الشعبي، هذه كانت مسألة ذات أهمية كبيرة لدى الأعداء وحسبوا حسابها.

هم يريدون في بلدنا- كما في غيره من البلدان- أن يكون الموقف الرسمي دائماً في إطار العمالة لهم: العمالة لأمريكا، العمالة لإسرائيل، العمالة لبريطانيا، موقفاً يتجه في نفس السياق الأمريكي، والتوجه الأمريكي، والتوجه البريطاني، هو ذات الموقف، ذات التوجه، ذات التحرك، ثم يخنق الموقف الشعبي، ويكبته، ويحول دون أن يكون هناك تحرك مغاير لذلك، تحرك من منطلق الانتماء الإيماني والهوية الإيمانية، لبلدنا وغيره من البلدان العربية والإسلامية، هم يريدون عملاء، مهمتهم الرئيسية: حراسة المنشآت الأمريكية، والقواعد الأمريكية، والقواعد البريطانية، وحماية السفن الإسرائيلية، وحماية السفن البريطانية، وحماية السفن الأمريكية، ولو فعل الأمريكيون ما فعلوا، ولو فعل البريطانيون ما فعلوا، ولو كان التوجه الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني في محاولة إبادة الشعب الفلسطيني، أو غيره من شعوب أمتنا بشكلٍ عام، وهو ما نراه متمثلاً بشكلٍ واضح فِي البعض من المرتزقة، الذين يُعَبِّرون بشكل واضح بنفس ما يعبِّر به الأمريكي، منطقهم نفس المنطق الأمريكي، نفس المنطق البريطاني، نفس المنطق الإسرائيلي، توصيفهم لموقف بلدنا المساند لغزة هو نفس التوصيف الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، لا يختلف عنه، تعبيرهم يختلف في اللغة فقط، وفي اللهجة؛ أمَّا المضمون فهو ذاته، عندما تتابع تصريحات الإسرائيليين، تصريحات الأمريكيين، تصريحات البريطانيين، تجد نفس التصريحات والمواقف لقادة المرتزقة هي ذاتها، لا تختلف عنها، هم يريدون هكذا عملاء في أيديهم، يكون كل همه وأول همه: أن يحرس بسهر، بجد، باهتمام، تأمين السفن الإسرائيلية وهي تعبر؛ لتوصل إلى الإسرائيلي بضائعه، ودعمه اللوجستي، وهو

يتبع

- البرنامج الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني يسعى لتصفية وإنهاء القضية الفلسطينية

- الأعداء يزعجهم انبعاث شعوبنا وحركتها ويقظتها ووعيها وتطلعها لأن تكون في مستوى مسؤولياتها وتنال حقوقها المشروعة

- الأعداء يريدون في بلدنا والبلدان الأخرى أن يكون الموقف الرسمي في إطار العمالة لهم

- الأعداء يريدون عملاء مهمتهم الرئيسية حراسة المنشآت والقواعد الأمريكية والبريطانية وحماية السفن الإسرائيلية

- منطق بعض المرتزقة هو ذات ما يعبّر به الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي في توصيف موقف بلدنا المساند لغزة

- تصريحات الإسرائيليين والأمريكيين والبريطانيين تتطابق مع تصريحات ومواقف قادة المرتزقة

- تصور الأعداء بأنهم سيحققون بالاغتيالات أهدافهم بالقضاء على أي تحرك صادق هو تصور خاطئ

- لن يتحرك العدو الإسرائيلي لاجتياح رفح إلا بالاستناد للأمريكي ولو حاول الأمريكي مخادعة العالم بتصريحات سخيفة

- عدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن هو في سياق حماية الإجرام الصهيوني ودعم العدو الإسرائيلي

- العدو الإسرائيلي يريد أن يفعل في رفح ما فعله في شمال ووسط قطاع غزة من جرائم إبادة جماعية وتدمير شامل

- المسؤولية كبيرة على العالم الإسلامي تجاه الخطر الكبير على الشعب الفلسطيني في رفح

- على الجميع أن يتحرك بشكل جاد لمساندة الشعب الفلسطيني في ظل الخطوة الإجرامية التي يعلن عنها الإسرائيلي

- الأمريكي رغم أسلوبه المخادع هو شريك فعلي في كل جرائم العدو الإسرائيلي

- طائرات الاستطلاع الأمريكي والبريطاني يحضرون لجريمة كبيرة جدا ومذبحة جماعية في رفح

- هناك مشاركة مباشرة من الضباط الأمريكيين والبريطانيين في إدارة العمليات الإجرامية في غزة

يعمل على إبادة الشعب الفلسطيني، ثم يُعَبِّر عن ذلك: بالملاحة الدولية، بحماية الملاحة الدولية، والمسألة حماية السفن الإسرائيلية. ولذلك لم يَرُق للأمريكي أن يكون في هذا البلد رئيس كالرئيس الشهيد صالح علي الصَّمَّاد "رَحمَةُ اللَّـهِ تَغشَاهُ"، ولا أن يكون في هذا البلد هذا التوجه والنهج التحرري، الذي يتحرك فيه شعبنا العزيز، ولكن الأعداء فشلوا في تحقيق أهدافهم، الأمريكي فشل، والإسرائيلي، وعملاؤهم الإقليميون، وجنودهم المحليون، الذين خانوا وطنهم والتحقوا بهم، الكل فشلوا في تحقيق هدفهم من استهداف الشهيد الرئيس صالح الصَّمَّاد "رَحمَةُ اللَّهِ تَغشَاهُ"، ونحن نرى جميعاً في هذه المرحلة- شعبنا العزيز، والكل في العالم- نرى ثمرة التضحية، والعطاء، والجهد، للشهيد الرئيس الصَّمَّاد "رَحِمَهُ اللَّه"، ولرفاق دربه الشهداء في كل السنوات الماضية، من استشهدوا قبله، ومن استشهدوا معه، ومن استشهدوا فيما بعد، نرى هذه الثمرة فيما وصل إليه شعبنا من قوة، من منعة، من عزة، من كرامة، من فاعلية، وتأثير، وحضور، وإسهام حقيقي في معركة الأمة، المعركة التي تعني الأمة بكلها، شعبنا يؤدي مسؤوليته، ودوره، هو حاضر، ويسهم بفاعلية، وسمع كل العالم بكل ذلك.

تصور الأعداء أنهم بمسلكهم الإجرامي في القتل والاستهداف، للأحرار من أمتنا من القادة، من أبناء شعوب أمتنا، في مختلف مستويات مواقعهم، ومسؤولياتهم، وأدوارهم، في إطار الموقف التحرري، تصور الأعداء أنهم بقتلهم لهم، واستهدافهم لهم، سيحققون أهدافهم في القضاء على أي تحرك صادق وجاد وواع من أبناء هذه الأمة، في إطار الموقف التحرري، والنهج التحرري لأمتنا، هو تصور خاطئ، تصور الأعداء أن مسلكهم الإجرامي بالقتل والاغتيالات والاستهداف هو تصورٌ فاشل وخاطئ.

ميزة الشهداء في كل مواقعهم، في مسؤولياتهم، والدور الذي يقومون به ويتحركون به، وكله دورٌ مهم، كل شهيدٍ في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في إطار الموقف الحق، والقضايا العادلة لأمتنا، كل شهيد له أهمية، ومنزلة عالية، وإسهامه مهم، وثمرة جهده، وتضحياته، وجهاده، وإسهامه، ثمرة مهمة وعظيمة وملموسة.

ولذلك هناك ميزة كبيرة للشهداء، ميزة بدءاً من إسهامهم العملي المباشر ما قبل الشهادة، ثم توَّجوا عطاءهم، عملهم، جهدهم، توَّجوه بعطاء الشهادة، ببدل الروح والنفس والحياة في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في إطار قضايا عادلة؛ لخلاص أمتهم، لإنقاذ شعوبهم، للتصدي للطغيان والظلم، وأيضاً مع إسهامهم المباشر ما قبل الشهادة، ثمرة ونتائج وآثار تضحيتهم وأعمالهم السابقة، وتضحياتهم وجهدهم في السابق، وذلك أن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو الذي يبارك تلك الجهود، يبارك تلك التضحية، في آثارها، وفي نتائجها، وفي ما يترتب عليها وينتج عنها، وهذا شيء واضح وملموس بشكل كبير.

وأيضاً من الميزة المهمة للشهداء: أنهم يبقون خالدين كنموذج ملهم، في موقع القدوة، والأسوة والحافز، والدافع، لغيرهم للتحرك، حينما نتطلع إلى ما كانوا عليه من قيم ووفاء، وما قدموه من جهد، وما بذلوه من تضحية، هذا له أهميته وآثاره؛ فهم النموذج الملهم.

إضافةً إلى منزلتهم العالية عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وما نالوه، وتحقق لهم، ووصلوا إليه من الفوز العظيم، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}[آل عمران: الآية١٦٩]، عند ربهم بكل ما يعنيه ذلك، من منزلة عالية، ومقامٍ عظيم، ونعيمٍ وتكريمٍ فوق مستوى تخيلنا، {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٧٠-١٧١]، جزءٌ من أجر المؤمنين هو: في الثمرة والنتائج التي تتحقق لصالح الأهداف المقدسة، التي حملوها وهم يتحركون في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في إطار المواقف الحق والقضايا العادلة، وجزءٌ آخر: يتعلق بما يمنحهم الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" من تكريم ونعيم.

موقف شعبنا العزيز في هذه المرحلة، على المستوى الرسمي والشعبي، تجاه مأساة ومظلومية الشعب الفلسطيني في غزة، وفي فلسطين بشكلٍ عام، شاهدٌ كبيرٌ وواضح ودامغ على فشل الأعداء في تحقيق أهدافهم، في استهداف الشهيد الصَّمَّاد، ومن قبله ومن بعده من الشهداء.

ميزة هذا الموقف لشعبنا العزيز، ميزة هذا الموقف على المستوى الرسمي والشعبي في بلدنا: هو التكامل، والتحرك الشامل في كل المجالات، وفي مقدمة ذلك: العمليات العسكرية، هناك تقصير رهيب جدّاً من كثيرٍ من البلدان في أمتنا، سواءً على مستوى العالم العربي أو غيره، في المقابل هناك تحرك على أعلى المستويات في بلدنا، حتى على المستوى العسكري، في الاستهداف للعدو الإسرائيلي، وفي العمليات البحرية: في البحر الأحمر، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، والبحر العربي، التحرك على المستوى العسكري تحركٌ فاعل، ومؤثرٌ جدّاً، ونأمل أن يستوعب الجميع فاعلية وتأثير هذا التحرك.

لقد مَنَّ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" على بلدنا بنصرٍ حقيقي في عملياته البحرية، بتحقيق هدفٍ مهم جدّاً، وهو: منع عبور وحركة السفن المرتبطة بإسرائيل، لقد تحقق هذا الهدف بشكلٍ تام، في هذه الأسابيع لم يحصل أي حالة مرور أو عبور لسفينة مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، هذه نعمة كبيرة، وهذا انتصار حقيقي، وإنجاز مهم جدّاً: التمكن من المنع التام لحركة وعبور السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وهذا دليلٌ واضح على فاعلية تأثير العمليات العسكرية البحرية لشعبنا العزيز، وهذا له آثاره ونتائجه على العدو الإسرائيلي، ليس فقط على وضع العدو في أم الرشراش (التي يسميها بإيلات)، في تَعَطُّل الحركة التجارية في مينائها، وما يترتب على ذلك من عوائد للعدو، ولكن على مستوى أكبر: على مستوى وضعه الاقتصادي بشكلٍ عام، الإحصائيات، المعلومات، الأرقام تُثبت هذه الحقيقة، فهذه مسألة واضحة وملموسة، واعترف بها العدو الإسرائيلي، وتحدث عنها الآخرون أيضاً.

ثم أيضاً لفاعلية وتأثير هذا الموقف، الأمريكي وهو الذراع الآخر للصهيونية (اللوبي اليهودي الصهيوني)، والبريطاني وهو أيضاً ذراع آخر من أذرعة اخطبوط الشر (اللوبي اليهودي الصهيوني)، عندما تحرك كلٌّ منهما كحركة واحدة في العدوان على شعبنا العزيز، هو لأن موقف شعبنا مؤثِّر بشكل كبير، له تأثير استراتيجي، له تأثير حقيقي؛ ولذلك قاموا بالعدوان على بلدنا، وورطوا أنفسهم بكل ما ترتب على ذلك من تبعات تؤثِّر عليهم هم، في وضعهم الاقتصادي، وفي غيره أيضاً؛ لأن سفنهم وبارجاتهم الحربية أيضاً تستهدف، منذ بدء عدوانهم على بلدنا، فأصبحوا هم يعيشون تلك المشكلة مع العدو الإسرائيلي، في أن سفنهم أصبحت مستهدفة، وفي الآثار والنتائج المترتبة على ذلك في وضعهم الاقتصادي وفي غيره.

- جمهورية مصر العربية لها أهمية فيما يتعلق برفح بحكم "اتفاقية السلام" واختراق العدو لتلك الاتفاقية وهو يتجاوز محور فيلادلفيا

- لتحرك جمهورية مصر باعتبار الجوار والانتماء للإسلام والعروبة والجوار أهمية وحتى بالنظر إلى المصلحة القومية والأمن القومي المصري

ثم عندما تحقق الهدف في منع عبور وحركة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، بالرغم من العدوان الأمريكي والبريطاني على بلدنا، وبالرغم من كل ما بذله الأمريكي والبريطاني من جهود، ومساعٍ في حماية السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وحربهم وعدوانهم على بلدنا هو لذلك الهدف أساساً؛ ففشلوا، فشلوا بكلهم، فلا الإسرائيلي يتمكن من حماية عبور وحركة سفنه عبر باب المندب والبحر الأحمر، ولا الأمريكي ولا البريطاني تمكنا من ذلك، ففشلهم جميعاً، ونجاح بلدنا- بفضل الله- في تحقيق هدفه، في منع عبور وحركة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، هو انتصارٌ عليهم جميعاً، على ثلاثي الشر (أمريكا، وإسرائيل، وبريطانيا)، فهذه نعمة كبيرة، وهذا انتصار حقيقي، وهذا يدل على المدى الذي وصل إليه بلدنا في قدراته العسكرية، وفي تأثير موقفه.

طبعاً هناك اعتراف بفشلهم، على أرفع المستويات لديهم: الرئيس الأمريكي اعترف بفشلهم في حماية السفن الإسرائيلية، وإن كانوا يعبِّرون بدلاً عن التعبير الحقيقي (الإسرائيلية) بالسفن بشكل عام، لكن لا هم تمكنوا من حماية السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وهم- في نفس الوقت- ورّطوا أنفسهم فلم يعودوا يستطيعون حماية السفن المرتبطة بهم، المرتبطة بالأمريكي، والمرتبطة بالبريطاني، اعترف رؤساؤهم، قادتهم، قادتهم العسكريون أيضاً، وقادتهم السياسيون اعترفوا بفشلهم في حماية السفن، هذا انتصار حقيقي وكبير، ونحمد الله ونشكره على ذلك.

التحرك لشعبنا العزيز على مستوى التعبئة، والجهوزية العسكرية بشكلٍ واسع في الوسط الشعبي، هو مسار في غاية الأهمية، والعدو يحسب له ألف حساب، كذلك في المظاهرات التي تترجم، وَتُجَلِّي، وَتُبَيِّن، وتُعَبِّر عن الحضور الشعبي، عن التأييد الشعبي، عن الموقف الشعبي، على نطاق واسع، لأبناء شعبنا العزيز بمختلف فئاته وتياراته.

الحضور الواسع في المظاهرات والمسيرات هو بشكلٍ لا مثيل له في أي بلدٍ آخر، والاستمرار فيه، بالرغم من طول أمد العدوان على غزة، ومن ملل الكثير من الناس في مختلف البلدان، في أن يبقى صوتهم، ويبقى فعلهم، ويبقى حضورهم، ويستمر اهتمامهم لمساندة الشعب الفلسطيني، الاستمرار بزخم كبير جدّاً لشعبنا العزيز هو في إطار الموقف الصحيح، المُعَبِّر عن الوعي، عن الإيمان، عن الأخلاق، عن الإنسانية، عن الشعور بالمسؤولية بكل اعتباراتها: الإنسانية، والأخلاقية، والدينية.

العدو الإسرائيلي في ظل استمراره في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بشكلٍ يومي بحق الشعب الفلسطيني، وتحضيراته حالياً للعدوان الشامل، والاجتياح البري لرفح، في ظل ذلك لابدَّ أن يكون هناك استمرارية في التحرك الجاد ضد العدو الإسرائيلي، ضد همجيته، ووحشيته، وإجرامه، وطغيانه، على الشعب الفلسطيني المظلوم.

نحن اليوم في اليوم المائة والثلاثين منذ بداية العدوان على غزة، والاستهداف الهمجي الوحشي للشعب الفلسطيني في غزة، مع أن الاعتداءات والجرائم ضد الشعب الفلسطيني في الضفة، والقدس، وأنحاء أخرى من فلسطين، مستمرة لا تتوقف، وهناك شهداء في كل يوم في غير غزة، لكن ما يفعله العدو الإسرائيلي في غزة هو جرائم إبادة جماعية، وتدمير شامل بشكلٍ غير مسبوق؛ لذلك نحن حريصون من واقع انتمائنا الإيماني، واستشعارنا للمسؤولية، ومشاعرنا الإنسانية، وأخلاقنا وقيمنا كشعبٍ يمني، أن نستمر في موقفنا، بل أن نتجه إلى التصعيد، أن يكون التحرك أكثر وأكثر، وليس بتراجع، أو ملل، أو فتور.

العدو الإسرائيلي وهو يستمر في الوحشية والإجرام، ويتباهى حتى جنوده ومجنداته بقتل الأطفال، نحن شاهدنا فيديوهات ومجندات إسرائيليات يتباهين ويفتخرن بقتلهن لأطفال فلسطينيين، كذلك جنود إسرائيليون يتباهون ويفتخرون بقتلهم للشعب الفلسطيني، شخص يقول بأنه قتل كذا وكذا، يذكرون بالأرقام كم قتلوا من الشعب الفلسطيني، ممن يقتلونهم بدمٍ بارد، وليس في إطار المواجهة. المجاهدون في فلسطين يتصدون للعدو الإسرائيلي، ويقاتلونه ببسالة منقطعة النظير، في ظل ظروف صعبة للغاية؛ ولكنَّ الجنود الإسرائيليين، والمجندات الإسرائيليات، كلهم يفتخرون بأنهم يقتلون المدنيين العُزَّل من السلاح، يقتلون الأطفال، يقتلون النساء، يقتلون الأهالي بدمٍ بارد في إعدامات جماعية، يفتخرون بالقتل الذي يتم بواسطة آلات القتل والتدمير الشامل: القنابل الأمريكية، والصواريخ الأمريكية، التي تحدث كل ذلك الدمار الهائل بالشعب الفلسطيني، والقذائف والقنابل التي تُقَدَّم من البريطاني والألماني وغيرهم، ممن يشاركون مع العدو الإسرائيلي ويسهمون بشكلٍ مباشر في جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يتباهون ويفتخرون بذلك، بكل وحشية، بكل إجرام.

التحضيرات العدوانية على رفح، أيضاً هي إمعان في الإجرام، في الطغيان، في الاستهداف للشعب الفلسطيني، رفح التي يتواجد فيها- بحسب الإحصائيات المعلنة- قرابة مليون وأربعمائة ألف نازح فلسطيني، في ظروف صعبة، ومعاناة كبيرة، وتتعرض للقصف الجوي، والقتل، ومنها جرائم القتل في الاعتداءات التي حصلت بالأمس، وقبل أمس، واليوم في رفح، لكن العدو الإسرائيلي يريد أن يفعل في رفح ما فعله في شمال قطاع غزة، وفي وسط قطاع غزة، يريد جرائم إبادة جماعية، وتدمير شامل، وإجرام رهيب جدّاً، والمأساة ستكون أكبر مع تكدس كل ذلك العدد الكبير من النازحين، وإلى أين يتجهون بعد رفح؟! إلى أين يمكن أن يتجهوا؟! كل القطاع مدمَّر، محاصر، مستهدف بالقصف، وضعية صعبة جدّاً، مسؤولية كبيرة تجاه ذلك الخطر الكبير على الشعب الفلسطيني، على مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في رفح، من الأهالي هناك، من النازحين، ومن سكان رفح، مسؤولية كبيرة على العالم الإسلامي في المقدِّمة، على كل المسلمين، عليهم مسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، مسؤولية دينية، ومسؤولية إنسانية، ومسؤولية بكل الاعتبارات، على الجميع أن يتحرك بشكلٍ جاد لمساندة الشعب الفلسطيني في مظلوميته، في ظل استمرار الإجرام بشكل عام، وفي ظل هذه الخطوة الإجرامية، التي يعلن الإسرائيلي أنه يريد أن ينفِّذها.

الأمريكي بالرغم من أسلوبه المخادع في التصريحات التي نسمعها من الرئيس الأمريكي، ومن بعض المسؤولين الأمريكيين، لكن الأمريكي هو شريك في كل جرائم العدو الإسرائيلي، شريك فعلي، شريك بقنابله، بصواريخه، بماله، بالإدارة القتالية، هناك من يدير، من يخطط، من يشارك في إدارة العمل الإجرامي، والجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، حتى في التحضير لجريمة كبيرة جدّاً، ومذبحة جماعية في رفح، طائرات الاستطلاع الأمريكي، وطائرات الاستطلاع البريطاني، هي في المقدِّمة تحضِّر لذلك المسلسل الدموي الإجرامي، الذي يريد العدو الإسرائيلي أن ينفِّذه، هي من تستطلع، هي من تعد الخطط والمعلومات،

يتبع

- نحن حريصون من واقع انتمائنا الإيماني واستشعارنا للمسؤولية أن نستمر في موقفنا بل أن نتجه إلى التصعيد

- المجاهدون في فلسطين يتصدون للعدو الإسرائيلي ويقاتلونه ببسالة منقطعة النظير في ظل ظروف صعبة للغاية

- أين هو الضمير الإنساني لأمتنا الإسلامية تجاه التعليمات الإلهية الملزمة بالوقوف مع الشعب الفلسطيني المظلوم

- سكوت دول وشعوب بأكملها من أبناء أمتنا وعدم تحركهم الجاد هو اشتراك بشكل أو بآخر في الجريمة بغزة

- ينبغي أن يكون هناك تحرك جاد وموقف واضح وقوي للجميع وفي البداية أمتنا الإسلامية بشكل عام

- تحرك جامعة الدول العربية على مستوى المسار الدبلوماسي ضعيف للغاية وليس له أي اعتبار

- ثقافتنا القرآنية وأمانة الشهداء والشهيد الرئيس الصماد هي الثبات على الموقف التحرري والتمسك بقضايا أمتنا وعلى رأسها قضية فلسطين والمسجد الأقصى

- عنوان الرئيس الشهيد "يد تحمي ويد تبني"، أمانة في أعناق مسؤولي الدولة وأحرار البلد ولا بد للجميع أن يتحرك في هذا السياق

- أم الإرهاب وجذور الإرهاب ومنبع الإرهاب هو اللوبي اليهودي الصهيوني وأذرعه الثلاثة ثلاثي الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا

- أمريكا ليست في مقام أن تصنّف الآخرين لأنها تنطبق عليها كل أوصاف الشر والإجرام والطغيان

- لن تؤثر علينا التصنيفات في الحد من موقفنا وسنتصدى للعدوان الأمريكي والبريطاني

- استهداف الأعداء لبلدنا لن يفيدهم شيئا وهم اعترفوا بفشلهم في حماية السفن الإسرائيلية وسفنهم أيضا

- كلما صعّد الأعداء أكثر كلما خسروا أكثر وكان لذلك نتائج وتبعات أكثر وأكثر

- الحل الصحيح لكي لا يتوسع الصراع في المنطقة هو إيقاف الجرائم ضد الشعب الفلسطيني في غزة

وبالتأكيد هناك ممن حضر إلى فلسطين بالمشاركة المباشرة من الضباط الأمريكيين والبريطانيين، في إدارة العمليات الإجرامية، والتخطيط لها، وتقديم الاستشارة، هناك من يشتغل على هذا الملف، للتحضير لتلك الخطوة الإجرامية؛ ولذلك هم مشاركون.

في المقابل أين هو الضمير الإنساني لأمتنا الإسلامية؟! أين هو الإحساس الديني بالمسؤولية؟! أين هي قيم الإسلام؟! أين هي الأخلاق؟! أين موقف أمتنا تجاه التعليمات الإلهية الملزمة بالوقوف مع الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي هو جزءٌ من هذه الأمة؟! الجريمة كبيرة جدّاً، التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وسكوت دول بأكملها من أبناء أمتنا، وشعوب بأكملها، وعدم تحركهم الجاد، هو اشتراك بشكل أو بآخر في تلك الجريمة؛ وبالتالي المسألة في غاية الخطورة.

ينبغي أن يكون هناك تحركٌ جاد، وموقفٌ واضح وقوي للجميع تجاه ذلك، في البداية: أمتنا الإسلامية بشكل عام، الدول العربية، أين هي جامعة الدول العربية؟! حتى على مستوى المسار الدبلوماسي تحركها ضعيف للغاية، ليس له أي اعتبار، ولا صدى، ولا أثر، أين هي الدول العربية بشكل عام؟! أين تحركها الجاد، حتى يُلمَس فعلاً، على المستوى الرسمي: ليس هناك تحرك جاد أبداً.

أيضاً جمهورية مصر العربية، ولها أيضاً أهمية فيما يتعلق برفح، أولاً: بحكم اتفاقية السَّلام التي كانت فيما بينها وبين العدو الإسرائيلي، وفي توجه العدو الإسرائيلي لتنفيذ تلك الخطوة الإجرامية ضد الأهالي في رفح، والنازحين في رفح، هو يخترق تلك الاتفاقية، وهو يتجاوز محور فيلادلفيا. ثم أيضاً بالاعتبارات الأخرى، اعتبارات الجوار، اعتبارات الانتماء للإسلام والعروبة والجوار... وكل الاعتبارات، حتى بالنظر إلى المصلحة القومية، والأمن القومي المصري؛ ولذلك المفترض من الأشقاء في مصر أن يكون لهم تحرك جاد، جاد، وألّا يكترثوا للضغوط الأمريكية والبريطانية، أن يتحركوا بموقف أقوى، وأن يقف الجميع في إطار موقفٍ قوي، وليسوا وحدهم، الدول العربية ينبغي أن يكون لها موقف واضح، على مستوى العالم الإسلامي، دول العالم الإسلامي المفترض أن يكون لها تحرك جاد وفاعل، وأن تتظافر جهودها لتضغط بشكل أكبر، وأن تتحرك في إطار خطوات عملية، وقرارات، ومواقف فعلية، على المستوى السياسي، على المستوى الدبلوماسي، على المستوى الاقتصادي، هناك خيارات، هناك أوراق ضغط كثيرة، لكنها تحتاج إلى أن تكون في إطار مواقف فعلية، وهذا ما ينقص في الموقف العربي والإسلامي، لدى الكثير من الأنظمة والحكومات، وهي تدجِّن أو تكبت الموقف الشعبي من ورائها، وهذه قضية خطيرة.

المأساة كبيرة، المظلومية كبيرة للشعب الفلسطيني، المخاطر كبيرة جدّاً، ويكبر أيضاً التفريط عندما يكون هناك تجاهل لها، أو تغاضٍ تجاهها، أو ليس هناك تحرك، أو لم يحصل تحرك بالشكل المطلوب تجاه ذلك، القضية خطيرة جدّاً.

ثم أيضاً على المستوى الدولي، والمؤسسات التي هي مفضوحة بمظلومية ومأساة الشعب الفلسطيني، أين هو دور مجلس الأمن؟! أين هو دور بقية الدول والبلدان، الأمم المتحدة... غيرها من المنظمات والمؤسسات والدول؟! أين هو التحرك الجاد؟! نسمع بعض المواقف الإيجابية من هنا أو هناك، هناك تحرك أيضاً في الأوساط الشعبية والجاليات بمظاهرات، يجب أن يتصاعد هذا التحرك في إطار المخاطر الراهنة.

العدو الإسرائيلي يمارس جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني بما يمتلكه من حقد، جرائمه تعبِّر عن مدى حقده، وعن إفلاسه الرهيب على المستوى الإنساني، يقتل الأطفال، معظم الشهداء من الأطفال والنساء، الإحصائيات قبل أيام عن الشهداء، الشهداء من الأطفال أكثر من اثني عشر ألف شهيد من الأطفال! يعني: إجرام رهيب جدّاً، آلاف الشهداء من الأطفال يقتلهم العدو الإسرائيلي، ثم يأتي بعد مائة وسبعة وعشرين يوماً- قبل يومين- ليتباهى، وليفتخر بأنه- بحسب زعمه- حقق إنجازاً بعد كل ذلك التدمير الشامل، بعد قتل أكثر من اثني عشر ألف طفل، بعد قتل الآلاف، عشرات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، من الأطفال والنساء والأهالي، والتدمير الشامل، وتجويع كل سكان غزة، ليقول أنه- بحسب زعمه- حقق إنجازاً باستعادة أسيرين، كانا- بحسب روايات معلنة من بعض المصادر الشعبية- محتجزين لدى أسرة فلسطينية، يتباهى بذلك، ويقدِّم ذلك كإنجاز عملاق، يتحدث قادة العدو الإسرائيلي، ويضخِّمون ذلك، ويعتبرونها خطوة عملاقة، وتحولاً كبيراً في الموقف... وغير ذلك، سخافة بكل ما تعنيه الكلمة، سخافة بكل ما تعنيه الكلمة!

الذي حققه العدو الإسرائيلي هو رصيدٌ هائلٌ من الجرائم، رصيد إجرامي حققه، رصيد إجرامي بشع جدّاً لا مثيل له، رصيد إجرامي يرتكبه في البث المباشر، يشاهد العالم تلك الجرائم الفظيعة والرهيبة جدّاً.

أمَّا الإنجازات، ليس هناك إنجازات، أي إنجازات لعدو يجعل المستشفيات، ومنها: مستشفى ناصر، الذي هو الآن هدف أساسي للعدوان في عملياته العسكرية، ويتقدم إليه، ويعتبر ذلك إنجازات عسكرية كبيرة، قتل الأطفال بالنسبة له يعتبرها إنجازات عسكرية، استهداف المستشفيات، وقتل الكادر الطبي، يعتبر بالنسبة له إنجازات عسكرية، عدو حاقد، ودنيء، وخسيس، وهو يرتكب أبشع الجرائم الواضحة باعتراف كل الدنيا، ثم يقدِّمها ويروِّج لها على أنها إنجازات عسكرية.

هو يستمر في كل ذلك الإجرام بكل تلك الوقاحة، لماذا؟ كما قلنا في كل الكلمات السابقة: لأن الأمريكي يشاركه في ذلك، والبريطاني يشاركه في ذلك، والدور الأمريكي هو الأساس في استمرار الإجرام الصهيوني، وفي أي خطوة إجرامية مهما بلغت، لن يتحرك العدو الإسرائيلي لاجتياح رفح، وأن يفعل فيها ما فعله في شمال قطاع غزة، أو وسط قطاع غزة، إلّا بالاستناد إلى الأمريكي، لو حاول الأمريكي أن يخادع شعوب العالم بإطلاق تصريحات سخيفة بكل ما تعنيه الكلمة، كل ذلك الدمار الشامل هو بالقنابل الأمريكية، والصواريخ الأمريكية، كل تلك الضحايا الكبيرة بالأرقام الهائلة، بالآلاف من الأطفال والنساء، قتلتهم قنابل أمريكا، وصواريخ أمريكا، والتخطيط والإسهام في الإدارة للإجرام، كل ذلك أمريكا من خلاله شريكة فعلية في كل ما يحصل من الإجرام بحق الشعب الفلسطيني، فالأمريكي والبريطاني كلاهما شريكان، حتى عدوانهما على البلد هو في سياق حماية الإجرام الصهيوني، ودعم العدو الإسرائيلي، ومشاركة مع العدو الإسرائيلي؛ لأن جبهة اليمن هي جبهة في مواجهة العدو الإسرائيلي، إسناداً للشعب الفلسطيني في غزة، والعدو الأمريكي فتح جبهة على هذه الجبهة إسناداً للعدو الإسرائيلي، حمايةً للإجرام الصهيوني؛ ولذلك أمام كل ذلك: العدوان، والجبروت، والطغيان الإسرائيلي الذي تشارك فيه أمريكا وبريطانيا، فإننا سنواصل كل نشاطنا المساند للشعب الفلسطيني، ونسعى- كما قلنا- إلى أن يتصاعد أكثر وأكثر على كل المستويات.

عملياتنا في البحر الأحمر، ومضيق باب

-إيصال الغذاء والدواء مطلب إنساني محق وعادل بكل الاعتبارات القانونية والحقوقية

- ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن نيتنا استهداف الكابلات البحرية وكابلات الإنترنت تشويش وتشويه لموقف بلدنا

المنـدب، والميـاه التي يُطل عليهـا بلدنا، هي عمليات مشروعة، هي عمليات لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، الذي هو محاصر، يمنعون عنه الغذاء والدواء، يموت البعض من أطفال ونساء وأهالي غزة من الجوع، يقتات البعض منهـم أعـلاف الحيوانـات، يأبـى لنـا ضميرنا الإنساني، وانتماؤنا الإيماني، وقيمنا، كرامتنا وحريتنا، يأبى لنا أن نتفرَّج على تلك المأساة الرهيبـة والهائلـة، لـو سـكتنا، وتغاضينـا، وتفرَّجنـا، وخضعنـا للتهديـد الأمريكـي، أو الإغـراءات التي قدَّمها الأمريكـي، في مقابل أن نوقـف عملياتنـا؛ لـكان ذلـك شـراكةً فـي الجرم، لكان ذلك شراكةً في الجرم الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

بلدنـا سـيواصل عملياتـه المسـاندة للشـعب الفلسـطيني، طالما اسـتمر العدوان والحصار، ومنـع الغذاء والـدواء عن الأهالـي في غزة، ستسـتمر عملياتنا، لن نكترث، ولن نتأثر، ولن نتراجع نتيجةً لأي تصنيفات أمريكية.

أم الإرهاب، وجذور الإرهاب، ومنبع الإرهاب، هو اللوبي اليهودي الصهيوني وأذرعه الثلاثة، ثلاثي الشر: (إسـرائيل، وأمريكا، وبريطانيا)، الإرهاب والإجرام في أبشـع صـوره، هو تلك الجرائـم التي يفتـك بهـا العـدو الإسـرائيلي بالأطفال والنساء في غزة بالقنابل الأمريكية، والصواريـخ الأمريكيـة، ذلـك هـو الإرهـاب الإجرامـي الوحشي، الأطفـال والنسـاء التي تقتلهم قنابل أمريكا، وصواريخ أمريكا، مئات الآلاف من النازحين الذين يجوَّعون، فيموت بعضهـم من الجـوع، ولا يتمكَّـن بعض الآباء مـن النوم لصـراخ أطفالهـم، وبـكاء أطفالهم من شـدة الجوع، ذلك هو الإرهاب الإجرامي الوحشي، الذي هو أمريكي.

أمريكا ليسـت في مقـام أن تصنِّف الآخرين، وتطلـق عليهـم التسـميات والأوصـاف؛ لأنها تنطبـق عليهـا كل أوصـاف الشـر، والإجرام، والطغيـان، بسياسـاتها العدائيـة، وجرائمهـا الفعلية المشهودة، الموثَّقة الواضحة، تستحق كل أوصاف الشـر والطغيان والإجرام، ثم أن يكـون في مقابل ذلـك المواقف العملية تجاه من يرعى كلٍ ذلك الإجرام، كل ذلك الطغيان؛ ولذلك لن تؤثِّر علينا التصنيفات في الحد من موقفنـا، سـنتصدى أيضاً للعـدوان الأمريكي والبريطانـي، اسـتهدافاتهم لبلدنا لن تفيدهم شيئاً، وهم اعترفوا بفشلهم في حماية السفن الإسرائيلية، ثم في الأخير في حماية سفنهم بأنفسهم، كلما صعَّدوا أكثر؛ كلما خسروا أكثر، وكان لذلـك تداعيـات ونتائـج وتبعـات أكثر وأكثر.

الحـل الصحيـح لكيـلا يتوسَّـع الصـراع في المنطقـة، هـو: إيقـاف الجرائـم ضد الشـعب الفلسـطيني فـي غـزة، هـو إيصـال الغـذاء والـدواء، الـذي هـو مطلـب إنسـاني محـق وعـادل بـكل الاعتبـارات: بالقانـون الدولي، بالحقـوق بـكل عناوينهـا: حقـوق الإنسـان، والطفـل، والمـرأة... كل أنـواع الحقـوق، من حق الشعب الفلسطيني في غزة أن يصل إليه ما يحتاجه من الغذاء والدواء، والاحتياجات الإنسـانية، لماذا تمنعون ذلك؟ لماذا تحاربون للحيلولـة دون ذلك، وتوسِّـعون الصراع لمنع وصول الغذاء والـدواء إلى أهل غزة؟ أليس ذلك هو الإجرام، والإرهاب، والطغيان، وإثارة المشـاكل، وتوسـيع الصـراع؟! وبغير حق، لا حق لكم في ذلك.

ولذلك نؤكِّد بمواصلة أعمالنا المساندة للشعب الفلسـطيني، كل أنشـطتنا التي نتحرك بها في هـذا الاتجـاه: العمليـات العسـكرية البحرية، العمليـات فـي اسـتهداف العدو الإسـرائيلي، الأنشـطة الواسـعة والتحـرك الواسـع بكل ما نسـتطيع، لن نألو جهداً، ونطمئـن كل البلدان الأخـرى؛ لأن الأمريكـي منـذ اليـوم الأول يحاول أن يثير القلق في أوساط بقية الدول، ويحـاول أن يزيـف الحقيقـة الواضحة فيما يتعلـق بالعمليات الحربيـة البحرية، فيحاول أن يصـوِّر أنهـا لاسـتهداف كل السـفن، وهـو يكـذب، ويعـرف أنَّـه يكـذب؛ ولذلـك نقـول لـكل بلدان العالـم، ما عدا أمريـكا وبريطانيا، وما عدا العدو الإسـرائيلي: سـفنكم آمنة من جهتنا، اعبروا من باب المندب والبحر الأحمر بسـلامٍ آمنيـن، لا تقلقـوا من جهتنـا، إن كان هنـاك خطـر عليكم فهو من العـدو الأمريكي، من جهتنا لا تقلقوا، موقفنا واضح تماماً، نحن نستهدف السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، ثـم لأن الأمريكي والبريطاني كلٍ منهما ورَّط نفسه بالعدوان على بلدنا؛ حمايةً لسفن العدو الإسـرائيلي، والسـفن المرتبطة بـه، أصبحت سـفنهم مسـتهدفة، فقط لا غير، بقية السفن بإمكانها أن تعبر بسلام، اعبروا بسلامٍ آمنين، من جهتنا كونوا مطمئنين.

الأمريكي هـو مصدر القلق والخطر، هو الذي يسعى لتحويل البحر إلى ميدان حرب، وهذا يؤثِّـر ويقلـق بقية الدول، وهـو يريد أن يجرَّ عليهـا المشـكلة؛ لذلـك ينبغـي أن تكـون كل الدول حذرةً من الاستجابة له.

توجهاتنـا فـي أيِّ تصعيـد، فـي أيِّ خطـوات عمليـة أخـرى هـي فـي هـذا الاتجـاه: ضـد العـدو الإسـرائيلي، والتصـدي للعـدوان الأمريكي والبريطاني، الذي هو لإسـناد العدو الإسـرائيلي، بقية البلدان، بقيـة الدول، بقية المصالـح لبقية البلدان والدول، ليسـت هدفاً لعملياتنـا، ولا لتصعيدنا، بما في ذلك ما تردد في بعض وسـائل الإعلام عن نيتنا استهداف الكابـلات البحريـة التي تصـل إلـى المنطقـة (كابـلات الإنترنـت)، ليس لدينا الاسـتهداف للكابـلات البحريـة الواصلـة إلـى بلـدان المنطقـة، نحـن توجهنا واضح، هـو: التحرك ضـد العـدو الإسـرائيلي، ثـم لأن الأمريكـي والبريطاني ورَّطا نفسـيهما في إسـناد العدو الإسـرائيلي نحن نتصدى لهما، ليس هناك أي نيـة لاسـتهداف الكابلات البحريـة التي تصل إلى بلدان المنطقة.

مسـاعي الأعداء المسـتمرة للتشـويش على موقـف شـعبنا وبلدنا، أو التشـويه، هي جزءٌ مـن معركتهم، ولو كان مـن ضمن من يتحرك فـي هذا الإطـار عملاء لهم، وأبـواق لهم، في وسـائل إعلام عربية، أو البعض المرتزقة، هو جزءٌ من معركة العدو، وهم أبواق لهم، وأذرع لهم، وأدوات لهم؛ ولذلك هم يتحرَّكون كجزء من معركة الإسناد للعدو الإسرائيلي بالتشويه لأي موقـف مسـاند للشـعب الفلسـطيني، التشـويه لموقـف اليمـن، التشـويه لموقف حزب الله، التشـويه لموقف الشـعب العراقي والمجاهدين في العراق، التشويه لكل محور المقاومـة، هـذا جزءٌ من معركة إسـناد العدو الإسرائيلي ضد من يساند الشعب الفلسطيني فـي غزة؛ ولذلك ينبغـي أن يكون هناك وعي تجـاه هـذه الحقيقـة، فالمسـألة هـي بهـذا الوضوح.

بالنسـبة لنـا نحـن كشـعب يمني، مسـؤوليتنا انطلاقاً من هويتنا الإيمانية، ثقافتنا القرآنية، وأمانـة الشـهداء، والشـهيد الرئيـس الصَّمَّاد "رَحْمَـةُ اللَّـهِ تَغشَـاهُم"، هـي الثبـات علـى الموقف؛ لأنه موقف حق، والثبات على النهج التحـرري، والتمسـك بقضايـا أمتنـا، وعلـى رأسـها: قضيـة فلسـطين والمسـجد الأقصى، ولن نألو جهداً في ذلك.

أمانةٌ أخرى، هي: العنوان الذي رفعه الشهيد الرئيـس صالـح علـي الصَّمـاد "رَحْمَـةُ اللَّـهِ تَغشَـاهُ"، عنـوان (يدٌ تحمي، ويـدٌ تبني)، هذا هو أمانةٌ في أعناق مسـؤولي الدولة وأحرار البلـد، ولابـدَّ للجميـع أن يتحـرك فـي هـذا السياق.

علـى موعـدٍ معكـم- إن شـاء الله- فـي يوم الخميس القادم.

- لـكل بلدان العالم: ما عدا أمريكا وبريطانيا والعدو الإسـرائيلي سـفنكم آمنة مـن جهـتـنـا، اعـبـروا من باب المندب والبحر الأحمر بسلام آمنين

- لكل بلـدان العـالـم: إن كـان هـنـاك خطر عليكم فهو من العدو الأمريكي

- لـكـل بـلـدان الـعـالـم: نحـن نسـتهدف السـفن الـمـرتـبـطـة بـالـعـدو الإسـرائـيـلـي، والأمريكي والـبـريـطـانـي تـورطـا بالعدوان على بلدنا

- الأمـريـكـي هـو مـصدر الـقـلـق والـخـطـر ومـن يسعى لتحويل البحر إلى مـيـدان حـرب وهـذا يؤثر ويقلق بقية الدول

- ينـبغـي أن تـكـون كل الدول حذرة من الاستجابة للأمريكي

- تصعيدنا لـن يـكـون إلا ضـد الـعـدو الإسـرائـيـلـي والـتـصـدي لـلـعـدوان الأمـريـكـي والـبـريطـانـي الـمـسـانـد لـلـعـدو الإسرائيلي

- بقية البلدان ومصالحها ليست هدفا لعملياتنا ولا لتصعيدنا

نَسْـأَلُ اللَّـهَ "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى" أَنْ يَتَغَمَّـد الشَّـهِيد الرَّئِيـس صَالِح عَلِي الصَّمَّاد بِوَاسِـع رَحْمَتِـه، وَأَنْ يَرْفَـع دَرَجَاتِـه، وَأَنْ يَرْحَـمَ شُـهَدَاءَنَا الأَبرَار جَمِيعاً، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَـرِّجَ عَـنْ أسـرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
تتبنى مشروعنا القرآني

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 19/ 2 / 2024م الموافق 9 شعبان 1445هـ العدد (497)

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الرئيس المشاط.. يوجه بتوزيع أسطوانات الغاز لأسر الشهداء والفقراء

وجه فخامة المشير الركن مهدي المشاط شركة الغاز بتوزيع أسطوانات الغاز لأسر الشهداء بالتنسيق مع مؤسسة رعاية أسر الشهداء وكذلك للأسر الفقيرة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك.

جاء ذلك خلال التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى نائب وزير النفط والمعادن - القائم بأعمال المدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز ياسر الواحدي.

وفي اللقاء جرى مناقشة سير العمل في الشركة والجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار التمويني لمادة الغاز المنزلي في العاصمة صنعاء والمحافظات.

ووجه الرئيس المشاط، الشركة بتوزيع أسطوانات الغاز لأسر الشهداء بالتنسيق مع مؤسسة رعاية أسر الشهداء وكذلك للأسر الفقيرة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك.

خلال الاسابيع.. العدوان الأمريكي البريطاني يشن أكثر من ٨٨ غارة على محافظات يمنية

وأوضح مصدر أمني، أن العدوان الأمريكي البريطاني شن ثلاث غارات على الكثيب بالمدينة والطائف بمديرية الدريهمي والجاح بمديرية بيت الفقيه.

وأشار المصدر إلى أن العدوان الأمريكي البريطاني عاود استهداف منطقة الكثيب بغارة ثانية.

وفي يوم الخميس شن العدوان الأمريكي البريطاني ، غارة على مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة.

وكان طيران العدوان الأمريكي البريطاني استهدف عدد من المحافظات اليمنية بـ٨٤ غارة خل الاسابيع الماضية.

ناطق أنصارالله: قرار تصنيف "أنصارالله" بالإرهاب يشجع إسرائيل عل مواصلة حرب الإبادة في غزة

أكد ناطق أنصار الله - رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، أن قرار تصنيف "أنصار الله" بما يسمى "بالإرهاب" الذي دخل حيز التنفيذ الجمعة يعكس جانباً من نفاق أمريكا المكشوف والمفضوح..وقال عبد السلام في منشور على منصة "إكس" اليوم الجمعة، إن أمريكا تريد الإضرار باليمن دعماً لإسرائيل وتشجيعاً لها لمواصلة حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لافتاً إلى أن اليمن لن يتراجع في موقفه المبدئي والإيماني .وأوضح أن أمريكا هي من تشجع وتدعم وتساند الإرهاب العالمي بدعمها إسرائيل، ومجيئها إلى بحارنا والاعتداء على أراضينا، ولسنا نحن من ذهب إلى شواطئها وسواحلها..ولفت إلى أن أمريكا وإن كانت قد أَلِفت واعتادت على استكانة عدد من الأنظمة لسياستها الاستعلائية والإرهابية فذلك لن يكون لها مع اليمن، وهو مستمرٌ في إسناد غزة بكل الوسائل المتاحة، ومستمرٌ في منع السفن الإسرائيلية أو تلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي ويرفع الحصار عن غزة.

شهداء المجازر الصهيونية بغزة يقارب ٢٩ ألفاً

وثقت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة ارتكاب العدو الصهيوني ١٣ مجزرة بحق الشعب الفلسطيني راح ضحيتها ٣٣٢ شهيدا وجريحا خلال ساعات يوم السبت..وفي التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الصهيوني المستمر لليوم ١٣٥ على قطاع غزة، أوضحت الوزارة أن العدو ارتكب ١٣ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، وقصف العدو ٢٩ منزلاً آمناً خلال الـ٢٤ ساعة الماضية خلفت ١٢٧ شهيداً و ٢٠٥ إصابات، أكثر من ٩٠٪ من الضحايا من الأطفال والنساء وكبار السن.

إلى ذلك أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع المحاصر إلى ٢٨,٩٨٥ شهيدا و ٦٨,٨٨٣ إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وزارة الخارجية تدين تصنيف مكون أنصار الله في قائمة الإرهاب الأمريكية

أدانت وزارة الخارجية، ممارسة أمريكا لسياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير بما أسمته تصنيف مكون "أنصار الله" في قائمة الإرهاب الأمريكية.

وأكدت وزارة الخارجية أن تصنيف أمريكا لمكون أنصار الله بقائمة الإرهاب إجراء غير قانوني يفقدها الكثير من المصداقية لدى أغلب دول العالم.

وأشارت وزارة الخارجية إلى أن واشنطن هي من تمارس الإرهاب بحق كثير من الدول وآخرها دعم الإرهاب الصهيوني الذي خلف آلاف الشهداء والجرحى بغزة.